

السياسى

جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

الإشتراكات السنوية
مصر: ٥٠٠ قرش
الدول العربية: ١٢٠٠ قرش
أوروبا: ٣ جنيها إسترلينيا
الولايات المتحدة: ٢٠ دولارا

١٢ صفحة — ٢٠ ابريل ١٩٨٦ م — NO 554 SIYASS 20 APRIL 1986 — ١٠ قروش

مشكلة الإرهاب الدولى تناقش فى طوكيو

ممثلة السوق الأوربية "للسياسى": مشكلة الإرهاب تتطلب تركيزا دوليا لمعالجتها

كتبت ابتسام المستكاوى:

علمت « السياسى » ان مشكلة الارهاب الدولى سوف تكون على راس الموضوعات التى يجرى بحثها خلال قمة « طوكيو » القادمة والتى يشارك فيها ممثلون من الدول الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية حيث من المنتظر ان يوجه الرئيس الامريكى ريجان رسالة هامة حول هذا الموضوع الى المؤتمر.

وقد صرحت السيدة فرانسين هنردج . ليس بعثة دول السوق الاوروبية المشتركة ، فى القاهرة ، « للسياسى » بان مشكلة الارهاب الدولى تستحق المعالجة الحاسمة من دول السوق والمجتمع الدولى ككل وتحتاج الى تركيز جميع الدول لمعالجتها –

وقال : انها طرحت هذه المشكلة خلال لقائها – فى الاسبوع الماضى – مع الرئيس حسنى مبارك ، بعد ان اصبحت تحتل مكان الصدارة فى اهتمامات دول السوق الأوروبية.

واكدت ان علاج الارهاب الآن لا يجب ان يكتفى ببحثه على مستوى وزراء خارجية الدول فقط ، ولكن يجب ان يبحث على المستوى القيادى لزعماء الدول ورؤساء حكوماتها –

الحكومة تطلب: مد العمل بقانون الطوارىء

طلب الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء – فى جلسة مجلس الشعب امس – مد العمل بقانون الطوارىء لمدة عامين جديدين –

وقال : ان الظروف التى املت علينا العمل بقانون الطوارىء مازالت تحدياتها ماثلة امامنا ، مما يقتضى من الحكومة الحفاظ على مكاسب الشعب ومقدراته – وافشال الآثار المدمرة –

وقد حدد رئيس مجلس الوزراء الاسباب التى دعت الى مد العمل بهذا القانون واهمها :

● امتداد الارهاب بصوره المختلفة الى مناطق عديدة من انحاء العالم – ومن بينها مصر.

● العمليات الارهابية التى حدثت ضد مصر ، تشير بعض الدلائل المتوافرة حتى الآن انها ممولة ومرتبطة بنشاط العناصر الارهابية خارج مصر –

● التطرف الفكرى الذى ينتهج اسلوب الارهاب والعنف قد عاود نشاطه بعد وقفة مؤقتة لاعادة تنظيم صفوفه – خاصة وان اجهزة الدولة تضع يدها على خيوط بعض التنظيمات السرية وسيعلن عنها فى الوقت المناسب.

لماذا تقبل المواطنون الإجراءات الاقتصادية؟

صرح الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء « للسياسى » بأنه لمس تقبل المواطنين للاجراءات الاقتصادية الاخيرة بصدر رحب

وقال رئيس الوزراء لا شك ان تجاوب المواطنين مع هذه القرارات جاء نتيجة لاصالة الشعب المصرى التى يعبر عنها فى كل الازمات والمحن – وكذلك لعدم مساسها بمحدودى الدخل ، ولانها استهدفت تحمل القادرين بعضا من الاعباء.

موقف مصرى واضح من العدوان الأمريكى

فرض العدوان الامريكى على ليبيا نفسه على مجريات الاحداث فى العالم والمنطقة العربية بوجه عام وفى مصر بوجه خاص –

وقد عقد الرئيس حسنى مبارك – فى الاسبوع الماضى – اجتماعا مع المشير محمد عبد الحليم أبو غزاله نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى لبحث الموقف العسكرى على الجبهة الشمالية الغربية لمصر – كما عقد سيادته اجتماعا آخر مع المجموعة السياسية لنفس الغرض.

وقد اعلنت مصر رسميا استياءها الشديد لقصف الاهداف الليبية وما نتج عن ذلك من خسائر فى ارواح الابرياء وطالبت الامة العربية بتحقيق التضامن لحماية مصالحها كما جددت دعوة الرئيس لعقد مؤتمر دولى للارهاب –

تصوير : فاروق ابراهيم

قضية اليوم :

مصر.. والشعب الليبى المقهور

تعاطف الشعب المصرى كله مع شعب ليبيا الشقيق ، وهو يقدم – خلال العدوان الأمريكى الأخير على أراضيه ومنشآته – ثمنا جديدا وباهظا لأمراض حاكمه وأوهام زعامته –

ولكن مشاعره – وأقولها بصراحة – تباينت تجاه القذافى !

فالقذافى بما قام به ضد مصر ، لم يفرق بين العداء السافر للحكم ، والرغبة الجامحة فى عقاب الشعب المصرى كله –

نعم ! فمؤامرات القذافى وحماقاته ، لم تترك فئة من فئات الشعب المصرى ، دون عقاب : ابتداء من الفنيين الذين حملوا لسنوات طويلة ، عبء توعية وتدريب وتعليم وتنمية الشعب الليبى الشقيق – وحتى العمال البسطاء الذين عملوا بلا توقف ليقيموا المنشآت ويشيدوا المبانى ويعبدوا الطرق ، ونقلوا بجهودهم ليبيا من ظلمات التخلف الى نور التحضر والتقدم – ثم ، طردهم القذافى بأساليب همجية جاحدة ، دون ان يسمح لهم بأجر عملهم ، أو مدخرات عرقهم ، أو حاجيات معيشتهم !

●●●

ولقد عرف الشعب المصرى – كما يشهد تاريخه – بالطيبة ، والسماحة ، والبساطة – وتميز دوما بالقدرة على تجاوز الصغائر ، والترفع عن معاقبة الصغار –

ولذلك ، لم يرتفع – خلال ايام محنة ليبيا الأخيرة – صوت واحد يعبر عن التشفى ، أو يذكر بما فعله القذافى ضد المدنيين الابرياء – وضد الاطفال والنساء ، الذين استهدف أورواحهم على مدى سنوات حكمه ، من خلال مؤامرات النسف – واستهدف منشآتهم ، من خلال مؤامرات التخريب – واستهدف كرامتهم ، من خلال حملاته الاعلامية الهابطة – بل حدث العكس ! تسابقت التنظيمات والمؤسسات السياسية والتشريعية والشعبية ، لتعلن – بكل الوضوح – رفضها المساس بسيادة ليبيا ، ومساندتها غير المحدودة للشعب الليبى المقهور.

●●●

ونحن لا نتوقع طبعا تغيرا فى مسلك أو مواقف القذافى ، بعد المآسى التى جلبها للشعب الليبى الشقيق – ولا نتوقع – بالتالى – تحولا أو تغيرا فى سياسته العدائية والعدوانية تجاه مصر ، شعبا وقيادة – ولكنا نؤكد – من موقع الأخ الأكبر وما يفرضه من مسئوليات والتزامات – أننا سنظل ، فى جميع الأحوال ، أقرب الشعوب الى الشعب الليبى الشقيق ، وأكثرها حرصا على سلامته وأمنه.

ممدوح رضا

« السياسى » تناقش :

قضايا القطاع الخاص .. وعقبات انطلاقه

تناقش « السياسى » – هذا الاسبوع ، وفى مناسبة المؤتمر الدولى لرجال الاعمال الذى يفتتحه د. على لطفى رئيس الوزراء ، يوم السبت القادم – قضية القطاع الخاص ، بقطاعاته المتعددة – وتعرض للعقبات التى تعترض انطلاقه ، كما تشرح بعض المشاكل التى يطالب رجال الاعمال بايجاد حلول لها حتى يؤدون دورهم فى الاسهام فى تنفيذ مشروعات خطة التنمية –

فى نفس الوقت ، تنشر « السياسى » حوارا طويلا مع السيد سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين ، حول تصوره لاسلوب ازالة العقبات أمام القطاع –

ايضا ، تنشر « السياسى » رأى الاحزاب ومقترحاتها حول تمكين القطاع الخاص من اداء دوره الوطنى

التفاصيل ص (٢) و ص (٣) و ص (٤)

التزامات مصر السياسية لا تغيرها الخلافات السياسية

صرح مصدر مسئول « للسياسى » بأن التدريبات المشتركة التى اجريت – على فترات متعددة – مع الولايات المتحدة ، كانت بهدف زيادة قدراتنا التدريبية وليس بهدف الاعتداء على أى شعب عربى مجاور لمصر –

وقال : ان الهجوم الامريكى على ليبيا جاء من البحر ، وان مصر اعلنت عن رأيها فيه من خلال بيان الحكومة وبيان لجان مجلس الشعب ، والاحزاب السياسية المصرية –

ومن ناحية اخرى ، صرح السيد كمال هنرى بادير رئيس لجنة الدفاع والامن القومى بمجلس الشعب « للسياسى » بان مصر عرضت المساعدات الطبية للشعب الليبى من واقع التزامها بواقعها العربى ، وبصرف النظر عن الخلافات السياسية – تماما كما قدمت من قبل المساعدات للعراق رغم ان العلاقات الدبلوماسية كانت مقطوعة – وكذلك للسودان رغم ايقاف العمل باتفاقات التكامل –

توفير السيولة المادية للقطاع الخاص



لا قيود على الاستيراد بدون تحويل عملة

نفى مصدر مسئول بوزارة الاقتصاد « للسياسى » وجود أية اتجاهات لفرض قيود على الاستيراد بدون تحويل عملة ، حيث أن ٨٥٪ من الاحتياجات الأساسية يتم تغطيتها عن طريق هذا النظام.

أسرار الأحزاب

مؤتمر القاهرة قبل المؤتمر العام

● قررت أمانة الحزب الوطنى بالقاهرة عقد مؤتمر الحزب بالقاهرة – قبل المؤتمر العام الرابع للحزب – لمناقشة الأطار العام للخطة الخمسية الجديدة ، والقضايا الجماهيرية الملحة.

مواقف حزبية عملية !

● اتفق قادة أربعة من أحزاب المعارضة على تشكيل لجنة لبحث ودراسة نتائج وآثار الهجوم الأمريكى على ليبيا –

الأحرار .. والتيار الدينى

● أبدى عضو قيادى بحزب الأحرار تخوفه الشديد من سيطرة التيار الدينى على المراكز القيادية بالحزب !

فشل !

● اعترف قطب بارز بحزب معارض بفشل جهوده لضم أعضاء جدد للحزب بالرغم من الأغراءات العديدة التى قدمها !

السياسة .. أو التجارة

● قال رئيس حزب الأمة ، ان الأخوان المسلمين مشغولون الآن بالتجارة اكثر من السياسة – وأكد أن هدفه من ضم الأخوان للحزب هو دعم الحزب ماديا !

تقرير لمبارك حول نتائج مؤتمر نيودلهى

صرح الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بأنه سيقدم تقريرا شاملا للرئيس حسنى مبارك حول نتائج اعمال مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز والاتصالات التى أجراها مع رؤساء الوفود المشتركة

بدائل الياميش قبل منتصف شعبان

تقرر توريد الكميات المتفق عليها من بدائل الياميش كالزبيب ولفائف الجوافة ، وقمر الدين ، والزيتون الأخضر قبل منتصف شهر شعبان – حتى تتمكن شركات وزارة التموين من طرحها للمستهلكين فى وقت مناسب

○●○

تثبيت أسعار المياه الغازية

تقرر تثبيت أسعار المياه الغازية هذا العام – خاصة بالنسبة لمنتجات شركات القطاع العام.

الجو اليوم :

مائل للحرارة نهارا معتدل ليلا ..

الأجراءات الأقتصادية وراء انخفاض سعر الدولار

صرح الدكتور سلطان ابو على وزير الاقتصاد « للسياسى » بأن الانخفاض الذى حدث فى سعر الدولار – خلال الايام الماضية – يرجع اساسا الى الاجراءات الاقتصادية الاخيرة والتى حدت من الطلب على الدولار من ناحية وزيادة المعروض منه من ناحية اخرى –

وقال الوزير : ان الرسوم التى فرضت على السيارات سوف تحد من استيرادها كما ان تخفيض عدد البعثات المصرية فى الخارج وصرف جزء من مرتباتهم بالعملة المحلية قد تساعد على توفير جانب من العملة الاصلية فضلا عن توفير جذب مدخرات المصريين بالخارج عن طريق السندات الدولارية وعرض الشقق الفاخرة للبيع للاجانب بالعملة الصعبة –.

العلاقات المصرية الأردنية

يحضر الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء الدورة الثالثة لاجتماعات اللجنة المشتركة العليا بين مصر والاردن وذلك يوم الاثنين ٢٨ ابريل الحالى بعمان –

وسوف تبحث اللجنة تنمية التعاون الاقتصادى والتجارى بين البلدين ومتابعة القرارات التى اتخذت اثناء انعقاد الدورة الثانية فى نوفمبر الماضى –

تطوير المناهج الدينية

قرر الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء تشكيل لجنة لتطوير المناهج الدينية التى تدرس بمراحل التعليم الاساسى والثانوى بوزارة التربية والتعليم ، وتطويرها بما يتمشى مع روح العصر.

هكذا من الأصل

هذه هي مقومات انطلاق القطاع الاستثماري ..

كتب : ابراهيم عبد العزيز

اكدت الحكومة . رغبتها في أن يكون للقطاع الخاص دور اكبر في القيام بالاستثمارات في الخطة الخمسية القادمة .. وأن ترتفع الاستثمارات المخصصة للقطاع الخاص الى ٥٠٪ من حجم الاستثمارات القومية ..

وتأتي هذه الخطوة من الحكومة .. لتؤكد رغبتها في الحد من انفاقاتها الاستثمارية . وفتح المجال واسعا امام القطاع الخاص ايمانا بدوره في الانتاج ..

واذا كان الهدف من هذه الخطوة هو اعطاء مزيد من الاهتمام للقطاع الخاص للقيام بدوره - الى جانب القطاع العام - في دعم الاقتصاد القومي فان القطاع الخاص الاستثماري مازال تواجهه العديد من المعوقات التي يتطلب الأمر ازالتها حتى يستطيع أداء دوره المطلوب في التنمية ..

فما هي المشكلات التي يعاني منها القطاع الاستثماري ؟ ان مجالات الاستثمار تنقسم الى نوعين : استثمار داخلي . واستثمار في المناطق الحرة وفقا للقانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ .. ولكل من هذين القطاعين مشاكله التي تتفق في معظمها ..

الاستثمار الداخلي

يجمع العاملون في القطاع الخاص . على أن اهم مشاكل القطاع الاستثماري الداخلي . تتلخص فيما يلي :

● عدم توافر المرافق اللازمة للقيام بالأنشطة الانتاجية من مياه وكهرباء وصرف صحي ..

● عدم توافر المساحات اللازمة من الأراضي لاقامة المشروعات الانتاجية وتوسعاتها . علاوة على الأخذ بمبدأ تأجير الأراضي وعدم تملكها - مما يسبب تخوفا من الانفاق على استثمارات مقامة على أراضي الغير .

● عدم توافر الأيدي العاملة الفنية والمدربة ..

● ارتفاع القيمة الايجارية للأراضي المخصصة للمشروعات .

● تدخل جهات حكومية عديدة في شئون الاستثمار . بالاضافة الى ادارة الاستثمار . مما يجعل أصحاب المشروعات يتعاملون مع اكثر من جهة في وقت واحد ..

● صدور قرارات مالية واقتصادية متعاقبة . تتعارض مع قانون الاستثمار والموافقات الصادرة للمشروعات في الاستيراد والتسعير وغيرها ..

والاستثمار في المناطق الحرة

وبالنسبة لمشكلات القطاع الخاص الاستثماري في المناطق الحرة .. فهي :

● امتناع مصلحة الجمارك عن تطبيق نصوص قانون الاستثمار ٤٣ لسنة ١٩٧٤ . والتي تنص على تأدية الرسوم الجمركية على البضائع التي تسحب من المنطقة الحرة للاستهلاك المحلي . على أساس نسبة من المكون الأجنبي الداخل في صناعة هذه السلع وانه اذا بلغ المكون المحلي ٤٠٪ من حجم تصنيع السلعة تخفض الضرائب الى النصف .

● عدم موافقة المناطق الحرة على تعديل قوائم السلع المرخص بتخزينها في حدود السلع المصرح بها للاستيراد .. وذلك على الرغم من اتجاه هيئة الاستثمار الى عدم تخصيص أنشطة جديدة للتخزين في المناطق الحرة .

● عدم السماح بالافراج عن السلع المخزنة بمشروعات المناطق الحرة للسوق المحلي رغم كونها سلعا وسيطة او مواد خام .. ورغم ورودها في قوائم المسموح استيراده من قبل لجان الترشيد .

● مبالغة المناطق الحرة في حساب الضمان المالي التي تحتفظ به تلك المناطق . لمقابلة ماقد يستحق على المشروعات المقامة في تلك المناطق الامر الذي يضيف من الأعباء على هذه المشروعات ..

.. وهذه هي مشاكل القطاع الخاص الصناعي

كتبت سميحة كريم :

طالب الرئيس حسني مبارك من الحكومة ومن الهيئات المعنية بتشجيع القطاع الخاص وضع سياسة اقتصادية واضحة المعالم . محددة الاهداف تضمن له الانطلاق السريع والتوسع في المجالات التي تحقق مصلحة للشعب .

فما هي الجهات التي تيسر للقطاع الخاص مطالبه ؟

وما هي المشاكل الحقيقية التي يعاني منها القطاع الخاص ؟

وما التى يطالبون به لوضع هذا القطاع . على الطريق الصحيح لخدمة قضايا التنمية ؟

توفير مستلزمات الانتاج

يقول المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة : ان الرقابة الصناعية ستقوم بتوفير مستلزمات الانتاج للمشروعات الصناعية عن طريق التصريح باستيراد مستلزمات انتاج للمشروعات التي يستلزم تشغيلها اكثر من وردية واحدة .. للحصول على اقصى انتاجية لهذه المشروعات مع حق الرقابة الصناعية في التفتيش على المنشآت الصناعية للتأكد من تمام التشغيل . مع الاستمرار في سياسة عرض استيراد مستلزمات الانتاج على لجان الترشيد حماية للصناعات المحلية ..

وقال : وزير الصناعة بالنسبة للهيئة العامة للتصنيع . فقد تم الاتفاق على البت في طلبات اقامة المشروعات الصناعية المقدمة للهيئة في خلال ٣٠ يوما من تاريخ استيفاء كافة البيانات والمستندات .

.. والخامات

ويرى المهندس عادل جزارين رئيس اتحاد الصناعات : ان التصدير هو الامل لعلاج الكثير من المشاكل التي يعاني منها الاقتصاد القومي خاصة مشكلة النقد الاجنبي .. حيث أن مشكلة الخامات من اهم المشاكل التي تواجه المنتج المصدر من حيث الجودة ومناسبة الاسعار .. فرداءة الخامات المستعملة في الانتاج وعدم توافرها بانتظام وسهولة للمنتج . وكذلك ارتفاع اسعارها يترتب عليه عدم استطاعة المنتج المصدر الوفاء بالتزاماته تجاه المستورد الاجنبي في المواعيد المتفق عليها .. الى جانب عدم امكانية تحقيق مستوى الجودة المطلوب للمنافسة في مجال السوق العالمية .

ولعلاج هذه المشكلة لابد من اصدار تعليمات مشددة للوحدات المنتجة للخامات باعطاء الاولوية المطلقة في تسليم الخامات للمنتجين في المواعيد المحددة .

الفائدة البنكية

ايضا .. يعاني قطاع التصدير من اسعار الفائدة البنكية .. كما يقول احد رجال الاعمال . ويضيف أن قرار البنك المركزي الخاص بهيكل اسعار الفائدة قد الغى الحد الادنى مع الابقاء على الحد الاقصى للفائدة وذلك بالنسبة للقروض والسلفيات لتمويل عمليات التصدير لدى البنوك . بواقع ١٣٪ تشجيعا للتصدير . الا ان جميع البنوك تقريبا ما زالت تحصل من مصدري القطاع الخاص فائدة الحد الاقصى بخلاف ١٪ على أعلى رصيد مدين رغما عن السيولة النقدية المتوافرة لدى البنوك التجارية

لذلك نطالب البنك المركزي بتحديد اسعار فائدة تشجيعية لقطاع التصدير اسوة بمشروعات الامن الغذائي والاسكان بحيث لا يتعدى ٦٪ سنويا .

ايضا هناك مشكلة ارتفاع سعر الدولار في الفترة الاخيرة والذى قد يؤدي الى توقف نشاط بعض المستوردين بسبب عدم استيعاب السوق لهذه الزيادات المفتعلة .. وكذلك المشاكل مع الجمارك ومطلوب تاكيد نظام التحكيم للفصل في منازعات التسعير الجمركي .



م . محمد محمود عبد الوهاب

د . عادل جزارين

تمويل الاستيراد

ويقول المهندس بدوى عبد الحى باتحاد الصناعات المصرية : ان مشكلة النقد الاجنبي اشتعلت بصورة لم يسبق لها مثيل ويستلزم الامر لحل هذه الازمة استعادة الثقة لدى الفئات المختلفة في الاقتصاد القومي وتوفير الشعور بالاستقرار مع العمل على اتخاذ كل الاجراءات . لازالة معوقات التصدير والانتاج ووضع حد لاستيراد نوعيات من السلع لسنا في حاجة اليها ..

ايضا من المطلوب معالجة حالة الانكماش التي اصاب كل مجالات الانتاج وذلك بزيادة حجم السقوف الائتمانية . وتخفيض الفوائد على القروض الاستثمارية والتصديرية . واعادة النظر في اسلوب فتح الاعتمادات بالعملة الحرة .. وأن يتم التعامل بالجنيه المصري على أن تقوم الدولة من خلال البنوك بتوفير العملات الحرة اللازمة لتمويل الاستيراد .. واذا لم يكن ذلك متاحا في الوقت الحالي فانه يمكن مرحليا تقنين التداول بالعملات الحرة من خلال نظام الصيارفة .

ايضا مطلوب استقرار القوانين والقرارات الاقتصادية وعدم تغييرها بين الحين والآخر وان تكون هناك استراتيجية اقتصادية واضحة ومعلنة تمكن العاملين في المجال الاقتصادي من وضع خططهم ورسم سياساتهم المستقبلية .

مجالات جديدة

ويقول غانم عبد الرازق الخبير بهيئة التصنيع انه تقرر اضافة نشاط القطاع الخاص في مجال انشاء المدن والمجمعات الصناعية

وقد تمت الموافقة لعدد من الافراد المصريين والشركات المساهمة لهذا النوع من النشاط ..

ايضا تدرس الهيئة عدة امور هامة عند اصدار تراخيص المصانع مثل : تشغيل المصنع اكثر من وردية واحدة . وأن تستوفى احتياجات القطاع الخاص من المواد الاولية ومستلزمات الانتاج من القطاع العام بنفس الاسعار والحصص التي تتعامل بها شركات القطاع العام وأن يحصل القطاع الخاص عليها باسلوب العقود السنوية .

تسهيلات للمصريين

ويقول جمال فتحى ابو المجد العضو الفني بلجنة الاستيراد : لقد شكلت لجنة جديدة من ممثلين في وزارة الصناعة والاقتصاد والمالية مع عدد من رجال القطاع الخاص لتسهيل اجراءات التصدير وتلافى الازدواج وتعقيد الاجراءات واستهلاك وقت المستوردين .. ومواجهة صعوبات اجراءات وتكلفة الشحن والتفريغ والاجراءات الجمركية والاستيرادية في كل الموانىء والمطارات ودراسة مشاكل تدبير العملات الاجنبية للقطاع الخاص مع موافقة رجال القطاع الخاص للسماح للبنوك المعتمدة بالتعامل مع اسعار صرف مرنة ومتحركة مما يعكس ظروف قوى السوق .

ارتفاع سعر الدولار:
أهم مشاكل القطاع الخاص التجاري

يمثل القطاع الخاص . جانبا كبيرا من النشاط الاقتصادي في مصر . ويمتد نشاطه ليشمل العديد من المجالات الحيوية والرئيسية في مقدمتها الزراعة والصناعة والتجارة والاسكان ..

ويتميز نشاط القطاع الخاص بمزايا لاتتوافر لغيره مثل : الحافز الشخصي : مما يدفع أصحاب المشروعات لبذل أقصى الجهود لانجاح المشروع وزيادة نشاطه وأرباحه .. كما أنه يتيح فرص اكثر للعمل .. ويتمتع بكفاءة في الاداء

وهكذا نجد ان اتاحة كل السبل والوسائل لتذليل الصعاب التي تواجه نشاط القطاع الخاص . مطلب حيوي لانعاش اقتصاديات البلاد من خلال اطلاق طاقاته والافادة بخبراته . تحقيقا للتنمية الاقتصادية المنشودة باستغلال جميع الموارد والامكانات ..

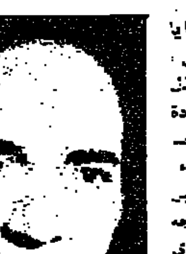
ويقول مصطفى زكي مدير عام الغرفة التجارية : ان القطاع الخاص يعاني كثيرا من المشاكل مثل استيراد مستلزمات الانتاج . ومواد التعبئة والتغليف تحت نظام السماح المؤقت والدروباك ..

ولهذا فنحن نطالب بالغاء تقديم خطابات الضمان او سداد رسوم جمركية على مستلزمات الانتاج او مواد التعبئة المستوردة بقصد استخدامها

أيضا . فنحن نطالب - تحقيقا للعدالة في تحديد قيمة الضرائب وطرق تحصيلها . خاصة بالنسبة للنشاط الصناعي والتصديري . بأن تخفض سعر ضريبة الأرباح التجارية والصناعية بالنسبة للنشاط التصديري . ليكون حافزا للمصدرين

كذلك لابد من وضع نظام لتحديد سعر الضريبة بحيث يشجع المصدرين على زيادة صادراتهم . فتكون أسعار الضريبة تنازلية كلما ارتفع حجم الصادرات .. وبهذا يسعى كل مصدر الى تطوير وتحسين المنتجات المصرية

ويطالب محمد محمود السيد مدير الاتحاد العام للغرف التجارية : بالغاء كافة الرسوم المفروضة على الصادرات . وصرف حوافز للمصدرين . وفقا لنوعيات السلع المطلوب تنشيط صادراتها - مع فرض رسم بسيط على كافة الواردات .. بما لايمثل عبئا على المستهلك المحلي على ان تستخدم حصيلته في صرف حوافز للمصدرين



مصطفى زكي

كذلك .. نرى ضرورة احتساب سعر الصرف لأجور الشحن البحري والجوي . باضافة العلاوة التي تحتسب للشحن البحري على اجور النقل الجوي ..

وفي مجال الاستيراد .. يواجه القطاع الخاص التجاري عددا من المشاكل الرئيسية الملحة التي تحتاج لمعالجة سريعة وحاسمة من اهمها عدم استقرار القوانين والقرارات المنظمة للاستيراد .. وتفاقم مشكلة سعر الدولار في الفترة الأخيرة .. اذ لم يعد المستوردون قادرين على متابعتها . مما شل نشاط الكثيرين منهم بسبب عدم استيعاب السوق لهذه الزيادات المفتعلة .

وحول الصفقات المتكافئة . وقصر التعامل في بعض السلع والأسواق على القطاع العام . يقول عزت غيضان رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية . لقد درجت وزارة الاقتصاد في الأونة الأخيرة . على عقد مايسمى بالصفقات المتكافئة مع بعض الدول . ويقوم القطاع العام فيها بدور المصدر والمستورد .. مما يعتبر اضعافا لدور القطاع الخاص في هذه الاسواق ..

ويطالب بالسماح للقطاع الخاص المصدر بالمشاركة في عقد الصفقات المتكافئة خاصة مع دول الاتفاقيات

مكافآت ممثلي الحكومة في الشركات الاستثمارية

أمام مجلس الشعب مشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون ٥٨ لسنة ١٩٨٢ الخاص بمكافآت ومرتبات ممثلي الحكومة والأشخاص الاعتبارية العامة والبنوك وشركات القطاع العام التي يتقاضونها من البنوك المشتركة وشركات الاستثمار والهيئات ..

التعديل يحدد الضوابط اللازمة لاختيار هؤلاء الممثلين والواجبات المنوطة بهم وقيود السن ..

.. وتحديد سن رؤساء البنوك المشتركة

وقد نص التعديل بأن يكون اختيار ممثلي هذه الجهات لمدة قابلة للتجديد بشرط الا يزيد سن من يتم اختياره عن ٦٤ عاما ..

وقال النائب ممدوح فودة مقدم الاقتراح أن التعديل لايجيز لرئيس مجلس ادارة شركة أو بنك بالقطاع العام أن يتولى رئاسة أو عضو منتدب للشركة المشتركة . كما لا يجوز أن يزيد سن الرئيس أو العضو المنتدب للشركة . عن ٦٠ عاما اذا كان من ممثلي المال العام .

مفاهيم اقتصادية

الاستهلاك .. والدول النامية

يتمثل العامل الاساسي لتبديد ثروت البلاد النامية في التغير الذى يطرأ على بنيان الانفاق الخاص في هذه البلاد . دون تقدير لاثار هذا التغير على الامكانيات الاقتصادية القومية فالطبقات الاجتماعية ذات الدخل المرتفع في البلاد النامية تقلد جاهدة انماط الحياة الخاصة بالطبقات المناظرة في البلاد المتقدمة . في الوقت الذى تحاول فيه الطبقات ذات الدخل المحدود استعارة نمط حياة الطبقات الراقية حتى لو اضطرت الى الاستدانه في بعض المناسبات .

وقد ادى تطور العمران من ناحية . وظهور وسائل متعددة للاعلان عن منتجات البلاد الصناعية من ناحية اخرى الى تفاقم ظاهرة تغير بنيان الاستهلاك بالنسبة لكل الطوائف الاجتماعية في البلاد النامية . اياً كان مستوى دخلها . وغالبا مايتم التغيير في مستوى الاستهلاك القومي وانماطه دون ان يقابله تغير مماثل في مستوى الانتاج القومي وهيكله ويؤدي ذلك الى ظهور الموجات التضخمية وزيادة الواردات من السلع الاستهلاكية الترفية التي لايقصد من استعمالها سوى الظهور بمظهر تفاخري كاذب لا يدل على المستوى الاقتصادي الفعلي للدولة . واختفاء الواردات من السلع الرأسمالية اللازمة لاقامة الجهاز الانتاجي او تجديده والحيلولة دون تطوير القطاع الصناعي في البلاد النامية التي لايعتمد تمويل التصنيع فيها على عائدات البترول او غيره من المواد الاولية النادرة كما يأتي في مقدمة عوامل تبديد ثروات الدول النامية تصدير المواد الاولية مقابل استيراد السلع المصنوعة

فالتخلف الاقتصادي يرجع الى تبديد قوة العمل في الحدود التي يكون فيها العمل عنصرا من عناصر تكاليف صادرات البلاد النامية حيث تنخفض اجور العمال في هذه البلاد عن المتوسط العالمي للاجور .

ولما كانت فكرة الاكتفاء الذاتي فكرة غير قابلة للتحقيق على نحو مطلق في اى بلد من بلاد العالم كان من المفيد ان نبين الوسائل التي يمكن اتباعها في اقتصاد نام مفتوح بحكم الضرورة على العالم الخارجي للتخلص من شروط التبادل غير المتكافىء او الحد من وقعها

حديث الاحد الاقتصادي

سعر صرف الجنيه وتعويمه

أثارت الصحف خلال الأسبوع الماضي الى اهتمام يبديه رئيس الوزراء د . على لطفي بسعر الصرف . ولعل القارىء قد سمع أيضا في هذا المجال عن تعويم العملة التي نفى وزير الاقتصاد شائعة ترددت مؤخرا حول احتمال اتباعه .

وسعر الصرف يعني السعر الذى يتم بمقتضاه مبادلة عملة بعملة أخرى وسمي كذلك لان الصيارف كانت الفئة التي تقوم بعمليات المبادلة .

ولسعر الصرف اسم آخر هو سعر التحويل وقد يكون ذلك افضل التعبيرات والى عهد قريب زال مع الغاء الامتيازات الاجنبية طبقا لمعاهدة مصر وبريطانيا سنة ١٩٣٦، كان يطلق اسم كامبيو CAMBIO على عملية مبادلة العملات بعضها الى البعض الآخر وهي تسمية ايطالية .

وفي أعقاب الحرب العالمية الثانية انشيء صندوق النقد الدولي وتستند فلسفته الى تحقيق التوسع المتوازن للتجارة الدولية عن طريق العمل على استقرار أسعار الصرف بحيث لاتجرى التعديلات التي تلجأ الدول اليها عنيفة بقصد الاستئثار بنصيب اكبر من حجم التجارة الدولية لمجرد خفض قيمة عملتها عمدا بالنسبة لباقي العملات الأخرى . ويتحقق هذا الاستقرار عن طريق ربط قيمة عملات بلاد العالم الأعضاء في الصندوق بالذهب على الا تلجأ الدولة الى تعديل هذه القيمة الا في حدود وبشروط محددة رسمتها اتفاقية الصندوق (بريتون وودز) .

ولكن هل استمر هذا النظام معمولا به ويؤدى غرضه حتى الآن ؟ الجواب نفيا . وباختصار شديد جاءت نهايته على يد الولايات المتحدة عندما فكت الأفراخ التي كانت تربط الدولار بالذهب منذ سبتمبر سنة ١٩٧١ وليعلم القارىء انه حتى ذلك التاريخ كان ثمن الاوقية من الذهب الخالص خمسة وثلاثين دولارا فقط !!

وبعد هذا التاريخ انتشر مبدأ « تعويم » العملة الذى كان قد ساد العالم قبيل سبتمبر ١٩٧١ . ويعني هذا الاصطلاح ببساطة شديدة ترك قيمة عملة يحددها قانون العرض والطلب شأنها في ذلك شأن السلع الأخرى . فالعملة لدى الاقتصاديين لاتعدو أن تكون سلعة لها قيمتها التي تتحدد بنفس الطرائق التي تحدد قيمة السلع .

ومصر أحدى الدول المؤسسة في صندوق النقد الدولي فقد وقعت اتفاقية بريتون وودز في يوليه ١٩٤٤ وانضمت الى الصندوق في الموعد الذى حددته الاتفاقية . وحدد سعر الجنية المصري في ذلك الوقت بالذهب من خلال الدولار الأمريكي بما يساوي ٤،١٩ دولار لكل جنيه . ثم انخفضت قيمة الجنيه المصري الى ٢،٨٠ دولار في سبتمبر ١٩٤٩ تمشيا مع تخفيض قيمة الجنية الأسترليني بالنسبة للدولار حتى تظل ثابتة قيمة الارصدة الاسترلينية التي كانت انجلترا مدينة بها لمصر . ومثل ذلك التاريخ هبطت قيمة الجنية المصري بالنسبة للدولار طبقا لاتفاقية الصندوق حتى وصلت الى ١،٣٠ دولار وذلك بخلاف السعر السائدة في السوق الحرة وهو ما يعتبر عالميا معيرا صادقا عن قيمة الجنية المصري .

وقد جرت عادة الصندوق منذ أنشائه وحتى الآن على تقويم اقتصاديات كل بلد من البلاد الاعضاء طبقا لمعايير استقر عليها وذلك بهدف الوقوف على حقيقة العملة من خلال هذا التقويم استنادا الى قاعدة اقتصادية معروفة مؤداها « أرني اقتصادك أدلك على عملتك والعكس بالعكس .

ومصر ليست استثناء من كل هذا ولذلك نجد ان بعثات من الصندوق تقوم بزيارة مصر اكثر من مرة كل عام لتقابل المسئولين عن الاقتصاد المصري وتناقشهم فيما وصلت اليه البعثات من نتائج وتفضي اليهم بموقف الصندوق من [redacted] يرى أن سعر صرف الجنيه الرسمي [redacted] في ذلك باسعار السوق الحرة .

ويعني تخفيض سعر الصرف انتشار موجة غلاء عارمة تعم جميع السلع والخدمات لاعتبارات عديدة منها ارتفاع مستوردات مصر وهي كبيرة للغاية مقومة بالجنية المصري وتشمل هذه المستوردات السلع وبخاصة الغذائية التي تشتريها الحكومة ومن ثم يزداد عجز الميزانية العامة الذى اسموه عجزا صافيا وما هو الا العجز الذى يغطى باذونات على الخزانة ومن المعروف أنه يكون هذا النوع من التغطية مصحوب بموجات غلاء . ومن أجل هذا تعارض الحكومة التخفيض لكي تظل تحسب السلع التموينية على اساس سعر صرف هو ٧٠ قرشا للدولار .

ويمارس تعويم العملة نفس الآثار التي تنجم عن تخفيض قيمتها بل ان تلك النتائج قد تكون اشد عنفا في بعض الحالات . ذلك أن ترك تحديد سعر العملة لقوى السوق يؤدي في حالة ضعف الاقتصاد الى تقلبات شديدة تفضي الى اشاعة الاضطراب في الاقتصاد كله . وبالأضافة فان التعويم اجراء لايتبع الا في حالة الاكتفاء الذاتي وهو وضع الاقتصاد المصري ابعد مايكون عنه .

واخيرا - وليس هذا أقل الاعتبارات أهمية - فان تخفيض قيمة العملة أو تعويمها اجراء تلجأ الدولة اليه عادة لتشجيع الصادرات . والواقع ان مصر ليس لديها الكثير من السلع للتصدير من ناحية الكم ومن ناحية الجودة فالأستهلاك يلتهم الجزء الاعظم من الانتاج وهذا الأخير - في حد ذاته - قليل جدا مقيسا بأي معيار .

ومما تجب ملاحظته أن تخفيض العملة أو تعويمها سيفضي حتما الى حصيلة أقل من صادرات القطن للاعتبارات السالف ذكرها .

د . صليب بطرس

أسعار العملات

العملة	سعر الشرا	سعر البيع
دولار امريكي	١٣٦،٠٠٠٠	١٣٧،٣٦٠٠
جنيه استرليني	٢٠٤،٨٧٦٠	٢٠٦،٨٥٤٢
مارك الماني	٦٠،٤٨٤٧	٦١،٠٨٩٥
دولار كندي	٩٧،٨٢٠٦	٩٨،٧٩٨٨
كرون دانمركي	١٦،٤٤٤٩	١٦،٦٠٩٣
فلورين هولندي	٥٣،٦٨٠٦	٥٤،٢٢٧٤
فرنك فرنسي	١٨،٩٩٤٤	١٩،١٨٤٣
١٠٠ ليرة ايطالية	٨،٨٣٦٩	٨،٩٢٥٣
كرون نرويجي	١٩،١٤١٤	١٩،٣٣٢٨
١٠٠ اسكودا برتغالي	٩١،٣٣٦٤	٩٢،٢٤٩٨
كرون سويدي	١٨،٩٤١٤	١٩،١٣٠٩
١٠٠ فرنك بلجيكي	٢٩٧،٧٢٢٣	٣٠٠،٧٠٠٤
شلن نمساوي	٨،٦٢٩٤	٨،٧١٥٧
فرنك سويسري	٧٢،٢٠٥٩	٧٢،٩٢٨٠
١٠٠ ين ياباني	٧٧،٢٠٩٨	٧٧،٩٧٩٠
مارك فنلندي	٢٦،٧٤٥٣	٢٧،٠١٢٨
دينار كويتي	—	—
ريال سعودي	—	—
درهم الامارات العربية	—	—
دينار البحرين	—	—
دينار اردني	—	—
ريال عماني	—	—
ريال قطري	—	—

"السياسى" تناقش مشاكل الاستثمار .. وهموم رجال الأعمال

جمعية رجال الاعمال المصريين ، كيان غير حكومى -- لا يستهدف الربح ولكنه يستهدف توحيد جهود واهداف رجال الاعمال الراغبين فى الاسهام بخبراتهم وطاقاتهم للمشاركة فى عملية التنمية فى مصر -- وكذلك العمل على تنمية التبادل التجارى والاستثمارى مع الدول الاجنبية من خلال العلاقات الطيبة بالغرف التجارية ، والصناعية ، واتحادات رجال الاعمال وتهدف الجمعية ايضا -- الى تكثيف الجهود لتهيئة المناخ الاقتصادى لصالح التنمية وزيادة الانتاج ، مما يساعد قطاع الاعمال ـ سواء اكان قطاعا عاما أو خاصا أو تعاونيا أو مشتركا ـ على اداء دوره فى جو مستقر ، يتيح له التفرغ للعملية الانتاجية -- وتضم الجمعية اكثر من ٢٧٠ عضوا من رجال الاعمال فى القطاع الخاص -- يقول سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال : لا يصح اطلاقا التفرقة ـ فى الانتاج ـ بين قطاع عام ، وآخر خاص ، وثالث مشترك -- بل اقول : ان الظروف التى تشكل واقعنا الاقتصادى الآن ، تجعل من القطاع العام امرا حيويا لا غنى عنه

باعتباره مصدرا اساسيا لكثير من السلع الضرورية للسواد الاعظم من سكان مصر ، وباعتباره المنتج الرئيسى لكثير من مستلزمات الانتاج التى تحتاجها القطاعات الاخرى سواء اكانت خاصة او مشتركة --

لا ايديولوجيات اقتصادية

واذا كنا لا نفرق بين القطاعات المختلفة انتاجيا -- فمن الاولى الا نفرق فى الاقتصاد ايديولوجيا -- فكثيرا ما نسمع ان هنا يمينى ، وهنا اشتراكى وهنا شيوعى -- وهنا رأسمالى -- مثل هذه المناقشات العقيمة يجب ان تنتهى -- لان الاقتصاد فى العالم كله قد تغير فى السنوات الاخيرة -- واصبح الحديث عن الايديولوجيات الاقتصادية اليوم -- كمن يتحدث عن الثورة الفرنسية ! لقد اصبحت الايديولوجيات فى ذمة التاريخ

ونحن فى مصر نمر بازمة اقتصادية -- وكثير من الدول تمر بنفس الازمة -- والفرق ان هناك من يحل المشاكل -- وهناك من يبقى عليها -- لكن كل دولة تكيف اقتصادها وفقا لظروفها --

● فمثلا ـ لو وجدنا ان الافضل لمصر هو ان تمتلك الدولة كل وسائل الانتاج -- فنحن مع الافضل للاقتصاد المصرى -- المهم هو ان نعرف امكاناتنا -- ونعمل على حل مشاكلنا --

٦ آلاف قانون !

● يبدو ان رجال الاعمال مازالوا يعانون من مشاكل عديدة ؟

قال سعيد الطويل : منذ بدء الثورة وحتى اليوم -- وجدنا انه قد صدر ٦١٣٦ قانونا ، و ١٢ الف قرار وزارى -- و ١٨ الف مذكرة تفسيرية --

قانون — ٦ آلاف
قرار وزارى — ١٢ ألف
مذكرة تفسيرية — ١٨ ألف

تكبيل القطاع العام وتعرقل إنتاجه !

[redacted]

● تنشيط الصادرات يتطلب اطلاق حرية التصدير لكافة السلع
● الحد من ارتفاع الدولار يتطلب تدخل البنوك مشترية وبائعة بسعر السوق

ونحن نتساءل الآن : كيف يعمل القطاع الخاص فى ظل هذه القوانين والقرارات والمذكرات التفسيرية ؟ وكيف يتمكن القطاع الخاص من اداء دوره المطلوب فى التنمية ؟

اننا كرجال اعمال -- يهمنا تذليل المشاكل حتى يتفرغ الجميع للعملية الانتاجية -- ولكن فى ظل الاوضاع القائمة فانه من الصعب تحقيق انطلاقة القطاع الخاص --

لماذا الاستيراد ؟

● دعنى اكون اكثر صراحة : الا تعتبر ان الاستيراد والمستوردين هم المسئولون عن خلل ميزان المدفوعات والاضرار بالاقتصاد القومى ؟

قال : رئيس رجال الاعمال عن واقع بيانات لجنة الترشيد ، والجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء : يتضح ان قيمة ما تم استيراده عام ٨٣ ـ ١٩٨٤ -- كان ٧١٥٥ مليون جنيه -- منها ٥٧٤٠ مليونا لاستيراد المواد الاولية والخام والسلع الوسيطة والسلع الاستثمارية ، وحوالى ١٣٤٠ مليون جنيه لاستيراد السلع التموينية الضرورية -- اى ، ان ٧٥ ٪ مما تم استيراده كان موجها لقطاعات التنمية والانتاج والخدمات -- وان ١٧ ٪ كان للسلع التموينية -- وهذا يعنى ان ما تم استيراده لسلع الانتاج والخدمات والسلع التموينية الضرورية فى حدود ٩٢٪ من اجمالى الاستيراد --

وبالرغم من ذلك -- فان قطاع التجارة الخارجية بوزارة الاقتصاد يعتبر المستوردين من فئة الانتهازيين والمنتفعين

-- واين التصدير ؟

● واذا كان القطاع الخاص يطالب بتسهيلات فى الاستيراد -- أليس من الأولى أن يعمل على زيادة التصدير خدمة للاقتصاد القومى ؟

قال : لقد بح صوتنا لتسهيل اجراءات التصدير -- ايمانا من القطاع الخاص بالمصلحة القومية -- والمصلحة الشخصية أيضا --

وفى رأينا تسهيلا لعمليات التصدير -- لابد من تحديد البنادرات المصرية فى صورة قائمتين : احداها للسلع المحظور تصديرها -- والثانى للسلع التى يجوز تصديرها تحت شروط معينة -- وغير ذلك يكون مسموحا بتصديره بدون أية قيود --

واذا طرأت ظروف قهرية ، ادت الى احتياج الدولة الى حظر تصدير سلعة معينة مسموح بتصديرها ، فيجب ان يكون قرار الحظر متضمنا عدم سريان الحظر على العقود القائمة حتى لا نفقد سمعتنا فى الدول التى نتعامل معها --

وللاسف فانه حتى الآن لم تصدر القائمتان المقترحتان

كذلك -- طالبنا بتوفير البيانات عن كمية وقيمة الصادرات المصرية الى الخارج ، والاسعار العالمية للسلع المصدرة ، وكذلك حركة التجارة الدولية . على ان يظهر الدور الذى تقوم به كافة الجهات لتأدية المهمة مثل مركز تنمية الصادرات ، والهيئة العامة للتصنيع -- ولكن ذلك لا ينفذ بالشكل المطلوب --

الاستثمار -- والسياحة

● حاولت الدولة تشجيع القطاع الخاص للقيام بانشاء مشروعات سياحية -- ولكن الملاحظ ان المستثمرين ليسوا جادين فى الخوض فى مثل هذه المشروعات --

قال سعيد الطويل : لقد اوصينا بضرورة اسراع الدولة بتحديد الاراضى والمناطق اللازمة للقيام بالمشروعات السياحية الجديدة واعطاء الدولة الاولوية الكاملة لتوصيل المرافق اللازمة مع توحيد جهة الاشراف عليها ـ ممثلة فى وزارة السياحة ـ من تخطيط وموافقات .

وقد صدر بالفعل قرار باعداد خطة شاملة لمصر بواسطة اجهزة وزارة السياحة مع اعطاء اولوية لمنطقتى جنوب سيناء والبحر الاحمر --

الا اننا نرى ان اجهزة وزارة السياحة ليست كافية للقيام بتلك المهمة ، وانه من

اجرى الحديث :

محمد أمين.

الضرورى اشراك القطاع الخاص وبيوت الخبرة المتخصصة لاعداد تلك الخطة --

مشروعات المناطق الحرة

● -- ولماذا لا يقبل المستثمرون على تنفيذ المشروعات الانتاجية بالمناطق الحرة ؟

قال : ان المستثمرين يفاجأون بصدور قرارات مالية واقتصادية وتنظيمية تتعارض مع الموافقات الصادرة للمشروعات العاملة بالمناطق الحرة ، او تسليمها ببعض الحقوق والمزايا التى كفلها لها القانون ٤٣ لسنة ٧٤ المعدل ولائحته التنفيذية ، ثم سريان هذه القرارات باثر رجعى على هذه المشروعات --

فمثلا ـ فوجىء المستثمرون فى المناطق الحرة -- بان مصلحة الضرائب تخضع تخزين للضرائب ، مع انها معفاة اصلا من ذلك --

ومع اننا قلنا ان فرض الضرائب فى المناطق الحرة يلغى فكرة المنطقة الحرة اساسا -- الا ان مصلحة الضرائب استمرت فى تنفيذ ذلك --

واضطررنا الى اللجوء الى مجلس الدولة الذى افتى بعدم احقية فرض الضرائب فى المناطق الحرة .. ولكن كم من جهد وكم من مشاكل وقع فيها رجال الأعمال !

المشكلة ان لدينا جهازا وظيفيا بيروقراطيا ، اصبح متضخما الى ان اصبح سرطانا فى جسد الاقتصاد القومى -- فبمجرد ان تخطر فكرة لاى موظف ـ ولو كانت ضد القانون ـ تقوم الاجهزة بتنفيذها ، ونضطر الى اضاعة الوقت والجهد والمال لتغيير الاجراء الخاطىء .

وأيضا .. فان مصلحة الجمارك تمتنع عن تطبيق المادة (٣٧) من قانون الاستثمار ، والتى تنص على أن تؤدى الضرائب والرسوم الجمركية على البضائع التى تسحب من المنطقة الحرة للاستهلاك المحلى ، كما لو كانت مستوردة من الخارج ـ وعلى أن تؤدى الضرائب على البضائع التى تشمل مكونات محلية بنسبة المكونات الأجنبية الداخلة فى صناعتها بحسب تلك المكونات ـ كذلك ـ فان مصلحة الجمارك تصر على احتساب « الهوالك » كعجز تجرى محاسبة الشركات عليه

دون الأخذ فى الاعتبار نوعية تلك الهوالك --

هناك ايضا مشكلة عدم قيام المناطق الحرة بالافراج عن السلع المخزنة بمشروعات المناطق الحرة للسوق المحلى ، رغم كونها سلعا وسيطة او مواد خام ، ورغم ورودها فى ظل قرار السماح باستيراد هذه المواد من قبل لجنة ترشيد الاستيراد

وهناك ايضا مشكلات اخرى عديدة منها

● مغالاة المناطق الحرة فى تحديد القيمة الايجارية لأراضى المشروعات --

● مبالغة المناطق الحرة فى حساب الضمان المالى الذى تحتفظ به تلك المناطق لمقابلة فاقد يستحق على المشروعات المقامة الأمر الذى يضيف اعباء مادية -- خاصة وأن هذا الضمان يعتبر بمثابة مبلغ مجمد بالدولارات تدفع عنه فوائد ومصاريف بنكية طول فترة حياة المشروع --

● عدم السماح بتسويق منتجات مشروعات المناطق الحرة التى تلاقى صعوبات فى تسويقها فى الخارج -- الأمر الذى يعرض معظم المشروعات الصناعية بالمناطق الحرة الى الإفلاس والتوقف عن النشاط --

● تستغرق الموافقة على شراء ماكينات جديدة سواء بغرض الاحلال ، او لمعالجة اختناقات فى خطوط الانتاج ـ وفى حدود الطاقة الانتاجية المسموح بها ـ وقتا طويلا يصل الى عدة اشهر --

● الموافقة على زيادة رأس المال يستغرق وقتا طويلا -- حتى اذا لم يصحب تلك الزيادة تغيير فى اغراض الشركة او زيادة فى طاقتها الانتاجية -- الأمر الذى تسبب فى تعطل انتاج الشركة --

وغير ذلك كثير --

فهل -- مثل هذه المشاكل يمكن ان تساعد على الاستثمار ؟ ان هيئة الاستثمار مفروض انها تحل هذه المشاكل -- لكنها للاسف خرجت عن مهمتها ، وأصبحت عائقا امام المستثمرين --

سعر الدولار ..

● -- وارتفاع سعر الدولار -- بماذا تفسره

قال : هذه المشكلة تحدثنا فيها كثيرا مع المسئولين -- ووضعنا الحل امامهم -- ولكن لم تحدث أية استجابة !

وفى رأينا ، أن ارتفاع سعر الدولار امر طبيعى اذا كان فى الحدود المعقولة وفى فترات متباعدة ـ وذلك بسبب ظروفنا الاقتصادية ، والخلل القائم فى ميزان المدفوعات والميزان التجارى ، وقلة الانتاج

لكن هذه الارتفاعات المفاجئة فى الدولار وبمثل هذا الشكل الكبير -- يضر حتما بالاقتصاد القومى ، ويؤكد ان وراءها أياد خفية -- لأنه ليس هناك ما يبررها --

ولهذا نرى انه لابد من تدخل البنوك التجارية ولدينا منها ٩٠ فرعا ـ كمشترية للعملات الاجنبية ، ثم بيعها لمن يطلبها على ان يكون ذلك بالسعر المرن والمتغير وفقا للسوق --

فبدلا من ان يشترى تاجر العملة بسعر منخفض ، ثم يبيع بسعر يزيد كثيرا عن سعر الشراء -- يمكن ان تقوم البنوك بهذا الدور لأنها تحمى البائع والمشترى --

وهذا الحل ليس من عندنا -- ولكن اجمع عليه كل الاقتصاديين فلماذا لانجرب هذا الأسلوب ؟

فاذا نجح وحد من الارتفاع المشبوه -- فلا مانع من تطبيقه -- واذا لم ينجح فلن نكون قد خسرنا شيئا -- لأن المشكلة قائمة بالفعل --

وارتفاع سعر الدولار يمثل هذا الشكل الموجود حاليا -- يؤدى الى قلة الاستثمارات --

ومن الغريب ان الدولة تتحدث كثيرا فى تغير سعر الصرف -- وعن ودائع المصريين بالعملة الاجنبية -- وكلما تحدثت عن السعر ارتفع الدولار -- وكلما تحدثت عن الودائع تخوف المصريون من تحويل مدخراتهم --

ثم -- هل الودائع ملك للدولة حتى تتحدث عنها ؟ انها ملك لأصحابها ، ومن الأفضل ان نوقف الحديث فى هذه الأمور -- لأنها تؤدى الى العكس تماما --

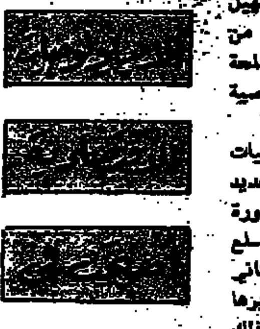
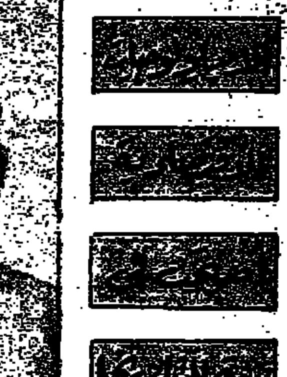
المستثمرون الأجانب ..

● اعتقد ان بين مهام جمعية رجال الاعمال ، جذب المستثمرين الاجانب ؟

قال سعيد الطويل رئيس الجمعية : ان الجمعية نجحت فى ذلك نجاحا فاق حد التصور -- اذ استطاعت ان تكون مجالس اعمال مشتركة مع عدد من رجال الاعمال

البقية ص ١١

سعيد الطويل






سعيد الطويل

كلمة للسياسى
القطاع الخاص ودوره فى التنمية

لا أحد ينكر على القطاع الخاص أهميته الكبرى فى النشاط الاقتصادى فى مصر ، اذ أن نشاطه يمتد ليشمل العديد من المجالات الحيوية والرئيسية ، وفى مقدمتها : الصناعة ، والزراعة ، والتجارة ، والاسكان --

وتؤمن الحكومة ايمانا راسخا بأن هذا القطاع ، يمكنه القيام بالعديد من المشروعات جنبا الى جنب مع القطاع العام ، وقد أوكلت اليه تنفيذ ٥٠٪ من المشروعات فى الخطة القادمة -- حيث أن القطاع الخاص لديه القدرة والامكانات المادية والفنية ما يعاونه على تحقيق أهدافنا الاقتصادية --

فالقطاع الخاص يتميز بمزايا لا تتوافر لغيره ، مثل : الحافز الشخصى ، وكفاءة الأداء ، والمتابعة الشخصية ، والاستخدام الأقصى والأمثل لجميع عناصر العملية الانتاجية ، مما يؤدى الى تحقيق أقصى الأهداف بأقل التكاليف --

واذا كانت الحكومة تحاول بكل السبل تذليل العديد من الصعاب التى تواجه نشاط القطاع الخاص ، باعتباره مطلبا حيويا لانعاش اقتصاديات البلاد ، من خلال اطلاق طاقاته ، والافادة بخبراته ، تحقيقا للتنمية الاقتصادية المنشودة باستغلال جميع الموارد والامكانات ، فأن على هذا القطاع ، أن يستغل جميع موارده وامكاناته ، ليصب فى نهر الحياة الاقتصادية للوطن ، ليفيض بالخير العميم لأبنائه وللأجيال القادمة --

ونحن ندرك ـ أنه رغم المحاولات الجادة والمستمرة للحكومة ـ لانعاش القطاع الخاص ـ فانه مازال يعانى حتى الآن من العديد من المشاكل التى تعوق انطلاقه مثل صعوبة استيراد المواد الخام اللازمة للأنتاج -- الأمر الذى يمثل عائقا أمام عملية الأنتاج والتصدير -- فضلا عن سعر الصرف بالنسبة لسلع التصدير حتى يكون أكثر تكافؤا مع تكاليف الأنتاج حفزا للصادرات وخاصة الصادرات غير التقليدية --

وكذلك ارتفاع الرسوم المفروضة على الصادرات -- والارتفاع المستمر لسعر الدولار --

وهذه المشاكل تدركها الحكومة جيدا ، وتتخذ الاجراءات الكفيلة بالقضاء عليها ، حتى تتيح للقطاع الخاص الفرصة لمزيد من الاسهام فى عبء التنمية ، خاصة بعد أن وضعت أمامه نحو ١٨٢٧ مليون جنيه كاستثمارات له فى الخطة الخمسية القادمة --

المجالس القومية المتخصصة
دوراً أكبر للقطاع الخاص فى تنفيذ المشروعات

طالب خبراء المجالس القومية المتخصصة برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم بتشجيع القطاع الخاص للقيام بدور أكبر فى تنفيذ المشروعات ، على أن يقتصر دور الحكومة والقطاع العام على المشروعات والأعمال التى لا يمكن للقطاع الخاص القيام بها ، بحيث يتكامل هذان الجناحان لخدمة الاقتصاد القومى

وكان المجلس القومى للانتاج والشئون الاقتصادية ، قد عقد اجتماعا لبحث الجهود المبذولة فى مجال السياسات المالية والنقدية بهدف معالجة الاختلالات فى هياكل النشاط الاقتصادى المختلفة ، وفى اطار السياسة القومية التى ترتكز بالدرجة الأولى على تدعيم مبدأ الاعتماد على الذات وتقليل الاعتماد على الذات ، وتقليل الاعتماد على الخارج --

ترشيد الاقتراض

وقد طالب الخبراء باعادة النظر فى استخدام الموارد لترشيد سياسة الاقتراض من الخارج بحيث يكون البنك المركزى هو جهة عقد القروض ، والتنسيق بين الجهات الحكومية فى هذا الشأن --

وكذلك العمل على تصحيح هيكل ميزان المدفوعات من خلال برنامج تموينى يقصر الواردات والصادرات فى الموازنة النقدية للخطة الخمسية القادمة ، على أن يتضمن اجراءات ترشيد الاستيراد وزيادة الانتاجية الموجهة للتصدير سواء أكانت زراعية او صناعية ...

زيادة القروض

وطالب الخبراء برفع نسبة القروض التى تخصص لمشروعات الانتاج السلعى ، حتى يمكن احداث تنمية حقيقية تعتمد على زيادة الانتاج دون ضغوط تضخمية ، مع ازالة كافة المعوقات أمام المشروعات أو تحويلها لمرحلة التشغيل الاقتصادى .. مع انتهاج سياسة ترشيد تقوم على ضغط الانفاق الاستهلاكى الخاص والعام ، بما يخفض الطلب على السلع التجارية ، وبما يزيد قدرة الاقتصاد القومى على توليد مدخرات بالعملة الأجنبية .

أخبار
الغد

وزير الاقتصاد « للسياسى » :
القرار ١٢١ يخفف العبء على موازنة الدولة





صرح الدكتور سلطان أبو على وزير الاقتصاد « للسياسى » بأن القرار (١٢١) الخاص بالسماح للقطاع الخاص باستيراد بعض السلع الغذائية ، يهدف الى تصحيح الخلل فى أسعار السلع الغذائية التى يستوردها القطاع العام ويبيعها للمستهلك بأسعار مدعمة --

وقال : أن هذا القرار يهدف أساسا الى تخفيف العبء على موازنة الدولة ، وتوفير النقد الأجنبى كما يحقق ترشيد الاستيراد والحد من الاستهلاك وتشجيع الانتاج المحلى --

١١٨٨ شركة مساهمة أنشئت فى ٣ سنوات

صرح الدكتور محمد حسن فج النور رئيس هيئة سوق المال « للسياسى » بأن عدد الشركات التى تم انشاؤها طبقا لقانون الشركات ، قد بلغ ـ منذ عام ٨٢ وحتى الآن ـ ١١٨٨ شركة ، رأسمالها ٦١٩ مليون جنيه ، بينما بلغ عدد المشروعات التى تمت الموافقة عليها طبقا لقانون الاستثمار منذ عام ٧٤ وحتى الآن ١٩٤٩ مشروعا --

ويرجع ذلك الى الميزات المتوافرة فى قانون الشركات المساهمة بالنسبة للمستثمرين --

[redacted]

تنتهى لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب ـ صباح اليوم ـ من مناقشة ثلاث حالات من العاملين ـ التى تقضى بمنح علاوتين لحملة شهادات الاعدادية القديمة ـ وحملة الاعدادية الشركات سنوات ـ وذلك بحد ادنى ... جنيهات --


الرئيس مبارك يتحدث الى الدكتور على لطفى رئيس الوزراء قبل اجتماع الرئيس بالمجموعة السياسية عقب احداث امريكا وليبيا


الرئيس حسنى مبارك يتسلم درع وزارة الصحة الذى اهداه له الدكتور حلمى الحديدى بمناسبة اليوبيل الذهبى لوزارة الصحة .


الرئيس يستقبل الدكتور ـ بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية .

القيادات الحزبية والبرلمانية تناقش : دور ومسئولية القطاع الخاص


د. رفعت المحجوب



د. صبحى عبد الحكيم

أولا : رؤيــة البرلمــــان لــدور القطـــاع الخــاص

كتب ـ العزب الطيب الطاهر :

هناك اتفاق تام فى رؤية المؤسسة البرلمانية بمجلسيها الشعب والشورى ـ للدور الذى يمكن ان ينهض به القطاع الخاص فى احداث التنمية المطلوبة فمجلس الشعب يؤكد عبر تقرير له : « أن القطاع الخاص الذى يعمل فى اطر احتياجات الشعب ، وفى اطار خطة التنمية ، ويحترم القوانين ، ويتيح فرصا جديدة للعمل ، ويؤدى الضرائب بالأمانة والطهارة . ولا يسعى الى كسب غير مشروع على حساب الفئات محدودة الدخل . هو ركن أساسى فى عملية التنمية

تناقض فى القرارات

ويطالب مجلس الشعب بأن توفر الدولة احتياجات القطاع الخاص وتهيىء له الظروف التى تشجعه على مضاعفة انتاجه ، وأن تعمل على أستقرار القرارات والاجراءات الاقتصادية حيث ان التناقض فى القرارات يمكن أن يعطل فاعلية القطاع الخاص كطاقة انتاجية وينصرف الى الاستثمارات الطفيلية ، ولهذا فمن الضرورى تقليل العقبات الادارية والبيروقراطية التى تعوق انطلاقه

ومجلس الشورى ـ بدوره يؤكد ـ من خلال الكثير من تقاريره ودراساته الاقتصادية ـ أنه لا تنمية فى مصر بدون مشاركة ايجابية وجادة من القطاع الخاص . فالقطاع العام وحده ـ أو مع مشاركة هامشية من القطاع الخاص لا يمكن أن يضطلع بالدور المطلوب لدفع الاقتصاد المصرى الى مرحلة النمو الذاتى وذلك نظرا لما للقطاع الخاص من قدرات وامكانيات تؤدى باستغلالها الى رفع الكفاءة الاقتصادية على المستوى القومى .

ويؤكد مجلس الشورى ، ان قيام القطاع الخاص بدوره المرتقب يتطلب مواقف متبادلة من الحكومة والقطاع الخاص تزيد من مناخ الثقة اللازم توافره بين الجانبين لدعم هذا القطاع وهذا يعنى ضرورة تحديد واضح لمجالات أنشطة القطاع الخاص منعا لأى تضارب وتبسيط اجراءات التعامل مع وحدات القطاع الخاص فى كافة مجالات النشاط بما فى ذلك تقليص الجهات الحكومية . التى يتعامل معها القطاع الخاص الى أقل حد ممكن ـ واستقرار السياسات التى تتحرك فى ظله وحدات القطاع الخاص سواء المالية أو النقدية أو التجارية تحقيقا للأطمئنان الكامل الواجب توافره لضمان استقرار وتنامى النشاط الخاص وللحد من ظاهرة تسرب الأموال للخارج .

رأى د . محمد الدكرورى

يقول الدكتور محمد دكرورى عضو مجلس الشعب : اننى مع الرأى القائل بأن تنمية مصر يجب أن تكون بسواعد رجالها ورأس مالها ومن خاماتها .

ولكن المشكلة هنا هى فى المناخ السياسى فهناك من يلوثه بقصد أو بحسن نية ولذا لابد أن نعمل دائما على حماية البيئة السياسية ـ ان صح هذا التعبير ـ

ان الذين يعملون على تلوث البيئة السياسية ، سواء بقصد أو حسن نية ، يستهدفون ان يحجم رأس المال المصرى عن المساهمة فى التنمية ومن هنا فان المطلوب هو تأكيد الاستقرار مما ييسر الاستثمار ..

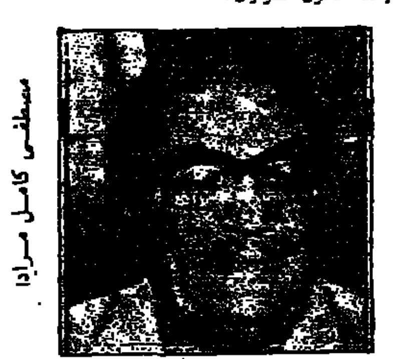
كذلك يجب أن يقتصر دور الحكومة على الخدمات ومشروعات البنية الاساسية والقطاع الخاص يجب أن يأخذ دوره . ويجب أن يعمل على ازالة المعوقات التى تعترض هذا الدور وهى : القوانين المتعددة والسياسات المتناقضة والقرارات المعطلة والروتين

ولذا اقترح بأن نبدأ صفحة جديدة ـ احزابا وشعبا وحكومة ـ فى عقد اجتماعى جديد وأن نقول : ان المصرى شريف وامين الى أن تثبت ادانته

ومن هذا المنطلق نبدأ فى سياسة جديدة ترتكز على مناخ الثقة وليس مناخ الشك . لانه طالما أن هناك شكا فانه امر يعوق ويعطل الانتاج .

الأحرار : معاملة المستثمر المصرى نفس معاملة المستثمر الأجنبى .

فى راى حزب الاحرار ان القطاع الخاص لن يحصل على وضعيته الشرعية والقانونية الكاملة الا من خلال ازالة كل القوانين الاستثنائية والغاء قانون الطوارىء


مصطفى كامل مراد

وذلك يؤدى كما يقول عبد الله التوابى ـ الى اعادة الثقة لاصحاب رؤوس الاموال من المصريين العاملين فى الخارج وادخال مدخراتهم الى مصر وكذلك الى فتح المجال امام الاستثمار العربى والاجنبى شريطة ان يعامل المستثمر المصرى نفس معاملة العربى والأجنبى من ناحية الاعفاءات الجمركية والضريبية وغيرها من الامتيازات .

ويضيف السكرتير العام المساعد لحزب الاحرار ان القطاع الخاص حتى الان لم يحصل على الفرصة الكاملة لكى يقوم بدوره فى ترسيخ وتثبيت دعائم الاقتصاد القومى وبالتالى تحقيق المنافسة الشريفة بينه وبين القطاع العام

ويطالب فى هذا الصدد بان يتولى القطاع الخاص تنفيذ بعض المشروعات الجديدة والتى كانت مخصصة للقطاع العام وذلك حتى لا تضطر الدولة الى طبع اوراق بنكنوت بدون رصيد وهو الامر الذى يزيد من اعباء الموازنة العامة .

ثانيا : رؤيــة حــزب الاغلبيــة واحـــزاب المعارضـــة

الحزب الوطنى : استثمارات أكبر للقطاع الخاص فى الخطة القادمة

كتب ـ محمد علام :

فى الحزب الوطنى الديمقراطى ـ يرى الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية والمالية ضرورة العمل على تشجيع القطاع الخاص وتوفير الاستقرار له وذلك من منطلق الاستفادة من كل مبادرة فردية خلاقة وتشغيل كل طاقة قادرة على الانتاج ـ

وهذا التشجيع ـ يعنى فى رؤية الدكتور طوبار ـ مشاركة هذا القطاع فى تحمل اعباء التنمية وتدعيم قدرته وفاعليته واستغلال طاقته الانتاجية وذلك من خلال :

● ان تأتى مشروعات القطاع الخاص ضمن اطار الخطة القومية للتنمية

● ان يخضع القطاع الخاص لنظام ضريبى يحقق العدالة فى توزيع الثروة والدخل ويقوم على أساس التصاعد فى فرض الضريبة ويرتبط اساسا بعائد النشاط الاقتصادى

● التسليم بوجود وظيفة اجتماعية اساسية لكل من القطاعين العام والخاص

ويرى محمد أبو العينين عضو اللجنة انه يجب اعطاء دور اكبر للقطاع الخاص بالنسبة لتحويل المكون الاجنبى للاستثمار فالمفروض الا تقل استثمارات القطاع الخاص فى الخطة الخمسية القادمة عن ١٥ مليار دولار حتى يمكن تحقيق التوازن فى استخدامات النقد الاجنبى فى ضوء المتغيرات الجديدة

المناخ الملائم :

ويقول الدكتور ابراهيم مختار عضو اللجنة رغم ان هناك جهودا كثيرة مبذولة من اجل التغلب على معوقات القطاع الخاص الا ان الامر مازال فى حاجة لاعادة النظر فى كثير من السياسات والاجراءات وذلك لتهيئة المناخ الملائم للقطاع الخاص لدفع التنمية والمقصود بتهيئة المناخ هو وضوح السياسات والمفاهيم واستقرارها .

د . سمير طوبار

ويطالب الدكتور محمد رضا عضو اللجنة ان ترفع الدولة يدها عن التدخل فى شئون القطاع الخاص فهى تتدخل فى شئونه اكثر مما ينبغى مع ضمان ان يكون ماهو مربح للقطاع الخاص مفيد للدولة من خلال تحقيقه للهدف القومى العام وهنا يستلزم بعض الضوابط او التحكم فى بعض الادوات السعرية والمالية والائتمانية التى تحفز القطاع الخاص على تحقيق اهدافه والهدف القومى العام

خفض الضريبة

ويرى الدكتور عبد المنعم راضى عضو اللجنة ضرورة تشجيع الافراد على الاستثمار من خلال خفض الضريبة على الارباح التجارية والصناعية من ٤٠٪ الى ٣٠٪ وعلى القيم المنقولة من ٣٠٪ الى ١٥٪ بالاضافة الى حل مشكلات رجال الاعمال بصورة فورية ومستمرة لاشاعة جو من الثقة والطمأنينة بينهم .

التجمع : نحن مع القطاع الخاص المنتج

من حيث المبدأ نحن لا نعارض وجود القطاع الخاص لكننا لا نخفى ولن نخفى أننا نعطى الافضلية والاولوية للقطاع العام ..

هذه هى الرؤية العامة لحزب التجمع والتى يشرحها الدكتور رفعت السعيد أمين اللجنة المركزية للحزب قائلا :

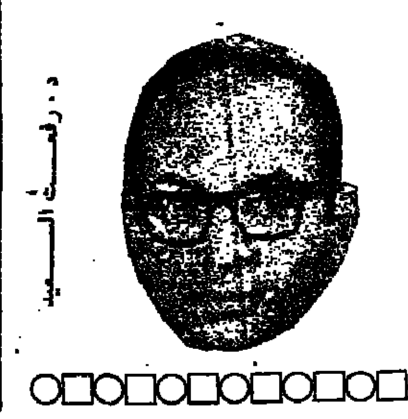
لولا القطاع العام لكانت الازمة الاقتصادية التى نعيشها حاليا اضعافا مضاعفة وهؤلاء الذين يتباكون على القطاع الخاص عليهم أن ينظروا فقط الى الفارق بين اسعار السلع فى الجمعية التعاونية وبين أسعارها فى « السوبر ماركت »

صحيح ان « السوبر ماركت » يبيع سلعا ترفيهية مستوردة لكنها لا تخدم الا فئة محددة هى فئة ذوى الدخول العالية ، بينما الفقراء لا يتجاسرون على مجرد الاقتراب من مثل هذه الاماكن .

ومع ذلك فنحن نعتقد أن سياسة الانفتاح فى بعدها الطفيلى تدمر فيما تدمره كافة اشكال القطاع الخاص المنتجة

والمثال واضح فى مصانع التريكو والنسيج والبلاستيك وغيرها بينما تتوافر الامكانيات للانشطة الطفيلية للقطاع الخاص وهى وان حققت لاصحابها ارباحا خيالية الا انها لا تفيد الوطن بل تضره . لانها تبدد امكانياته وثرواته على سلع مستوردة ، لا تخدم سوى ملذات الترف .

وبالرغم من كل هذا فنحن ندعو الى دعم القطاع الخاص المنتج فى مواجهة الطفيلية والانفتاحية .


د . رفعت السعيد

الوفد : الحد من "ترهل" القطاع العام لصالح القطاع الخاص

يطالب الدكتور ابراهيم دسوقى اباظة مقرر اللجنة المالية بحزب الوفد بتقليص الحجم المترهل للقطاع العام فانشطته تنوعت لتشمل على العديد من الفروع الانتاجية التى تعتبر من صميم نشاط القطاع الخاص كالانشطة التجارية والسياحية والفندقية ولفتح قنوات الاستثمار امام القطاع الخاص

فهذه القنوات مازالت مغلقة بترسانة القوانين العقيمة والروتين الحكومى والادارة القاسية واستقرار القرارات الاقتصادية والمالية التى تصدرها الحكومة

باختصار ـ فان المناخ العام غير مهيأ على الاطلاق لنمو القطاع الخاص ومن ثم فان الامر يتطلب تقديم عدة ضمانات لتشجيع القطاع الخاص وتتمثل فيما يلى :

● ضبط القوانين المتعلقة بالاستثمار الزراعى والصناعى .

● ضرب الادارة القاسية فى قنوات الاستثمار المنتج والقلم هيئة الاستثمار فهى تشكل بوجودها الحالى عائقا ومعرقلا للاستثمار وترك شئون الاستثمار مباشرة للجهات المعنية

● ضرورة فتح قنوات التمويل الطويل والمتوسط بالشروط الميسرة وذلك بتشجيع بنوك القطاع الخاص على هذا النوع من الاقراض

وهنا يقتضى تخفيف الرقابة التى يمارسها البنك المركزى على البنوك العاملة فى مصر فى الاستثمارات متوسطة وطويلة الاجل وتشجيع قيام بنوك اعمال فى مصر للاقراض المتوسط والطويل بدلا من تلك البنوك التجارية القائمة حاليا .

● ضرورة حل مشكلة الممول الضريبى فكثيرا ما يقع الظلم على الممولين نتيجة التقديرات الجزافية المختلفة

فؤاد سراج الدين

رأى سامى مبـــارك

يشير النائب الوفدى سامى مبارك الى ان القطاع الخاص يشكل الاجنحة العملية للقطاع العام فى جميع طلباته وقطع غياره ومن هنا اطالب الحكومة بأن تشجع القطاع الخاص تشجيعا لانهاية له وارفض ان يعامل هذا القطاع وكأنه قطاع اجنبى مستورد وان تعطى له الحرية قطرة قطرة

وأخيرا يؤكد الدكتور ميلاد حنا ان مصر فى حاجة الان الى وقفة استراتيجية لكى تنتقل تدريجيا من مجتمع استهلاكى الى مجتمع تنمية وهذا يتطلب مشاركة الرأسمالية الوطنية التى ترتكز على [illegible] المال الخاص من أجل البناء والتنمية

العمل : المنافسة الشريفة .. تحقق أفضل النتائج للاقتصاد

يشرح ممدوح قناوى عضو اللجنة العليا لحزب العمل موقف حزبه من القطاع الخاص مؤكدا اهمية الرأسمالية الوطنية فى توفير المزيد من فرص الانتاج وفرص العمل وتحقيق مبدأ الاعتماد على الذات والذى يشكل المنطلق الحقيقى للتحرر الوطنى .

ومن هنا لابد من تمكين الرأسمالية الوطنية من القيام بدورها فى الاعباء القومية فى مجال الانتاج وليس الاستيراد لاننا بحاجة لدولة منتجين لا لدولة مستوردين وفى ذلك فليتنافس المتنافسون : القطاع العام او القطاع الخاص او المشترك ..

ويطالب ممدوح قناوى بضرورة تشجيع القطاع الخاص على الانتاج لتحقيق الوفرة والكفاية الذاتية وفائض تصديرى بما يساعد على توفير المزيد من موارد النقد الاجنبى ـ اضافة الى ذلك يطالب بتحديد دور الرأسمالية الوطنية ونصيبها فى خطة التنمية .

وهذا يتطلب خلق جو من الثقة بين الدولة وبين القطاع الخاص بحيث لا يفاجأ المستثمر بالقرارات المتضاربة التى تخل بهذه الثقة والغاء كافة الاجراءات الادارية العقيمة

رأى فتح الله رفعت :

يطالب فتح الله رفعت رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب بخلق مزيد من الاستثمارات الخاصة فى اطار الخطة الخمسية ، بما يحفز القطاع الخاص على اقتحام المجالات الانتاجية فى التوسع الزراعى افقيا ورأسيا ، وفى الصناعات الخفيفة والغذائية ومنح القطاع الخاص نفس المزايا التى يتمتع بها القطاع العام والمشترك وهو الامر الذى سيوسع نطاق نشاطه ويكثف دوره فى تنفيذ خطة الدولة مما يخفف على موازنة الدولة اعباء انشاء المشروعات الجديدة .

مشروعات للقطاع الخاص

● ويطالب رئيس اللجنة الاقتصادية أيضا بسحب بعض المشروعات الاقتصادية الواردة فى الخطة الاستثمارية فى موازنة القطاع العام وطرحها للقطاع الخاص للقيام بها

كميات هائلة من المواد التموينية تطرح فى رمضان

كتب على شلبى :

فى الاجتماع الذى عقده الدكتور « ناجى شتلة » وزير التموين والتجارة الداخلية ـ وحضره الدكتور « لطفى عبد المطلب » رئيس هيئة السلع الغذائية ، ورؤساء شركات المجمعات الاستهلاكية ، ووكلاء الوزارة المعنيين بالتوزيع والرقابة ـ تم اعداد خطة متكاملة لتوفير احتياجات شهر رمضان من السلع الاساسية ـ وايجاد توازن سعرى فى الاسواق ـ من خلال تكثيف الحملات التموينية على اماكن البيع .

وقد التقت « السياسى » بعدد من المسئولين فى الوزارة ـ للتعرف على مدى استعدادها لتوفير السلع اللازمة للمستهلك ـ خلال شهر رمضان .

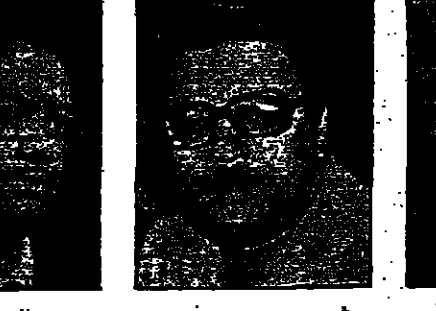
عبـــوات مجهـــــزة ..

قال « محمد السيد عبد العزيز » رئيس القطاع التجارى بشركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية : ان الشركة اعدت خطة لتوفير احتياجات شهر رمضان من السلع الاساسية ـ على سبيل المثال سيتم طرح مائتى طن من اللحوم المصنعة والشرائح المعبأة ـ بسعر ٢٥٠ قرشا للعبوة زنة نصف كيلو جرام ـ بالاضافة الى مايتم طرحه من اللحوم البلدية المعبأة ـ ايضا ـ بسعر يتراوح بين ٢٥٠ و ٣٥٠ قرشا للقطع الممتازة ـ وكذلك ٥٠ طن كبدة مستوردة ـ بسعر ١١٠ قروش للعبوة زنة نصف كيلو ـ وكمية مماثلة زنة كيلو جرام .

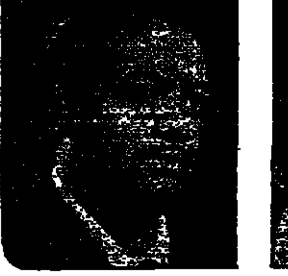
ايضا ـ سيتم طرح عشرة اطنان من « الهامبورجر » ومثلها من « السجق » وخمسين طنا من اللحم المفروم . ومثلها من اللحوم المخلوطة بفول الصويا ـ وكذلك ٢٠ طن « لانشون » وانواع اللحوم المجهزة الاخرى ـ الى جانب ما يتم طرحه من الحمام والسمان والعصافير والبط البلدى والاوز ـ والدجاج الرومى ـ فى عبوات مجهزة للتناول ـ باسعار مناسبة ..

علاوة على ذلك ـ سيتم طرح الحصص المقررة من اللحوم المجمدة والمربوطة على البطاقات التموينية ـ التى تباع يوميا بسعر ٢٧٥ قرشا للكيلو ـ وتزاد الكميات المطروحة خلال الشهر ـ تبعا لتوجيهات الوزير .

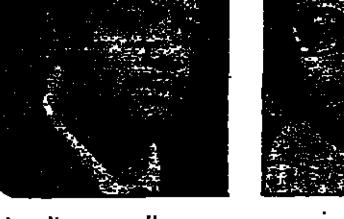
هنا ـ بالاضافة الى تكثيف المعروض من الدواجن المدعمة والحرة ـ بكميات تغطى حاجة المستهلكين ـ وسوف يتم طرح ٥٠٠ ألف طن من السكر الحر فى منافذ التوزيع المنتشرة ـ الى جانب كميات كبيرة من الشاى والبن ومختلف المشروبات التى يقبل عليها المستهلك ـ وهناك ٥٠٠ طن من الدقيق المعبأ ، سيتم طرحها فى منافذ التوزيع ايضا ..



سماحة يوسف



ثروت ابو زيد



محمد السيد عبد العزيز

في كل مكان ستجد احتياجاتك من :

٥٠٠ طـــن دواجـــن

وصرح « ثروت ابو زيد » رئيس شركة المجمعات الاستهلاكية ـ بانه سيتم طرح كميات كبيرة من السلع الاساسية بالاسعار المدعمة ـ مع توفير احتياجات القادرين من خلال الاسواق السياحية والسوبر ماركت ـ باسعار تقل عن القطاع الخاص .

كذلك ـ سيتم طرح كميات متنوعة من اصناف الحلوى و « الجاتوهات » والكنافة المصنعة والقطايف ـ باسعار اقل من المعروض فى القطاع الخاص ـ بهدف ايجاد توازن سعرى فى السوق .

وقال « سماحة يوسف » رئيس شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية ، انه سيتم طرح اللحوم البلدية المعبأة ـ فى المنافذ التابعة للشركة باسعار تقل عن القطاع الخاص ـ بالاضافة الى ٥٠٠ طن دواجن محلية بسعر ١٨٠ قرشا للكيلو تزاد ـ حسب الاحتياجات ـ وكميات اخرى من الحمام البلدى والبط والاوز ـ ومصنعات اللحوم ، واصناف « الكفتة » والكباب ـ باسعار مناسبة .

الى جانب ٥٠٠ طن سكر حر تتم زيادتها تبعا لاحتياجات السوق ـ وكذلك ٥٠٠ طن دقيق معبأ زنة خمسة كيلو جرامات بسعر ٨٠ قرشا للعبوة . و ١٥٠ ألف طن ارز حر . وألفى طن زبد طبيعى بسعر ٨٠ قرشا للرطل ـ وألف « كرتونة » مسلى طبيعى مستورد ـ الى جانب ما يتم طرحه من الزبد البلدى فى محلات السوبر ماركت .

.. وفى شم النسيـــم

٣٠ مليون بيضة و ٥٠٠ طن أسماك

بدأت استعدادات وزارة التموين لاستقبال اعياد « شم النسيم » .

قامت الوزارة بدراسة احتياجات المستهلكين ـ فى هذه الفترة ـ من الاسماك الطازجة والمملحة والمعلبة ـ وكذلك البيض والموالح ، والخضر والفاكهة ـ وغيرها من السلع اللازمة للسوق المحلى .

وفى جولة « للسياسى » داخل فروع المجمعات الاستهلاكية ـ للوقوف على خطة الوزارة لتوفير هذه السلع ـ تبين انه تم تحديد اسعار الاسماك المملحة والمدخنة ـ بارقام تقل عن القطاع الخاص ـ بنسب تتراوح بين ٢٠ و ٥٠ ٪ .

قال « محمد السيد عبد العزيز » رئيس القطاع التجارى بشركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية : ان الشركة قامت بتوفير احتياجات اعياد « شم النسيم » من السلع اللازمة للاستهلاك المحلى ـ فى هذه الفترة التى تعد موسما سنويا نستعد له من الآن .

فى مقدمة هذه السلع ـ سيتم طرح اكثر من مائتى طن « سردين » مملح « سائب » بسعر الكيلو ١٣٠ قرشا ـ والذى يزيد سعره فى القطاع الخاص على ثلاثة جنيهات ـ بالاضافة الى خمسين طن « فسيخ » من النوع الممتاز ـ بسعر خمسة جنيهات ، يصل فى القطاع الخاص الى ١٢ جنيها للكيلو .

ايضا ـ سيتم طرح ستين طنا من « الرنجة » المحلية المدخنة بسعر الكيلو خمسة جنيهات ـ وكذلك ٥٠ طن من « السردين » المجمد ـ بمختلف منافذ التوزيع المنتشرة بالقاهرة ـ الى جانب الاسماك البلدية الطازجة بانواعها ـ والتى يزيد الفارق فى سعرها بالنسبة للقطاع الخاص ـ على ٣٠ ٪ لصالح المستهلك ـ

٥ جنيهات للفسيخ والرنجة و ١٨٠ قرشا للسردين

وسوف تتوافر بالاسواق السياحية مختلف انواع الاسماك البحرية والنيلية ـ باسعار مناسبة ـ فضلا عن مصنعات الفسيخ والرنجة والانشوجة ـ المعبأة داخل « برطمانات » من البلاستيك ـ زنة ٣٠٠ جرام ـ بسعر يتراوح بين ٢٢٥ قرشا وثلاثة جنيهات للعبوة ـ علاوة على خمسين الف صندوق من « السردين » المعلب والماكريل .

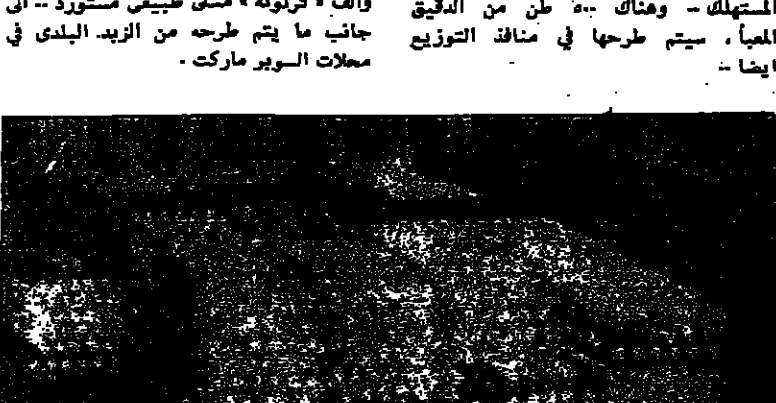
اضاف رئيس القطاع التجارى : انه سيتم ، كذلك ، طرح ما بين عشرة وخمسة عشر مليون بيضة ـ خلال هذا الموسم ـ بسعر سبعة قروش للبيضة ـ بالاضافة الى ثلاثة ملايين بيضة « مسلوقة » وملونة ـ عن طريق المنافذ المنتشرة بجوار الحدائق العامة والمتنزهات ـ وكذلك السيارات المتنقلة ، التابعة للشركة ـ التى تغطى المناطق الاهلة بالمواطنين .

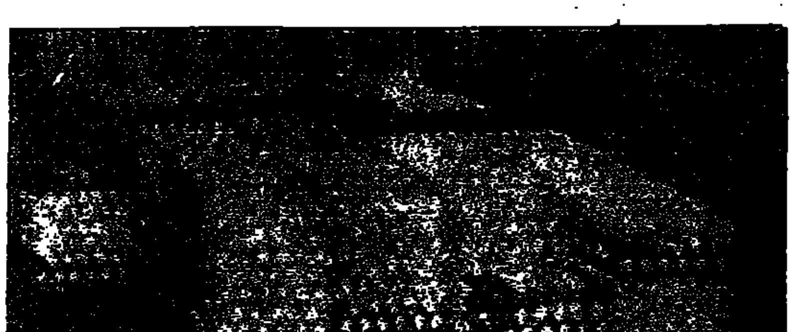
وقد تم اعداد خطة لتكثيف المعروض من الخضر والفاكهة ـ يطرح منها ٢٠٠ طن موالح تباع بالاسعار المحددة من قبل الوزارة ـ وكذلك ٥٠ طن موز بسعر يتراوح بين ٩٠ ومائة قرش للكيلو ـ فضلا عن ٢٠ طنا من « الخس » وعشرة اطنان جزر .

وقال « سماحة يوسف » مستشار وزير التموين ـ ورئيس شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية : ان الوزارة تحرص ـ دائما ـ على احداث توازن سعرى فى السوق ـ عن طريق زيادة عرض السلع فى مختلف منافذ التوزيع التابعة لها ـ

فى هذا الإطار ـ سيتم طرح ٢٠٠ طن اسماك طازجة ومجمدة باسعار تبدأ بأربعين قرشا للكيلو ـ علاوة على مائة طن أسماك بحرية ونيلية محلية تباع باسعار اقل من القطاع الخاص بحوالى ٢٥ ٪ ـ كذلك ستطرح الشركة مائتى طن « فسيخ » وسردين مملح باسعار تبدأ من ١٥٠ قرشا للكيلو ـ بالاضافة الى خمسين طنا من « الرنجة » المدخنة ـ بسعر خمسة جنيهات ـ الى جانب عشرة ملايين بيضة سعر الواحدة سبعة قروش للمستهلك .

ايضا ـ سيتم طرح حوالى مليون بيضة « مسلوقة » وملونة ـ عن طريق السيارات المجهزة والمتنقلة فى اماكن تجمع المستهلكين .





٣ أسعار لرغيف الخبز فى القاهرة : لماذا ؟

كتب محمود عبد الحميد :

فى القاهرة الآن ثلاثة اسعار لرغيف الخبز الواحد :

● هناك الرغيف التموينى الذى يباع بقرشين ـ

● وهناك رغيف « محسن » يباع بخمسة قروش ـ

● وهناك رغيف آخر بدأ يظهر فى بعض مناطق القاهرة منذ شهرين ويباع بعشرة قروش .

فما هو السبب وراء هذه الأسعار الثلاثة لرغيف الخبز الذى تدعمه الدولة بحوالى ٩٠٠ مليون جنيه سنويا ؟

يقول المهندس محمود الحطاب رئيس مجلس ادارة الشركة العامة لمخابز القاهرة الكبرى :

ـ الخبز الذى يباع بخمسة قروش للرغيف الواحد يسمى الخبز « الطباقى » وهذا النوع من الخبز له مواصفات خاصة تم تقنينها بمعرفة وزارة التموين وتحت اشرافها ولا يوجد هذا الخبز الطباقى فى مخابز القطاع العام اطلاقا ، حيث أن مخابز القطاع العام ملتزمة بالخبز التموينى التى يباع الرغيف منه بقرشين . اما الذين يقومون بانتاج الخبز الطباقى فهم أصحاب مخابز الطباقى الخاصة الذين كانوا يقومون فى السنوات الماضية « بالخبيز » الخاص للأهالى ولما توقفت حرفتهم مع وجود الأفران الآلية قدموا طلبات لوزارة التموين لانتاج هذا النوع من الخبز فاستجابت لهم وزارة التموين حتى يبلغ عدد الأفران التى تنتج الخبز الطباقى فى القاهرة الكبرى حوالى ٢٥٠ مخبزا لاتمثل حصص الدقيق التى يخبزونها لانتاج الخبز الطباقى سوى ٣ ٪ فقط من حصة الدقيق فى القاهرة الكبرى التى تستهلك يوميا مايزيد على ربع مليون شوال دقيق ـ

الخبز الطباقى

وهناك اشرافا ومتابعة من قبل وزارة التموين على هذه الأفران التى تنتج الخبز الطباقى

وقد حددت وزارة التموين مواصفاته بأن يكون الرغيف مفرودا « مليئا » ووزنه ١٨٠ جراما ويباع بخمسة قروش فقط .

اما ما يحدث من قبل بعض أصحاب الأفران الطباقى من بيع للخبز بسعر عشرة قروش للرغيف فهنا يعتبر مخالفة قانونية صريحة تعتمد على الجشع الزائد من قبل أصحاب المخابز

وسوف تكثف الرقابة التموينية حملاتها فى الفترات القادمة ـ على هذه الأفران التى تبيع الرغيف بعشرة قروش وسوف يتم اغلاق اى مخبز يخالف هذه الأسعار غلقا اداريا مع مصادرة جميع كميات الدقيق الموجودة به وكذلك كميات الخبز

انه تلاعب واضح

ويقول الدكتور احمد محمد صالح بالمركز القومى للبحوث شعبة بحوث الخبز : ان انتاج الخبز الطباقى الذى يباع بعشرة قروش يحقق مكسبا لصاحب الفرن قدره ستة قروش فى الرغيف الواحد . حيث ان صاحب الفرن يستلم الدقيق من وزارة التموين بسعر ١٨ جنيها للجوال وزن مائة كيلو . والجوال الواحد ينتج ٧٥٠ رغيفا أى ٧٥ جنيها وهنا يعنى ان الجوال الواحد يصفى ربحا قدره ٦٧ جنيها . مما يتنافى مع مسألة الدعم الذى من المفروض ان يصل الى مستحقيه ولذلك فنحن ننادى بوقف انتاج هذا الخبز الطباقى المسعر بعشرة قروش لأن انتاج هذا الخبز قد ألهب أسعار سوق الخبز وشجع أصحاب الأفران الى اللجوء لانتاج الخبز الطباقى الذى تقبل عليه الخاصة القليلة وترك انتاج الخبز التموينى الذى يباع بقرشين والذى يعتبر أساسا على مائدة معظم فئات الشعب المصرى .

والدليل على ذلك هو ارتفاع أرقام الأفران الطباقى من ١٧٠ فرنا عام ١٩٨٤ الى ٢٥٠ فرنا فى هذا العام ولذلك فقد آن الأوان لاعادة النظر فى انتاج هذا الخبز الطباقى

اقتصاديات الدقيق

ويقول الدكتور أحمد عبد العظيم بالمركز القومى للبحوث :

ـ اقتصاديات الدقيق فى مصر يحكمها الارتجال ويتحكم فيها تجار القطاع الخاص الذين ينتجون الخبز الطباقى . « والكيك » « والبتى فور » و « الجاتوه » والتورتة ويبيعونها بأسعار خيالية لاتتناسب اطلاقا وما يحصل عليه هؤلاء التجار من دعم فى حصص الدقيق

فمن يصدق أن يباع رغيف خبز وزن ١٨٠ جراما بعشرة قروش . فى حين انه لم يكلف صاحبه سوى ٣ قروش ونصف قرش ؟ ومن يصدق ان تباع قطعة الجاتوه بأربعين وخمسين قرشا فى حين أنها لا تتكلف سوى سبعة قروش وهكذا ـ الا يوجد من يوائم بين الدعم وبين ما تنتجه هذه الأفران ؟

ان هذه قضية لاتحتمل السكوت عليها خصوصا أننا ننادى هذه الايام بعودة الدعم الى مستحقيه ورفع العبء عن كاهل الدولة التى تتحمل ٩٠٠ مليون جنيه دعما للخبز سنويا ؟



الشمعة رقم ٥٠ لوزارة الصحة فى مصر

لم تكن فى مصر حتى ٧ ابريل عام ١٩٣٦ وزارة للصحة تهتم بالحفاظ على صحة الانسان ..

ولهذا انتشرت الامراض والاوبئة ـ وكان حلاق القرية هو « الطبيب » المعروف فى ذلك الوقت خاصة لدى اهالى الريف ـ

ـ وانشئت اول وزارة للصحة فى عهد وزارة على ماهر حيث صدر مرسوم ملكى بانشاء وزارة الصحة العمومية وكان اول وزير لها هو الدكتور محمد شاهين باشا ـ كان حاصلا على دبلوم الطب ـ

ثم تلاه فى الوزارة مصطفى النحاس باشا ـ فى مايو ١٩٣٦ ـ رغم انه كان حاصلا على شهادة مدرسة الحقوق المصرية .

وظل الوزراء يتعاقبون فى منصب وزير الصحة حتى بلغ عددهم ـ منذ ٧ ابريل ١٩٣٦ وحتى اليوم ـ ٣٣ وزيرا اخرهم الدكتور حلمى الحديدى الذى تولى المنصب فى ٥ سبتمبر ١٩٨٥

وفى مناسبة العيد الذهبى لوزارة الصحة قال الدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة : « ان سياسة الوزارة تهدف الى تطوير الخدمات الاساسية بالريف من خلال ٥٢٨ مجموعة صحية تضم ٧٤٦٥ سريرا و ٥٥ مستشفى قرويا بها ٢٢٧٠ سريرا و ٢٠١٣ وحدة صحية ريفية .

وقد قدمت هذه المستشفيات خدماتها لحوالى ٣٠ مليون مواطن من ابناء الريف

واكد الوزير : ان المهمة الاساسية للوزارة هى الوقاية من الامراض المعدية والسيطرة عليها ومنع انتشارها وكان من تطور

واكد الوزير : ان المهمة الاساسية للوزارة هى الوقاية من الامراض المعدية والسيطرة عليها ومنع انتشارها وكان من نتيجة ذلك انه لم تظهر اية اصابة بالطاعون او التيفوس او الحمى منذ الخمسينات ـ

كذلك فقد امكن تخفيض معدل وفيات الاطفال من ٢٦٫٤ ٪ سنة ١٩٧٥ الى ٩٫٣ ٪ عام ١٩٨٤ والاطفال الرضع من ١٩٩ فى الالف الى ٥٦ فى الالف .

القرارات الاقتصادية .. وسد عجز الموازنة

لاجدال فى أن العجز فى الموازنة كبير ورهيب بسبب الانخفاض الهائل والمفاجىء فى اسعار البترول ونقص موارد السياحة وقناة السويس ومدخرات المصريين التى كانت المصدر الرئيسى والاساس للعملة الحرة التى تنفق على التنمية ومشروعات الانتاج . ولا جدال فى أن تغطية هذا العجز تتطلب جهدا خارقا من الحكومة والشعب على السواء . ولا جدال فى أن القرارات الاقتصادية التى صدرت هى محاولة جادة من جانب الحكومة لتوفير الموارد دون المساس بمحدودى الدخل الذين يشكلون الغالبية العظمى من جماهير شعبنا العظيم . فلم تمس أسعار السلع الحيوية التى تقوم عليها حياة الملايين من المواطنين . وانما جنحت الى فرض استهلاك على السلع والخدمات التى لا يستطيع الحصول عليها سوى القادرين وأصحاب الدخول الكبيرة . وبدأت هذه الضرائب هينة ورقيقة ومحتملة على السلع والخدمات ذات الحجم المحدود التى يقبل عليها اصحاب الدخول الدنيا ، وزادت الشريحة زيادة كبيرة جدا على ذات السلع والخدمات المتميزة بقدرة وحجم اكبر والتى لا يقبل عليها ولا يستطيع شراءها سوى هؤلاء اصحاب الدخول غير المحدودة والتى تتزايد عاما بعد عام ويوما بعد يوم . وفى هذا تحقيق للعدالة الاجتماعية المطلوبة والتى تسعى الحكومة ـ بحزبها الحاكم ـ سعيا حثيثا للتوصل اليها . ولكن هذه العدالة لن تحقق ولن ترى النور الا بمتابعة يومية ايجابية وفعالة لكافة الاسواق فى انحاء الجمهورية للضرب بيد من حديد على كل من يحاول الاستغلال والحصول على اموال طائلة وارباح وهمية مستغلا الموقف وحاجة المواطنين ، ومن هنا كانت اهمية التوعية للمواطنين والتجار معا حتى تحقق تلك القرارات الغرض والهدف التى صدرت من أجله

واذا كان الاقتصاديون والمختصون ورجال المال يرون ان هذه القرارات غير كافية لسد العجز فى الميزانية . وحتى لو حدث واستطاعت مواردها سد هذا العجز . فان الموارد لن تستطيع بأى حال من الاحوال فى ظل الديون الاقتصادية الضخمة والاقساط الكبيرة التى يحل دفعها كل عام لسداد هذه الديون . لن تستطيع الوفاء بالتزاماتنا كاملة . ولذلك فلابد ان يتواكب معها ترشيد كامل للنفقات فى المصالح والهيئات التابعة للحكومة والقطاع العام بحيث تنخفض هذه النفقات الى النصف او اكثر . وترشيد كامل للاستهلاك فى الطاقة والخدمات جميعها من مياه وكهرباء وغيرها وخفض نفقات تمثيلنا السياسى والاعلامى فى الخارج والحصول على حقوق الدولة كاملة فى الضرائب خاصة من هؤلاء القادرين وأصحاب الاعمال الذين يتهربون دائما من دفعها ويتفننون فى خفض ايراداتهم امام محصل الضرائب بشتى الطرق والحيل حتى لا يدفعوا من الضرائب ما يوازى دخلهم الحقيقى . ومع هذا الترشيد فى النفقات والاستهلاك ينبغى استغلال كل شبر من ارضنا الطيبة لم يستغل بعد . ونحن والحمد لله نملك ما يفى بكل التزاماتنا مهما كبرت أو تضخمت بنوع من التنظيم والتطبيق السليم دون ما نظر لخواطر او خوف من سلطان أو بطش من قوى أو مسئول . ويكفى ـ أنه حسب الاحصاءات ـ ان مدخرات المصريين واصحاب رءوس الاموال فى الخارج وصلت الى عدد من المليارات يبلغ اضعاف اضعاف ديوننا . بل ان العائد منها لو وجه لصالح الدولة ما شكونا أبدا من انخفاض اسعار البترول المفاجىء والهائل ولا من نقص موارد السياحة وقناة السويس ومدخرات المصريين فى الخارج .

د . على لطفى — د . صلاح حامد

وللحق والحقيقة ـ وليس انصافا للحكومة ولا للرئيس محمد حسنى مبارك ـ أن الحكومة كان يمكن أن تصدر هذه القرارات وغيرها منذ اعوام مضت منذ أن بدأ العجز يزحف على الميزانية ولكنها آثرت التريث خوفا من أن تصيب هذه القرارات محدودى الدخل والمعدمين وحاولت بشتى الطرق تنمية الموارد حتى لا تضطر لأصدار هذه القرارات . وكم من مرة لمح الرئيس مبارك الى هذا الأمر وكان يعلن أننا نرفض طلبات صندوق النقد الدولى لرفع الاسعار سدادا للعجز القائم فى ميزانيتنا لأن هذه الزيادة لن تطحن الا محدودى الدخل والكادحين . ولكن لما استفحل الأمر وأخذ يهدد بعظائم الامور وأوخم العواقب والنتائج اضطر الى اصدار هذه القرارات لتوفير ما تستطيع توفيره من الموارد دون المساس بمحدودى الدخل ، وقد بدأت الحكومة بنفسها لتكون عبرة لكافة ابناء الشعب قادرين وغير قادرين ليحذوا حذوها وينهجوا نهجها حتى تستطيع اعادة القوة لأقتصادنا وسد العجز الذى يستفحل فى ميزانيتنا عاما بعد عام .

ونحن نهيب بالمعارضة ـ والموقف على هذا النحو من الخطورة ـ أن تتوقف مؤقتا عن الانشغال بالحديث عن الدستور وطريقة الانتخاب لا لأنها غير أساسية وغير مطلوبة ولكن لأن الاقتصاد القوى هو المدخل الطبيعى لها ، ومن ثم فعلى المعارضة ان تشغل نفسها بالازمة الاقتصادية علها تهتدى الى دارسة وحلول لها تستفيد منها الحكومة وتطبقها . وليس فى ذلك عيب رغم التنافس القائم بينها وبين الحكومة . فلم يعد الأمر يحتمل هذا التنافس لأنه يمس وجود مصر وقرارها ، واستقلالها وارادتها ..

لطفى عبد القادر

الديمقراطيـة الحقـة

دعوة الرئيس مبارك لزعماء احزاب المعارضة .. واطلاعهم على مختلف القضايا الداخلية والخارجية يدل دلالة كبيرة على ان الديمقراطية فى مصر باقية كبقاء الاحزاب ذاتها .. وان أصحاب الوشايات لا مكان لهم بيننا ..

أليس ما يقوم به الرئيس هو الديمقراطية الحقة ؟

« محمد بدير الزيادى »
سمنود ـ زاوية جناد

المستر ريجان .. إلى أين ؟

هل يندفع العالم بخطى سريعة الى عصر حافة الحرب أو الحرب الباردة ؟ هل تتلاشى شيئا فشيئا روح جنيف ؟

لقد كان العالم على وشك الدخول فى عصر حافة الحرب ذاك ـ لولا أن عقد مؤتمر جنيف فبدا اننا ابتعدنا عن تلك الحافة الجهنمية ـ وسادت روح من التفاؤل والاحساس بزوال الخطر !

وليس من شك الآن فى نظر أى مراقب سياسى يمينا كان أو يسارا أن المستر ريجان بسياسته المتشددة هو الذى يحث التطورات الدولية لتسير فى اتجاه الهاوية !

والا فما معنى أن يرفض ويصر على الرفض حتى الآن الاستجابة للاقتراح البسيط العادى جدا وهو التوقف عن اجراء التجارب النووية تحت الأرض .. علما بان الولايات المتحدة قد « شبعت » اجراء تجارب من ذلك النوع ـ كما ان هناك جهودا دولية حاليا تشترك فيها الولايات المتحدة عن طريق التفاوض من أجل تقليص كميات الاسلحة الذرية تمهيدا للخلاص منها جميعا ..

ورغم « الاحراج » السوفييتى للولايات المتحدة بشأن تلك التجارب ـ من توقف عن اجرائها لأكثر من عام ـ ومن حديث فى التليفزيون للرفيق جورباتشيف يدعو فيه الرئيس ريجان الى لقاء عاجل فى اوروبا للاتفاق على ذلك الوقف .. واخيرا اعلان الروس موافقتهم على مبدأ التفتيش المتبادل للتأكد من عدم اجراء تجارب ذرية .. رغم كل هذا فان المستر ريجان أصر على رفض الايقاف .. بل وأمر باجراء تجربة نووية جديدة !

وللعلم فان التجربة النووية الواحدة تكلف مائتى مليون دولار على الأقل !

ويمكن أن نتصور كم يمكن أن تقدم الدول المتقدمة من أموال للدول النامية اذا ما توقفت الاولى عن اجراء تلك التجارب !.. هذا طبعا غير تحقيق خطوة على طريق تخفيف التوتر الدولى والدخول فى عصر الانفراج .

ورغم أن سقوط المكوك شالنجر قد أكد خطورة برنامج حرب النجوم ـ اذ يمكن أن تنفجر أو تنحرف أقماره ومركباته الفضائية فتصيب أماكن متفرقة من العالم بكوارث ذرية غير متوقعة ـ وقد يؤدى مثل تلك الانفجارات الى حرب عالمية شاملة ـ رغم هذا فالمستر ريجان يصر على المضى فى تنفيذ برنامجه بل ويهددنا نحن شعوب الشرق الاوسط اذ يشرك اسرائيل فيه . أى يضعنا نحن العرب تحت سيف التهديد الاسرائيلى بأخطر اسلحة الابادة المعروفة والتى ستعرف !

عبد الستار الطويلة

القمة العربية .. واحتمالات انعقادها

تردد الحديث هذه الايام عن المساعى التى تبذل لعقد مؤتمر القمة العربية الذى تعثر انعقاده منذ عام ١٩٨٣ بعد ان كلف مجلس الجامعة العربية فى اجتماعه الاخير بتونس السيد الشاذلى القليبى امين عام الجامعة باجراء الاتصالات مع الدول العربية فى هذا الشأن

ولاجدال فى ان كل عربى مخلص لامته العربية حريص على مصلحتها ومطلع على احوالها وما تعانيه من تمزق مؤلم يتطلع الى التقاء القادة العرب ليتدارسوا التحديات الخطيرة التى تواجه الامة العربية فى هذه المرحلة الدقيقة من تاريخها ويتخذوا القرارات اللازمة لمواجهتها فى اطار استراتيجية موحدة

ولكن الاحباط يسود جماهير امتنا العربية وهى ترى الوضع العربى المؤسف الذى يسود الساحة العربية نتيجة للخلافات التى تتصاعد يوما بعد يوم اذ لايخفى على احد ان قائمة الخلافات طويلة لاحصر لها فهناك الخلاف العراقى السورى والعراقى الليبى والسورى الفلسطينى والليبى الفلسطينى والجزائرى المغربى والتونسى الليبى وهناك الخلافات حول وسائل حل ازمة لبنان وحول الحرب العراقية الايرانية بحيث ان لجنة تنقية الاجواء العربية التى تشكلت فى نطاق الجامعة العربية منذ عدة شهور لم تنجح فى مهمتها وبقيت الخلافات على حالها ان لم تكن قد تصاعدت منذ تشكيل هذه اللجنة .



الشاذلى القليبى — الملك فهد

ومن هنا كان عجز جامعة الدول العربية عن عقد مؤتمر القمة العربى الثالث عشر الذى كان محددا له عام ١٩٨٣ للانعقاد بحيث ان مصر نادت مرارا بتناسى الخلافات المصطنعة بين الدول العربية والتى ادت الى ان تصبح هذه الدول وكأنها جزر منعزلة ممزقة الروابط مشتتة الاهداف تسير بعضها قوى خارجية وتسير بعضها الاطماع ذاتيه ضيقة الافق وقد جنحت معظمها الى السلبية مما جعل اجتماع القادة العرب حول مائدة واحدة امرا متعذرا .

ولا جدال فى ان كافة الصراعات والمشاكل الملحة فى الوطن العربى واهمها الحرب فى لبنان والعدوان الايرانى على العراق ونزاع الصحراء بين المغرب والجزائر ومواصلة اسرائيل احتلالها للاراضى العربية والحركة الانفصالية فى جنوب السودان قد نشأت وتفاقمت فى ظل تفكك عربى لايمكن تجاهله او الاستهانة به .

وعلى هذا فان الصورة العربية امام العالم الخارجى اصبحت صورة مؤسفة للغاية بل انها صورة تدعو الى الخجل بعد ان تدهورت الاحوال على الساحة العربية الى هذا الحد الذى لم يشهده تاريخنا المعاصر والتى يجعلنا نتساءل : اين الشموخ العربى الذى بهر العالم وانتزع حقوقه بعد نصر اكتوبر الخالد ؟

أين هى الامة العربية التى كانت القوة السادسة فى العالم بعد حرب اكتوبر ؟!

واين هى الكلمة العربية التى كانت عنصرا مؤثرا وفعالا فى القرار الدولى بعد ان عرف العالم اننا قادرون بقوانا الذاتية على ان نحرر ارضنا ونسترد حقوقنا ـ

عدلى حشاد

رأى نتفق معه

مينـاء دميـاط : الحـلم والحقيقـة

اليوم ـ وبعد طول غياب ـ اصبح الحلم حقيقة .. فقد انتهت المرحلة الاولى من ميناء دمياط .. احدث واكبر ميناء فى شرق البحر المتوسط ..

فهذا الميناء هو اضافة للاقتصاد الوطنى .. وهو الوحيد الذى يستطيع ان يستقبل سفينة حمولتها ٨٠ الف طن ـ علاوة على انه سيخلق فرص عمل جديدة لانشطة التجارة والنقل والتصدير والخدمات ..

ونحن اذ نشكر للرئيس حسنى مبارك تفضله بافتتاح المرحلة الاولى من الميناء .. نذكر ايضا للمهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير جهوده فى انشاء هذا الميناء بالاسلوب الناجح والمتطور ..

« يحيى السيد النجار »
دمياط

الهجوم الأمريكى على ليبيا : رسالة أمريكية للأصدقاء والأعداء

طرابلس

كتب المحلق السياسى :

العالم كله فى حيرة شديدة من اقدام الولايات المتحدة الأمريكية على الاعتداء على ليبيا واستخدامها الطائرات فى غارات عنيفة ومكثفة --

ولكن المراقبين الذين تابعوا السياسات الأمريكية - خلال السنوات القليلة الماضية - لم تصبهم الدهشة من هذا الهجوم الأمريكى -- فقد سبق أن صرح المسئولون بالبيت الأبيض - وعلى رأسهم الرئيس الأمريكى ريجان - باعتزامهم التعامل مع العقيد القذافى بكل قوة اذا استمر فى مساندته للارهاب الدولى --

وقد جاء حادث تفجير الملهى الليلى فى برلين الغربية - منذ اكثر من أسبوعين - بمثابة القشة التى قصمت ظهر البعير، حيث رأت الادارة الأمريكية أن العقيد الليبى مستمرا فى مغامراته ضد الولايات المتحدة

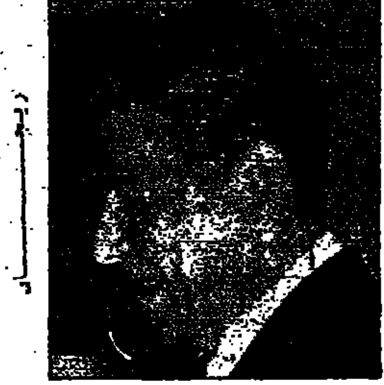
والأمر الذى لايجب ان يخفى على اى مراقب لاتجاهات السياسة الأمريكية - خلال الفترة الماضية - هو ان الادارة الامريكية بدأت تتخذ خطا متشددا -- وأن ريجان نتيجة عدم نجاحه فى الحصول على تأييد الكونجرس لسياساته ضد حكومة الساندونيستا فى نيكاراجوا - قد اتجه الى القذافى لاعطائه درسا فى كيفية التعامل مع رعايا الدول العظمى --

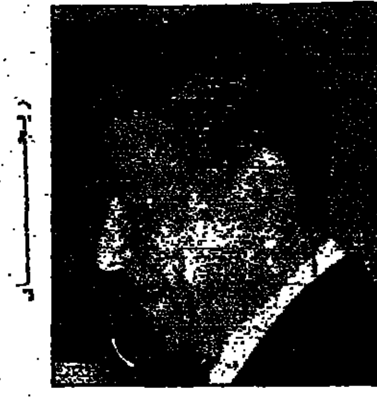
ولا شك أن هذا الهجوم الأمريكى على ليبيا . قد أثار ردود فعل عنيفة فى مختلف عواصم العالم، سواء العربية أو الاوروبية --

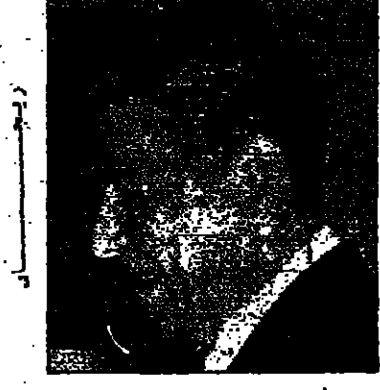
فمن ناحية انتقد الاتحاد السوفييتى هذا الهجوم -- وألغى محادثات كان من المقرر ان تجرى يوم ١٤ مايو القادم بين وزيرى الخارجية فى أمريكا وروسيا -- للاعداد لمؤتمر قمة ثان بين جورباتشوف وريجان --

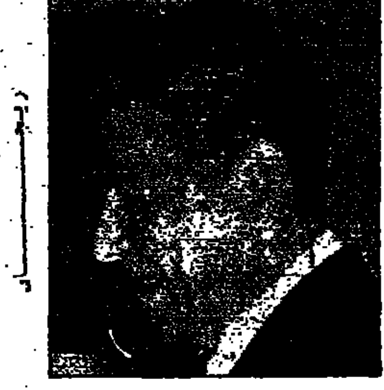
كذلك -- كانت هناك ردود فعل واسعة فى الأمم المتحدة - كما امتد رد الفعل المضاد للولايات المتحدة الى أوروبا الغربية - حيث عارضت حكومات ايطاليا وفرنسا وأسبانيا واليونان وهولندا وتركيا هذا العمل من جانب الولايات المتحدة --

وفى برلين الغربية . التى كانت مسرحا للعملية الارهابية ضد الجنود الأمريكيين - اشترك ٧ الاف متظاهر فى ترديد شعارات معادية للأمريكيين - كما قامت مظاهرات مماثلة فى أسبانيا حيث قذف المتظاهرون المطاعم والمؤسسات الامريكية بالحجارة --









موقف العالم العربى

وفى العالم العربى ، كان هناك تنديد واسع النطاق --

فقد أدانت مصر - فى بيان رسمى - هذا الهجوم باعتباره ضد القانون الدولى --

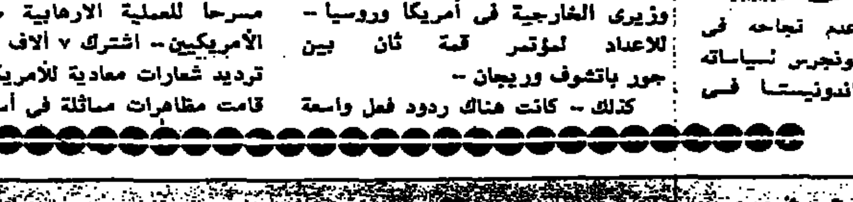
وندد وزراء بترول دول الأوبيك ومنظمة الوحدة الافريقية ووزراء خارجية دول عدم الانحياز المجتمعون فى نيودلهى بهذا الفعل الخطير .

موقف اسرائيل

اما اسرائيل وبريطانيا . فقد اعتبرتا ان هذا العمل هو بمثابة دفاع عن النفس -- رغم ان المظاهرات قامت فى بريطانيا خارج القواعد الامريكية التى شن منها الامريكيون الهجوم على ليبيا -- بل ان المتظاهرين قاموا بسد الطريق أمام مكتب رئيسة الوزراء والسفارة الأمريكية بلندن .

رسالة أمريكية

ولا شك أن ادارة ريجان قد قامت بهذا العمل العسكرى ، ليس بهدف تخويف الليبيين فقط . ولكنها بمثابة رسالة موجهة لأصدقائها وأعدائها -- بأن عقدة فيتنام قد انتهت . وان واشنطن لديها النية لاستخدام القوة دفاعا عن هيبتها وعن مصالحها التى هددت لفترة طويلة



نتائج الانتخابات السودانية ودلالتها السياسية

الخرطوم

كتبت هدى خيرى :

تحققت التقديرات التى سبقت اجراء الانتخابات الحزبية فى السودان -- فقد استطاع حزب الامة برئاسة الصادق المهدى - التى تقدم مرشحيه فى ٢٧٧ دائرة من ٣٠١ دائرة - الفوز بالأغلبية النسبية لمقاعد الجمعية التأسيسية يليه الحزب الاتحادى

والقاعدة الأساسية لحزب الامة . تتمركز قوتها فى اتباع الحركة المهدية من طائفة الانصار ، فضلا عن نجاح الصادق المهدى فى اجتذاب شرائح عديدة من الفئات الوسطى بسبب تطوير افكاره السياسية -- التى تقع موقع الوسط السياسى بين اليمين واليسار --

وبهذا -- يمكن القول أن حزب الامة سوف يكون اكبر تكتل فى الجمعية التأسيسية الجديدة وان الصادق المهدى ابرز المرشحين لتشكيل الحكومة السودانية الجديدة

ويأتى الحزب الاتحادى الديمقراطى الذى يتزعمه السيد محمد عثمان الميرغنى فى المرتبة الثانية . حيث تقدم بمرشحيه فى ٢٤٠ دائرة وحصل على الموقع التالى من حيث عدد المقاعد -- الامر الذى يمكنه من تشكيل أغلبية برلمانية مع حزب الامة --

وقاعدة الحزب الاتحادى طائفة الختمية ذات النفوذ الدينى . والتى تتواجد بوضوح فى المدن الكبرى ، وبين اوساط المتعلمين --

سقوط زعيم الاخوان

وقد كانت مفاجأة الانتخابات الكبرى ، هى سقوط الدكتور حسن الترابى زعيم الاخوان المسلمين امام مرشح حزب الاتحاد الديمقراطى الذى تحالفت معه الاحزاب الاخرى لاسقاط الترابى

فقد حصلت الجبهة الاسلامية بقيادة حسن الترابى - والتى تقدمت بمرشحيها فى كل الدوائر الانتخابية على عشرين مقعدا -

اما بالنسبة للأحزاب - غير القوية - فقد جاء الحزب القومى السودانى الذى يمثل منطقة النوبة - ويتزعمه فيليب عباس فى المرتبة الرابعة حيث حصل على ٨ مقاعد ، كما فاز حزب « البجة » الذى يمثل قبيلة « البجة » شرقى السودان بمقعد واحد ، وحزب المستقلين بثلاثة مقاعد . والحزب القومى السودانى بثمانية مقاعد .

ومن المقرر ان تعقد الجمعية التأسيسية اول اجتماع لها يوم ٢٦ ابريل الحالى -- حيث سيكون أول اعمالها انتخاب رئيس الجمعية ثم انتخاب اعضاء مجلس السيادة الخمسة -- وليس بالضرورة ان يكونوا من داخل الجمعية التأسيسية -- وكذلك انتخاب رئيس الحكومة الذى سيكون من بين اعضاء الجمعية التأسيسية --

والسيد الصادق المهدى هو أبرز المرشحين لرئاسة الحكومة الجديدة أما بالنسبة لمجلس السيادة -- فقد اعلن الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب الانسحاب من الحياة السياسية ، والاستقالة من جميع مناصبه العسكرية ، بعد تسليم السلطة للبرلمان الجديد يوم ٢٦ ابريل الحالى -- وأوضح انه سوف يتخلى عن رئاسة المجلس العسكرى الانتقالى لنائبه الفريق تاج الدين عبد الله فضل --

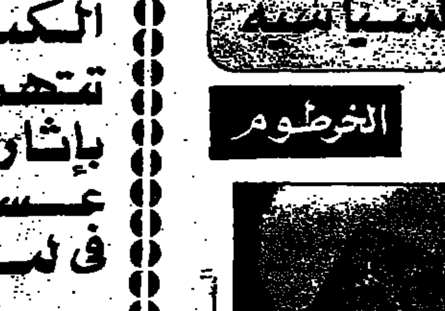
ومن هنا -- فان تاريخا جديدا للسودان سوف يبدأ -- حيث يتميز بوجود قواعد واضحة ومعروفة للنظام السياسى -- ويلقى تأييد معظم ابناء الشعب السودانى --

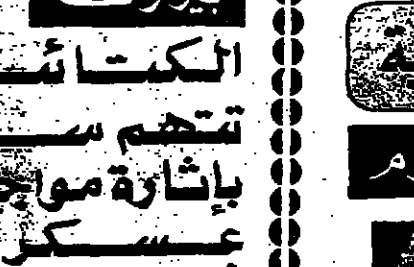
وفى هذه الحالة ، فلن يكون مستحيلا على حكومة تتمتع بمثل هذا التأييد العام -- من أن تقتحم المشاكل التى تواجهها السودان والتى تمثل بالنسبة له تحديا واضحا يمكن ان يبنى على أساسها الاستقرار السياسى فى المرحلة القادمة .

الصادق المهدى

سوار الذهب

بيروت





الاسد | نبيه برى

الكتائب تتهم سوريا بإثارة مواجهة عسكرية فى لبنان

كتب صلاح عبد الحميد :

وقعت - فى الاسبوع الماضى - اشتباكات عنيفة فى لبنان -- بين ميليشيات حركة أمل -- والمقاتلين الفلسطينيين الموالين لياسر عرفات -- حول مخيمى « شاتيلا » و « برج البراجنة » مما أسفر عن مصرع أعداد كبيرة -- فى مقدمتهم « قاسم دهايرة » احد المسئولين الفلسطينيين فى حركة « فتح » -- الذى تم اغتياله بالقرب من مخيم « عين الحلوة » بمدينة « صيدا » .

وأعقب الاغتيال ظهور الميليشيات المسلحة فى المناطق المحيطة بالمخيمة -- بصورة تهدد بتفجير القتال من آن لآخر .

وكان الاتفاق الذى توصل اليه ممثلون من جبهة الانقاذ الوطنى الفلسطينى ، وحركة امل الشيعية -- قد فشل تنفيذه -- من جانب الطرفين مما أدى الى نشوب هذه الاشتباكات التى وقعت فى الجنوب اللبنانى -- فى المنطقة المحيطة بمخيم « الرشيدية » الى تصدى المقاتلين الفلسطينيين لمحاولة تفتيش قامت بها قوات حركة أمل .

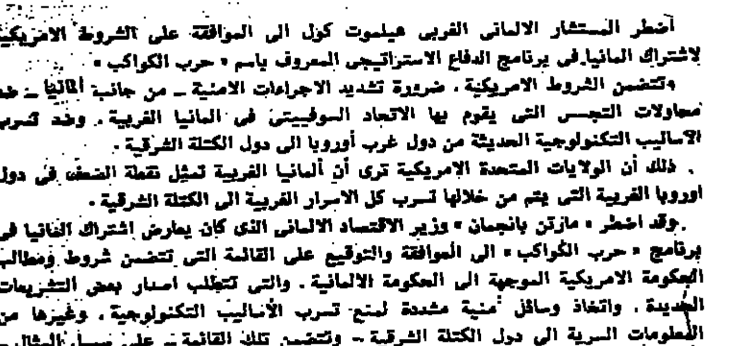
وقد خيم التوتر الشديد حول مخيم « برج البراجنة » بعد ان فتح القناصة نيران مدافعهم فى الوقت الذى اقيمت فيه السواتر الرملية حول المخيم .

وبعد تصاعد العمليات الفدائية -- هدد « اسحاق رابين » وزير الدفاع الاسرائيلى -- سكان المناطق الجنوبية فى لبنان بحرمانهم من ممارسة حياتهم الطبيعية اذا سمحوا بشن اى اعتداءات تكدر امن اسرائيل -- وتضمن تهديد « رابين » اشارة واضحة لاعتزام اسرائيل القيام بهجمات جديدة ضد سكان هذه المناطق .

من ناحية أخرى -- اتهمت قوات الكتائب اللبنانية -- سوريا . بمحاولة اثارة مواجهة عسكرية فى لبنان ، بعد قيام القوات الشيعية بقصف بيروت وضواحيها بالمدفعية والصواريخ .

وقد وصف عرفات الهجمات التى تشنها قوات الميليشيات الشيعية -- على مخيمات الفلسطينيين -- بأنها تتم بالتكامل مع الهجمات التى تشنها اسرائيل على مخيمات جنوب لبنان .

وصرح شهود العيان -- من سكان الجنوب اللبنانى -- بأن ميليشيات حركة أمل -- استخدمت فى هجماتها - الأسلحة الأوتوماتيكية . والقنابل اليدوية والدبابات من طراز « تى ٥٤ » السوفيتية الصنع -- والتى حصلت عليها من سوريا .



أضطر المستشار الالمانى الغربى هيلموت كول الى الموافقة على الشروط الامريكية لاشتراك المانيا فى برنامج الدفاع الاستراتيجى المعروف باسم « حرب الكواكب » .

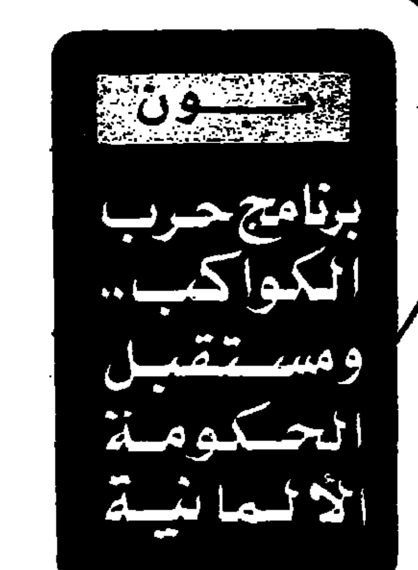
وتتضمن الشروط الامريكية ، ضرورة تشديد الاجراءات الامنية - من جانب ألمانيا - ضد محاولات التجسس التى يقوم بها الاتحاد السوفييتى فى المانيا الغربية . وضد تسرب الاساليب التكنولوجية الحديثة من دول غرب أوروبا الى دول الكتلة الشرقية .

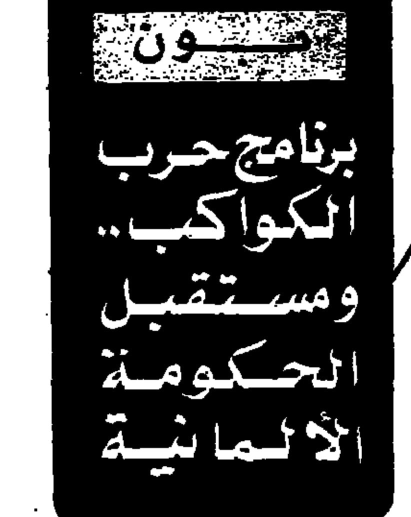
. ذلك أن الولايات المتحدة الامريكية ترى أن ألمانيا الغربية تمثل نقطة الضعف فى دول اوروبا الغربية التى يتم من خلالها تسرب كل الاسرار الغربية الى الكتلة الشرقية .

. وقد اضطر « مارتن بانجمان » وزير الاقتصاد الالمانى الذى كان يعارض اشتراك المانيا فى برنامج « حرب الكواكب » الى الموافقة والتوقيع على القائمة التى تتضمن شروط ومطالب الحكومة الامريكية الموجهة الى الحكومة الالمانية . والتى تتطلب اصدار بعض التشريعات الجديدة . واتخاذ وسائل أمنية مشددة لمنع تسرب الأساليب التكنولوجية . وغيرها من المعلومات السرية الى دول الكتلة الشرقية -- وتتضمن تلك القائمة - على سبيل المثال - طلب الحكومة الامريكية بألا تقوم الحكومة الالمانية بالسماح بتصدير أية شحنة يمكن أن تحتوى على أية معلومات تكنولوجية سرية . الى اية دولة شرقية مثل تبادل المعلومات حولها مع الولايات المتحدة الامريكية .

ويعتقد المحللون السياسيون . أن موافقة المستشار الالمانى كول على تلك الشروط والمطالب الامريكية . سوف يؤدى الى زيادة هذه الانتقادات الموجهة الى حكومة كول -- من جانب المعارضة اليسارية . والتى ترفض اشتراك ألمانيا الغربية فى برنامج « حرب الكواكب » مما قد يؤثر على المستقبل السياسى لحكومة المستشار الألمانى .

وهكذا . يمكن أن تؤدى رغبة المستشار كول فى عقد صفقة مع الولايات المتحدة بشأن اشتراك ألمانيا فى برنامج حرب الكواكب . الى تعريض مستقبل حكومته السياسى للخطر .





مسقط

حرب الخليج وقضايا النفط فى محادثات بوش - قابوس

مسقط - خاص « للسياسى » :

أعلن جورج بوش نائب الرئيس الامريكى فى مؤتمر صحفى عقده بمدينة « صلالة » عاصمة المنطقة الجنوبية بسلطنة عمان ، ان محادثاته مع السلطان قابوس ابن سعيد تناولت عددا كبيرا من القضايا ، من بينها أمن الخليج ، وقضايا النفط . ونتائج الزيارات التى قام بها فى عدد من دول الخليج .

وقال ، لقد اطلع السلطان قابوس على الموقف بالنسبة للعلاقات بين الشرق والغرب . الى جانب عدد من القضايا الدولية -- وأننى أرى أن هناك تطابقا فى أهداف السياسة الخارجية لكل من الولايات المتحدة والسلطنة .

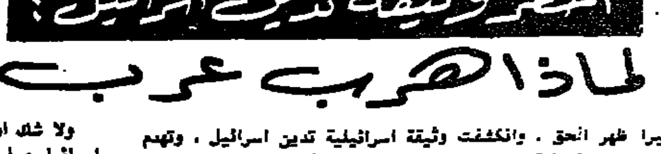
وردا على سؤال عما اذا كانت هناك مقترحات تقدم بها خلال جولته بمنطقة الخليج بشأن انهاء الحرب العراقية - الايرانية قال بوش : ليست هناك أية مقترحات محددة فى هذا الشأن . وليست لدينا رؤية واضحة للدور الذى يمكن أن تلعبه الولايات المتحدة لانهاء الحرب وقال : اننا نرى أن هذه الحرب ، ما كان يجب أن تبدأ . وأنه كان من الضرورى أن تنتهى قبل فترة طويلة ، خاصة وانها اودت بحياة الكثيرين .

واكد ان الولايات المتحدة تشعر بالقلق البالغ ازاء استمرار هذه الحرب . وترى ضرورة احتوائها حتى لا تصل الى دول اخرى فى المنطقة .



عزيز احمد عزمى

من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل



أخطر وثيقة تدين إسرائيل : لماذا هرب عرب فلسطين ١٩٤٨ ؟

اخيرا ظهر الحق . وانكشفت وثيقة اسرائيلية تدين اسرائيل ، وتهدم واحدا من اسس الدعاية التى قامت عليها الدولة . الوثيقة تتحدث عن اسباب هروب العرب من قراهم فى عام ١٩٤٨ . وتعترف بان ٧٠ ٪ من هذا « الاكسودس » او الخروج ، كان بسبب الهجمات العسكرية التى قامت بها المنظمات اليهودية المسلحة وبسبب احداث رهيبة مثل مذبحة دير ياسين .

حتى اليوم كانت اسرائيل تزعم . طوال ٣٨ عاما متوالية . ان عرب فلسطين هم الذين هربوا من اراضيهم وقراهم . وانهم فعلوا ذلك استجابة لنداءات وجهها لهم قادة الدول العربية ايامها . ونظرا للسيطرة اليهودية على وسائل الاعلام العالمى فقد ترسخت هذه المزاعم لدى الرأى العام العالمى ، برغم ان احد الدارسين (الذى اصبح فيما بعد رئيسا لايرلندا) قام بفحص جميع تسجيلات اذاعات الدول العربية كلها . وهى محفوظة لدى الاذاعة البريطانية . فلم يجد اى نداء مثل هذا من جانب اى قائد عربى

الوثيقة الاسرائيلية لا تحتمل التكذيب لانها صادرة عن المخابرات فى الجيش الاسرائيلى . وتاريخ صدورها ٣٠ يونيو ١٩٨٤ ، وتقع فى ٢٤ صفحة . فى هيئة تقرير عنوانه (الخروج العربى من فلسطين فى الفترة من ١ - ١٢ - ١٩٤٧ حتى ١ - ٦ - ١٩٤٨) .

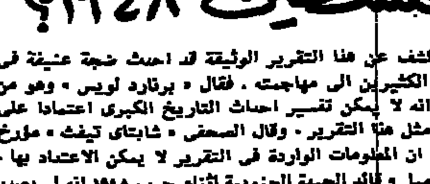
اما كيف ظهرت هذه الوثيقة الى العلن . فقد كان « بنى موريس » المحرر الديبلوماسى لصحيفة الجيروزاليم بوست . يقلب الاوراق الخاصة للمرحوم « شارون كوهين » احد زعماء حزب ما بام . فعثر على هذا التقرير الذى كانت المخابرات قد اعدته للتداول الداخلى فى الجيش الاسرائيلى ، ويبدو ان احد اصدقاء كوهين قد سرب اليه هذه النسخة باعتباره كان مسئولا قبل وفاته عن الشئون العربية فى الحزب .

ويخلص التقرير الوثيقة الى ان الفلسطينيين الذين يتراوح عددهم بين ٣٠٠ و ٤٠٠ الف الذين تركوا قراهم واراضيهم حتى اول شهر يونيو ١٩٤٨ . قد فعلوا ذلك هربا من وطأة الهجمات العسكرية للعصابات اليهودية مثل « الهاجاناة » « والارجون زفاى ليومى » و « ليحى » . كما يتعرض التقرير لهروب عدد مماثل من الفلسطينيين فى الفترة المتبقية من حرب ١٩٤٨ .

ولا شك ان الكشف عن هذا التقرير الوثيقة قد احدث ضجة عنيفة فى اسرائيل مما دفع الكثيرين الى مهاجمته . فقال « برنارد لويس » وهو من كبار المستشرقين انه لا يمكن تفسير احداث التاريخ الكبرى اعتمادا على مصدر واحد فقط مثل هذا التقرير . وقال الصحفى « شابتاى تيفث » مؤرخ حياة بن جوريون ان المعلومات الواردة فى التقرير لا يمكن الاعتداد بها . وقال « موشى كارميل » قائد الجبهة الجنوبية اثناء حرب ١٩٤٨ انه لم يصدر ابدا اى اوامر بطرد الفلسطينيين من اراضيهم لاسباب سياسية . اما الغريب فهو ان « يعقوب شيمونى » نائب مدير ادارة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية قال ان التفاصيل الواردة فى التقرير صحيحة ودقيقة على قدر ما يتذكر .

ومن بين المعلومات المذكورة : ان ٥٥ ٪ من الهروب العربى كان سببها العمليات العسكرية التى قامت بها عصابة الهاجاناه (التى تحولت بعد ذلك الى جيش اسرائيل) ومفاجأة الفلسطينيين بقصف المدافع واستخدام مكبرات الصوت فى تهديد الفلسطينيين بالفناء اذا لم يبادروا الى الهرب -- هذا الى جانب العوامل النفسية كالخوف من أن يحدث فى القرية ما حدث فى قرية مجاورة من فظائع . اما ١٥ ٪ من اسباب الهروب العربى فكان بسبب العمليات العسكرية لعصابتى الارجون وليحى ، فضلا عن التأثير الرهيب الذى احدثته مذبحة دير ياسين فى شهر ابريل واختطاف خمسة من كبار الشخصيات الفلسطينية فى قرية شيخ مؤنس .

اما بقية أسباب الهروب . فيقول التقرير الاسرائيلى ان ١٠ ٪ منها سببها عدم الثقة فى قدرة الجيوش العربية على تحقيق النصر ، و ٨ ٪ ترجع الى فشل محاولات ارساء السلام بين العرب واليهود فى بعض المناطق ، و ٥ ٪ بسبب بعض اوامر بعض القيادات المحلية وحكومة شرق الاردن . ويلاحظ التقرير انه اذا كانت مثل هذه الاوامر قد صدرت فقد كان المقصود منها هو اخلاء القرى العربية بسبب صعوبة الدفاع عنها او لاتخاذها قاعدة للهجوم ضد العصابات اليهودية . ويضيف التقرير ان ٢ ٪ من الهروب العربى كان بسبب اوامر طرد لصدرتها منظمة الهاجاناة ، و ٢ ٪ بسبب النصائح التى كان اليهود يقدمونها للعرب خوفا على حياتهم .





فرصة هائلة

الفرصة انتهزها الملحن الاسرائيلى بن ريوفن ، عندما تم اطلاق سراح الجاسوس اليهودى اناتولى شارانسكى من السجون السوفيتية . فقام بنشر اعلان موجه الى الرئيس السوفيتى جورجيا تشوف يسأله فيه اذا كان الوقت قد حان لاطلاق سراح سجين يهودى آخر هو راؤل والنبرج -- وواضح من الاعلان ان هذا الشخص مسجون منذ ٤١ عاما . انتهز الملحن الاسرائيلى الفرصة فوضع فى الاعلان كلمات اغنية كتبها ولحنها خصيصا لهذا السجين تقول ان الاف العيون تخترق ظلام الخزى السوفيتى وتمزق حوائط الكرملين منادية باسمه - طبعا لم ينس الملحن اليهودى ان يذكر فى الاعلان ان هذه الاغنية مسجلة على شريط ويمكن شراؤها !!

من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل

شخصيات وراء الأحداث

حسين ارشاد : وآخر فرصة للمعارضة !

[illegible] حسين ارشاد رئيس بنجلاديش من اقناع احزاب المعارضة بالاشتراك فى الانتخابات [illegible] . وذلك بعد ان قام بتوجيه تحذير شديد اللهجة [illegible] فان حزب « جاتيا » الذى [illegible] الانتخابات دون بقية الاحزاب الاخرى

[illegible]



حسين ارشاد

[illegible] الرئيس حسين ارشاد وحزبه مرحلة الامتحان [illegible] يوم ٧ مايو القادم [illegible] فى بنجلاديش .

●●●●

[illegible] : تشيكوسلوفاكيا ليست فقيرة .. ثقافيا !

[illegible] المسرحى التشيكى « توكلاف [illegible] » البالغ من العمر ٤٩ عاما .. عانى كثيرا من [illegible] نتيجة لانضمامه الى الجماعة [illegible] لحقوق الانسان .

وقد قال [illegible] ان الكثيرين يعتقدون ان تشيكوسلوفاكيا قد صبحت - بعد الغزو السوفييتى لها عام ١٩٦٨ - فقيرة ثقافيا . وذلك . قد يبدو صحيحا بالنسبة للسياسات الثقافية التى تتبعها الحكومة التشيكية .. اذ انها لاتزال تفرض الحظر على حرية التعبير بالنسبة لكثير من الكتاب . وعلى العديد من [illegible] ولكن ذلك .. ليس صحيحا بالنسبة للوعى الثقافى للشعب التشيكى - بحيث يمكن ان نقول . ان هناك ثقافة « ثانية » بالنسبة للشعب وهى ثقافة ووعى الجماهير بحقيقة ما يدور حولهم من أساليب القمع والاضطهاد . والحظر على ممارسة الحريات السياسية ..

[illegible] ترفض عرض اى مسرحية أقوم بتأليفها .. مما قطع الصلة [illegible] ولكن هذه المسرحيات تعرض على مسارح أمريكا ودول أوروبا الغربية . [illegible] سوف يأتى اليوم الذى يتم فيه عرض مسرحياتى فى بلادى . ولكنى لست واثقا . ان كنت لا أزال حيا حتى يأتى ذلك الوقت ..

واستطيع ان اقول ان جماعة حقوق الانسان التى انتمى اليها تتمتع بتأييد كبير من الشعب . وقد يتحول ذلك التأييد الى ثورة عارمة تطيح بالنظام التشيكى الحالى .

●●●●

[illegible] : حياة حافلة بالأحداث !

[illegible] « يوجين جير ستنماير » الرئيس الأسبق [illegible] وأحد رواد الحياة السياسية فى السنوات الاولى لبدء تشكيل جمهورية المانيا الاتحادية .

و « جير ستنماير » سبق له أن قضى حكما بالسجن لمدة سبع سنوات لثبوت تورطه فى محاولة لاغتيال « هتلر » .. وقد [illegible] السلطات الامريكية سراحه عام ١٩٤٥ [illegible] كعالم دينى فى الكنيسة البروتستانتية بمدينة « سوابيا » موطنه الاصلى .

وفى عام ١٩٤٩ .. تم انتخابه كعضو فى اول برلمان المانى .. ليصل الى مقعد رئيس البوندستاج عام ١٩٥٤ .. وكان فى فترة توليه رئاسة البرلمان .. يعمل على النهوض [illegible] بعد أن تفوقت عليها [illegible] الى اعضاء السلطة التنفيذية .. كذلك كان يعمل على النهوض [illegible] البرلمانية والحفاظ على [illegible] .. حتى اعتبر فى هذه الفترة الرجل الثانى فى المانيا الغربية بعد رئيس الدولة .

وقد نعى « فيليب جيننجر » الرئيس الحالى للبرلمان الألمانى .. وفاة « جيرستنماير » بقوله : « كان رجلا ذا شخصية قوية وعقل واع مستقل وتاريخ مشرف . وهو احد القلائل من اعضاء حركة المقاومة لألمانيا النازية .. الذين استطاعوا الفرار من اعمال التعذيب التى كانت تتم على ايدى النازيين » .

يوجين جير ستنماير

وقد تم ترشيح « جيرستنماير » أكثر من مرة .. لمنصب وزير الخارجية الألمانى . وحينما تم تشكيل الائتلاف بين الحزب الديمقراطى المسيحى . والحزب الديمقراطى الاجتماعى .. فى عام ١٩٦٦ - صدر قرار بأن يتولى « ويلى برانت » زعيم الحزب الديمقراطى الاجتماعى - وقتها - منصب وزير الخارجية . وقد تقبل « جيرستنماير » القرار بروح رياضية !



كل التوفيق « للسياسى »

« السياسى » جريدة حبيبة الى النفوس ، شقت طريقها بقوة واقتدار ـ
وهى بحق جريدة متكاملة تواكب العصر ، وتحلل الأحداث والمواقف تحليلا واقعيا دون تهويل أو اثارة أو مهاجمة للغير ـ
نرجو لها فى عيدها العاشر دوام الرفعة والأزدهار ـ

« محمد المهدى اسماعيل »
الشاطبى ـ الاسكندرية

غريبـــة

أليس غريبا أن يلتزم المراسلون الأجانب بالحقيقة أثناء الأحداث الأخيرة ـ بينما تقوم بعض الاذاعات العربية بتزييف الحقائق ؟

عبد الرحمن سعيد
القورية ـ القاهرة

الى رئيس التحرير

١٠ سنـوات مجيـدة وشامخـة

.. ممدوح رضا :

من خلال مقالكم : « ١٠ سنوات فى دار التعاون » استطيع ان احكم ، على انكم حملتم عبء تطوير مؤسسة « دار التعاون » .. وهذا ما نلمسه ـ نحن القراء حاليا ـ فقد احلتم الصحف من الجمود الى الحياة ، ومن الركود الى الانتعاش .. ومن التأخر الى التقدم ..

لقد عبرتم بحق وصدق ، واوضحتم الحقائق الغامضة .. ووضعتم الامور فى نصابها بالتصوير الدقيق للعوامل والعقبات والتحديات والسلبيات التى صادفت مسيرة الدار وهى حافلة بالاحداث ، والتجارب ، والتضحيات

ولن يغالى اى انسان او يجافى الحقيقة ، اذا قلنا ان خطواتك البناءة التى حملتم لواءها من اجل احياء دار التعاون وازدهار صحفها .. هو تعبير صادق عن روح التحدى والاصرار على البناء ..

انها فعلا ١٠ سنوات مجيدة وشامخة ..

« سعيد على محمد »
المدير السابق للشئون الاجتماعية
بطنطا

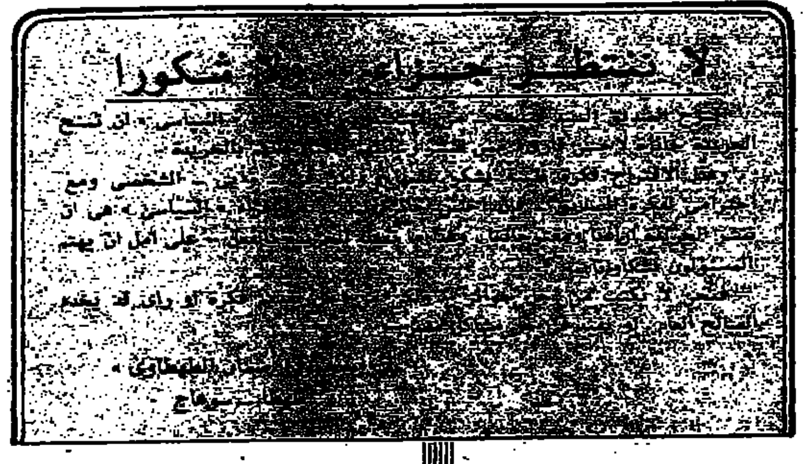
ستظـل منبـرا لكـل الكادحـين

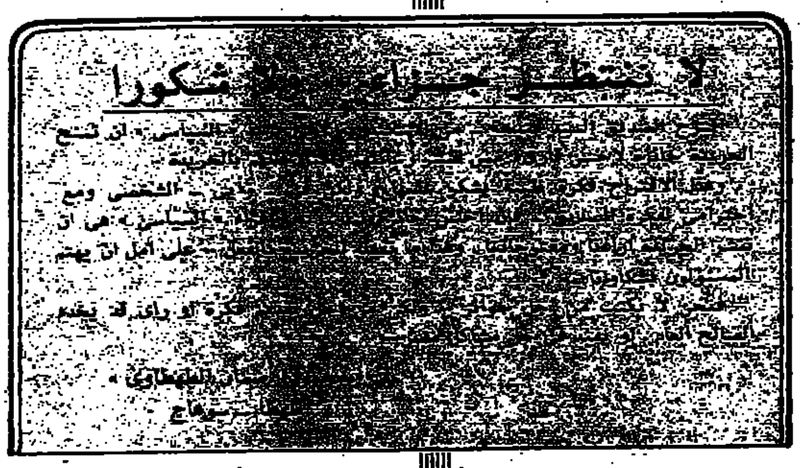
يحتفل قراء « السياسى » مع جريدتهم بمرور عشرة اعوام من عمرها المديد ..

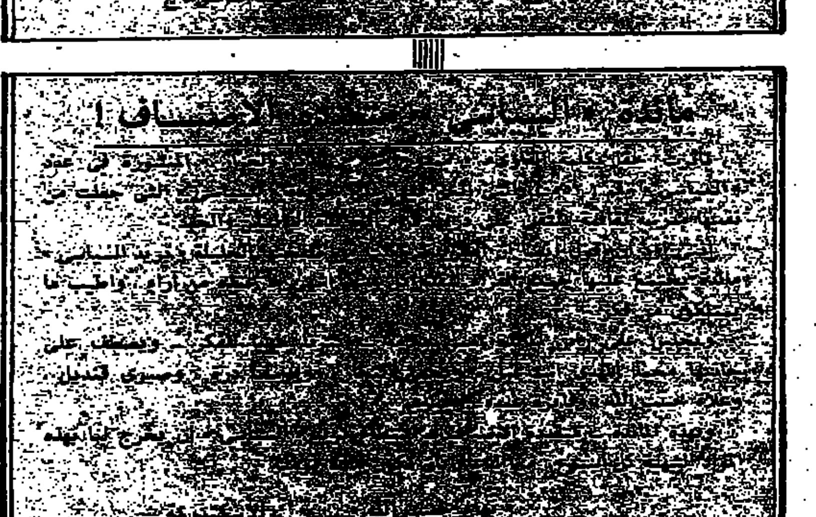
وفى رأيى ان الجريدة لها طابع مميز .. فهى تمثل راى الاغلبية من الشعب بكافة مذاهبه واتجاهاته .. وتدافع ـ دوما ـ عن المظلومين بالحق والعدل والمساواة .. فهى لم تكن يوما « متسلقة » أو « ماسحة جوخ » ولكنها دائما منبر لكل الكادحين والمظلومين

وهذا بفضل رئيس تحريرها النزيه الاستاذ ممدوح رضا التى عاشرناه عبر السطور طوال عشر سنوات .. وايضا بفضل محرريها الاكفاء ..

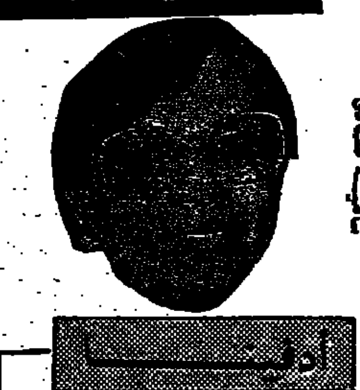
« فايزة عبده محمد »
الأسكندرية







التليفزيــون .. والكـــرة



نقل المباريات ، واذاعتها تليفزيونيا على الهواء ، تحتاج الى تدريب كبير .. فالكاميرا تكون بعيدة احيانا عن الملعب عند وجود حدث هام ..

« السيد اسماعيل بكر »
برمكيم ـ ديرب نجم

تجـــار السمــــوم

أطالب باعدام كل من يتجر فى السموم البيضاء لان اعدام شخص واحد .. أفضل من قتل الاف المواطنين ..

« محمد محمد رميلى »
أدكو ـ بحيرة

الأيـــدى الناعمـــة

تحولت يد الفلاح المصرى الخشنة الى يد ناعمة .. لا تمسك الفأس والمحراث .. بل تدير جهاز الفيديو والتليفزيون !

« على عبد المؤمن الجزار »
مسطرد ـ قليوبية

ادفينـــا

ادفينا هى اشهر قرية فى الدلتا .. وبها اجمل المناطق السياحية .. فلماذا لا تتحول الى مدينة ؟

« سعد طلبة ابو بكر »
مدرسة رشيد الثانوية

شمـــوخ

شعر : محمد محمد السنباطى

لا يركع التاريخ ـ
لانه كشغل مصر والعراق
وشاطىء الخليج
ليس ينحنى للعاصفة ،
ويرفض التاريخ ان يبكى
ويمقت التأوهات الزائفة
ويحمل التاريخ فى جعبته
خريطة للنيل والفرات
وصيحة « يطلقها صريحة »
منزوعة الضجيج
ليوقظ الرفاق

« محمد محمد السنباطى »
شبراخيت ـ البحيرة

لدينـــا جمعيـــة ادبيـــة

اقترح احد قراء « السياسى » انشاء رابطة ادبية ثقافية للشباب ليست لها اهداف سياسية ، ولكنها تهدف الى خدمة الثقافة .. وبالطبع فهذا الاقتراح هو امنية كل شاب يشق طريقه فى عالم الادب .. وكل قارىء يبحث عن الثقافة ..

وأحب ان اقول ان لدينا جماعة للثقافة الادبية ترحب بكل موهبة .. وترحب بانضمام اى فرد اليها .. وهذه الجماعة لا تنتمى لاى حزب او تيار سياسى ..

« خالد محمد غازى » دمياط ـ السرو

ليــس بالتبرعـــات

سداد ديون مصر ليس بالتبرعات وحدها .. ولكن بزيادة الانتاج اساسا .

« محسن عوض شلبى »
بنى عبيد ـ دقهلية

كثر الحديث عن السياحة ، ومدى ضآلة الدخل القومى منها رغم ان مصر تمتلك اكثر من نصف آثار العالم ..

وحتى يمكن الاهتمام بالسياحة .. لابد من العناية بوضع مناهج مناسبة للسياحة ، وتدريسها ببرامج تربوية منظمة بداية من المدرسة الابتدائية وحتى الجامعة ..

واتمنى ان تشمل المناهج اسلوب معاملة السائحين والحفاظ على المعالم السياحية والاثرية .. لعل وعسى تنهض السياحة فى مصر ..

« سهير طاهر احمد »
موجهة تربية فنية
الغردقة ـ البحر الاحمر

نظـــام

عندما يضربون عن العمل فى اليابان .. نجد انهم يضربون بنظام .. وبلا تخريب ..

« عونى بدر »
ديرب نجم ـ شرقية

الشـعب البطـــل

كشفت عمليات التخريب ان الشعب المصرى هو البطل .. فقد منع كثيرا من المصائب ..

« عمرو عبد الحميد »
اسيوط

للطـــلاب .. أقـــول

اما وقد اقتربت الامتحانات .. واليوم الذى يكرم المرء فيه او يهان .. يعنينى ان اقدم لابنائى الطلاب مجموعة من النصائح ..

● من الخطأ ان تسهر طول الليل وتنام طول النهار .. لان الله خلق الليل للنوم .

● استغل الصباح المبكر واستغله لاستيعاب المواد التى تحتاج الى مجهود وتركيز

● لا تقل ساعات نومك عن ثمان ساعات

● لا تشغل بالك وفكرك بجهاز التليفزيون ومسلسلاته فالايام القليلة الباقية تحتاج الى درجة كبيرة من التركيز الخالص .

● نظم وقتك .. ولا مانع من دقائق قليلة تريح فيها اعصابك بين كل مادة واخرى ..

● لا تلجأ الى العقاقير المنشطة .. لانها قد تحطمك .

● واخيرا .. اتمنى للجميع النجاح

« امين سلامة »
القاهرة



لمـــاذا نسينــاه

فى وسط الفرحة العارمة باللاعبين والجهاز الفنى والاداريين بمناسبة الفوز ببطولة كأس الأمم الافريقية ، نسينا الاشادة بجهود الاب الروحى لجميع الرياضيين وهو الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة . لما بذله من جهد فى سبيل حث الرياضيين على الفوز بهذه البطولة ..

« اشرف الديبى »
« طارق سعد »
ابو رجوان قبلى ـ الجيزة

العمـــالة النائمـــة

الستم معى فى انه آن الاوان للقضاء على العمالة « النائمة » فى مواقع الانتاج .. والتى تهدر انتاج الدولة وتعوق الانتاج

« ابراهيم فؤاد غيث »
الزقازيق

وفـــروا « الفلـــوس »

فى الوقت الذى نشكو فيه من ازمة اقتصادية حادة ـ نجد أن موظفى مديرية الشباب والثقافة فى الغردقة يقبضون مرتباتهم وهم فى بيوتهم .. فلماذا لا نوفر « فلوسهم » ؟

« احمد محمد البراهى »
مديرية زراعة الغردقة

ممثلـــو الشعـــب

أطالب ممثلى الشعب بالنزول الى دوائرهم ولو مرة كل شهر ..

« عبد الفتاح الصحن »
الاسكندرية

شكـــراً للتليفـــزيون

نشكر التليفزيون على عرض المسلسلات الرديئة هذه الايام .. خاصة ونحن على ابواب الامتحانات !

عادل سعيد
الازهر ـ القاهرة

اعتـــراض

اعترض على قرار ثلاثى الاهلى : الخطيب ومصطفى عبده وثابت البطل الخاص باعتزالهم اللعب فى الفريق القومى .. لانهم ملك مصر ، لا ملك انفسهم ..

« محمد بدير الزيادى »
٤٠٢ المحلة

بدعـــة العـــلاج

سفر بعض المواطنين للعلاج فى الخارج بدعة .. فمصر تمتلك طاقات بشرية هائلة فى مجال الطب .. واحسن الاطباء فى الخارج من المصريين .

« محمد سليمان ابراهيم »
فاقوس البلد ـ شرقية

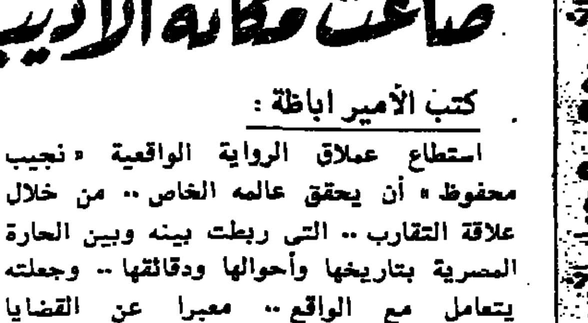
استغـــلال

السجائر الاجنبية التى تصنع فى مصر ومسعرة بمبلغ ١١٥ قرشا .. يصر البائعون على بيعها بسعر ١٣٥ قرشا .. فلماذا هذا الاستغلال ؟

« سالم عبد العزيز »
كفر الزيات

نجيب محفوظ « للسياسى »

ضاعت مكانة الأديب بضياع مكانة الأدب !



كتب الأمير اباظة :

استطاع عملاق الرواية الواقعية « نجيب محفوظ » أن يحقق عالمه الخاص .. من خلال علاقة التقارب .. التى ربطت بينه وبين الحارة المصرية بتاريخها وأحوالها ودقائقها .. وجعلته يتعامل مع الواقع .. معبرا عن القضايا الموضوعية التى تجسد عظمة الشعب المصرى وقدرته على مواجهة أصعب المواقف ..

واستطاع « نجيب محفوظ » أن يخلق التحاما طبيعيا بين المجتمع من حوله .. ولغته الادبية المتميزة .. من هذا المزج برز التطور عند اديبنا الكبير .. الذى يعد علامة مضيئة فى تاريخنا الثقافى .. بما تحمل كتاباته من أصالة وفن والتصاق بالواقع .

ولأن الحديث مع « نجيب محفوظ » له مذاق آخر .. والاصغاء الى عباراته ذو متعة خاصة ـ فها نحن نتحدث معه حول مستقبل الثقافة فى الوطن العربى ـ ونصغى ـ جيدا ـ لما يقول .

يقول « نجيب محفوظ » : الثقافة ـ الآن ـ فى أفضل أحوالها .. فالمواهب متعددة ، وجيدة ، ومستمرة ، رغم سوء المناخ الثقافى !

انعدام المناعة ..

● « السياسى » : هل هناك علاقة بين الازمة الثقافية والازمات الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية فى المجتمع ؟

نجيب محفوظ : هناك أسباب متعددة للأزمة الثقافية .. ونستطيع أن نضع ضمنها الازمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .. لكن الى جانب ذلك ، هناك ـ ايضا ـ اسباب عالمية .. منها : تغير وسائل الثقافة .. وتحول قراء الكلمة الى مشاهدين ومستمعين ، وهذه ظاهرة عالمية اصابتنا .

ونحن ـ الآن ـ فى وضع يختلف عن الاوضاع فى اوروبا .. المحصنة بمناعة ثقافية .. كما انهم استطاعوا ـ هناك ـ خلق أدب تليفزيونى وسينمائى راق .. أما عندنا فلم نستعد لهذا بعد .. بالاضافة الى انعدام المناعة بسبب اخطاء التربية والتعليم .

وبالنسبة لجيلنا .. فقد لقنوه عشق الكلمة المكتوبة فى اللغة .. وكان المهتمون بالتراث يضيفون الى المناهج من اختياراتهم .. فكان فضلهم علينا عظيما .. لانهم استطاعوا أن يمزجونا بالادب قبل أن نتعرف على طه حسين والمازنى والعقاد .

أما اليوم فقد خلت كتب التربية والتعليم مما يشد الطالب اليها .. وظهر جيل لا يعشق الثقافة الجادة .. وأصبح التليفزيون يشغل معظم الوقت ، فلم يبق للقراءة سوى فئة لا تتجاوز ٥٪ !!

أصحـــاب النفـــوذ !

● « السياسى » : ما الفرق بين الأدب فى الماضى والأدب الآن ؟

نجيب محفوظ : بالرغم من أن نسبة الأمية كانت فى الماضى تزيد على ٩٠٪ من عدد السكان .. فأن الاديب كان يحظى بمكانة مرموقة ووضع متميز .. كانت قصائد « أحمد شوقى » مثلا .. تنشر فى افتتاحية « الاهرام » وكان الادباء ينعمون بالتقدير والاحترام .. حتى أن الملك « فاروق » منح « عزيز اباظة » درجة الباشاوية .. لاعجابه بمسرحية « العباسة »

اليوم .. ضاعت مكانة الاديب بضياع مكانة الأدب .. من ناحية أخرى أدى ظهور وسائل الاتصال الحديثة الى سهولة وصول الادب الى الجماهير .. بينما جيل العمالقة لم يكن يجد القنوات التى تنقل عمله الى الملايين .. وهنا هو الفارق المادى والادبى .. بعد أن اصبحت القيمة اليوم لاصحاب النفوذ والمال .. دون غيرهم .

مشكلة الاقليات !

● « السياسى » : فى ظل الظروف الحالية .. هل يمكن أن تتحقق الوحدة العربية المرجوة عن طريق الادب والثقافة ؟

نجيب محفوظ : الوحدة العربية تحققت ـ من قبل ـ فى صور متعددة .. ربما لم تكن وحدة بين الانظمة العربية .. لكنها وحدة الارض والتاريخ .. وقد حدثت الوحدة بشكل جيد .. واقتصرت على ذاتها اثناء الحكم الاسلامى واستمرت فترات طويلة .. كيانا واحدا متعاونا .. حتى قسمت ـ بعد ذلك ـ بسبب المذاهب الدينيه والنعرات القبلية .

وفى العصر الحديث تجدد ذلك الحلم .. لوجود وحدة التراث والهدف .. مما يجعل منها فكرة للتكامل الاقتصادى والثقافى .. فى عصر يتجه نحو التكامل .. وهذه عوامل هامة لقيام وحدة تحقق للوطن العربى من اسباب القوة والنهضة .. مالم تحققه الانفصالات ..

ولعل من اسباب فشل الوحدة العربية حتى الآن .. مشكلة الاقليات سواء المختلفة فى الدين .. او الاقليات فى الدين الواحد .. او العنصرية .

لذلك .. لايمكن ان تتم الوحدة الا من خلال روح دينية ديمقراطية انسانية عامة .. تحفظ للناس حقوقهم .. وتعود عليهم بالفائدة من قيام التكامل الثقافى والسياسى والاقتصادى .. بعيدا عن الامتيازات القبلية والطبقية والدينية .. لكى تصبح حلما سعيدا .. لا كابوسا مرعبا .

من الداخل .. أولا

● « السياسى » : نعود الى الحديث عن الادب .. اين نحن من الادب العالمى ؟

نجيب محفوظ : هذا الموضوع سابق لاوانه .. لاننا يجب ان نعد البيت من الداخل قبل ان نتطلع الى الخارج .. فليس من المعقول ان اتحدث عن العالمية .. فى وقت تزيد فيه نسبة الامية ـ عندنا ـ على ٦٠٪ .. لكن عندما نستطيع أن نكون قاعدة قارئة نطمئن اليها ـ وأن نجدد نظام التعليم .. فيتسع ايضا ـ للتربية .. وعندما نستطيع ان نقنع اجهزة الاعلام بالعناية بالثقافة الى اقصى حد ونقضى على الامية الابجدية والثقافية .. عند ذلك يحق لنا ان نتطلع الى شكل عربى اصيل .. يظهر ويتميز بين الآداب العالمية ..

● « السياسى » : لم تكتب عن انتصار اكتوبر .. بينما اكثرت ـ بصراحة ـ من الكتابة عن هزيمة يونيو .. لماذا ؟

نجيب محفوظ : الكتابة عن الحرب نوعان : نوع أساسى يأتى من المشتركين فى الحرب .. ونوع يأتى ممن تأثر بها ولم يشترك فيها .. وقد كتبت من النوعين .. وعلى كل فالنصر لا يقتضى الكتابة عن قوة او سرعة كما تكون الكتابة عن الهزيمة .. لأن هناك اشباعا عمليا يفوق التعبير عادة .

وقد كتبت فى « الحرافيش » عن حرب اكتوبر .. فهناك روح أخرى سبقت هذه الحرب ..

> **الأزمة الثقافية سببها**
> **تحول القراء إلى مشاهدين**

قـارىء غير ملائـم !

● « السياسى » : ما المعوقات التى تؤثر على الانتاج الادبى الآن

نجيب محفوظ : تنقسم الحياة الادبية الى انتاج وتوزيع .. ونحن لدينا مواهب جيدة افضل من الماضى .. لكن لايوجد المناخ الملائم ولا القارىء الملائم ..

وقد قرأت اعمالا جيدة لكل من : ماهر شفيق ومحمد المخزنجى وجمال الغيطانى .. وهى اعمال تستحق الاهتمام والتشجيع

وفى المقابل .. نجد القارىء غير مؤهل للثقافة الجادة .. فقد وجد ضالته فى التليفزيون .. وهنا يمثل معوقا كبيرا امام الثقافة !

● « السياسى » : ما اهم القضايا التى تستحوذ على الاهتمام حاليا ؟

نجيب محفوظ : اعادة التربية الذوقية والأدبية الى مدارسنا .. ثم قضية انقاذ الادب عن طريق النقاد .. فهم لايهتمون بالجيل الجديد .. لرفع روحه المعنوية .. ويبدو ان القارىء خذل الادباء الشبان .. فلكى يستمر الاديب الشاب .. يجب ـ على الاقل ـ ان يكون له ناقد .

● « السياسى » : بم تفسر ظاهرة الغموض .. الغالبة على كتابات الجيل الجديد ؟

نجيب محفوظ : الاصل فى التعبير الادبى ان يصبح الغامض واضحا .. ليستجيب له القراء .. فالوضوح والسهولة مقصدان بلاغيان ويجب ان يظلا كذلك لكل كاتب .. ولايغتفر شىء من الغموض الا اذا كانت التجربة ذاتها يصعب الوضوح فيها .. من هنا يحل التعبير عنها بالرمز او الايحاء .

وفى رأيى .. ان الغموض المقصود لذاته لايعد فنا .. ولعله تقليد لغموض اصيل غابت اسبابه عن المقلد .

● « السياسى » : سؤال اخير : ما رؤيتك لمستقبل الادب العربى ؟

نجيب محفوظ : كل ما آمله للادب العربى ان يحتفظ لنفسه بقاعدة ـ ولو صغيرة ـ فى العصر الحديث .. لانه لن يعود ـ ابدا ـ لما كان عليه فى الماضى .. من سيطرة وانتشار .. فالناس يتحولون من القراءة الى المشاهدة ..

ومع افضل الظروف .. اتمنى ان تكون هناك قاعدة قارئة .. ولو محدودة !

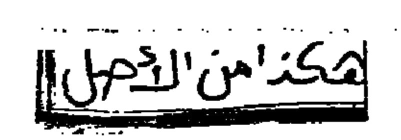


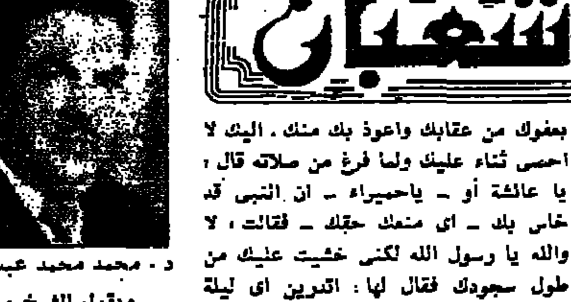
ازمة الثقافة اليوم سببها الاكتفاء بمشاهدة التليفزيون وعدم قراءة الكتب











ليلة النصف من شعبان

في ليلة النصف من شعبان تحولت قبلة المسلمين من بيت المقدس الى الكعبة استجابة لدعاء النبي صلى الله عليه وسلم ليكون هذا التحول له اثره البالغ في حياة المسلمين وتاريخهم.

فماذا تعني ليلة النصف من شعبان ؟ ولماذا كانت القدس القبلة الاولى للمسلمين ؟ وماهو واجب المسلمين اليوم – وهم يحتفلون بهذه المناسبة ؟ وماهي الطريقة المثلى للاحتفال بليلة النصف من شعبان ؟

يقول الدكتور محمد محمد عبد الحي – استاذ الفقه الاسلامي بجامعة الازهر :

– القبلة كانت في بيت المقدس اولا اشارة الى ان مهد النبوة واحد او ما يعنيه تحويل القبلة بالنسبة للمسلمين اليوم ماهو الا نبراسا يستضيء به المسلمون ليخرجوا من واقعهم الذي هم عليه من التفرق والشتات وتعدد الجهات والاتجاهات الى ما دعاهم اليه الاسلام من وحدة الصف والهدف فالحق تبارك وتعالى يقول : ان هذه امتكم أمة واحدة وانا ربكم فاعبدون ..

فعلى المسلمين ان يدركوا ما تعنيه وحدة القبلة فهم في مشارق الارض ومغاربها يتجهون بأبدانهم وقلوبهم الى جهة واحدة من هنا عليهم ان يوحدوا صفهم ليكونوا أمة مستقلة لها ارادتها ومنهجها المستقل فالاحتفال بالمناسبات ليس قص ماحدث فيها فقط بل ادراك ماتعنيه هذه المناسبة

ليلة مباركة

ويقول الدكتور عبد الرحمن النجار – مدير عام الدعوة والارشاد بوزارة الاوقاف

– ليلة النصف من شعبان ليلة مباركة طيبة كان الرسول عليه الصلاة والسلام يخصها بمزيد من العبادة وقد ورد عن عائشة رضي الله عنها ان الرسول صلى الله عليه وسلم قام ليلة النصف من شعبان فصلى واطال السجود حتى ظننت انه قد قبض لطول سجوده فحركت ابهامه فتحرك وسمعته يقول : أعوذ برضاك من سخطك واعوذ بعفوك من عقابك واعوذ بك منك . اليك لا احصى ثناء عليك ولما فرغ من صلاته قال : يا عائشة أو – ياحميراء – ان النبي قد خاس بك – اي منعك حقك – فقالت : لا والله يا رسول الله لكني خشيت عليك من طول سجودك فقال لها : اتدرين اي ليلة هذه قالت : الله ورسوله اعلم . قال : هذه ليلة النصف من شعبان يغفر الله فيها للمستغفرين ويرحم المترحمين . ويترك اهل الحقد كما هم .

وهنا يدلنا على فضل هذه الليلة وكيفية اقامتها بالتعبد اما ما يجري عليه الآن في كثير من قراءة عقب صلاة المغرب من قراءة سورة يس ثلاث مرات والتمسك بدعاء معين يردده الجميع فهذه طريقة غير واردة ولم يكن يفعلها الرسول عليه الصلاة والسلام او الصحابة رضوان الله عليهم

لكن الطريقة المثلى للاحتفال بهذه المناسبة هي كثرة التعبد والابتهال الى الله بخالص الدعوات .







د . محمد محمد عبد الحي – د . عبد الرحمن النجار – الشيخ محمد عبد الواحد

ويقول الشيخ محمد عبد الواحد احمد – مدير عام المساجد بوزارة الاوقاف :

– احتفال المسلمين بهذه المناسبة عن طريق التجمع في المساجد بعد صلاة العشاء وقراءة القرآن والدعاء الى الله بالدعاء المؤثور هذا الاحتفال بهذه الطريقة غير وارد ولم يثبت ان احدا من الصحابة او الرسول قام به الا ان هذا لايعتبر حراما او ابتداع فان العبادات لاتحتاج الى سند شخصي فقراءة القرآن عبادة في اي وقت واي مكان والدعاء الى الله عبادة وكل ما يحدث في ليلة النصف من شعبان عبادات لاتحتاج الى سند . حتى وهي لم ترد عن رسول الله وليس لها سند من كتاب او سنة

وعلى المسلمين ان يجتمعوا في ليلة النصف لتلاوة القرآن الكريم بقدر ما يستطيعون والابتهال الى الله بكل ما يحبون ان يدعو به ربهم سواء ورد الدعاء بنص او لم يرد فالدعاء الى الله عبادة .

ويقول الشيخ احمد ابو العلا خليل – مدير الدعوة بوزارة الاوقاف

– ان صوم يوم نصف شعبان لعينه لم يرد به نص فيكره تخصيصه بالصوم وقد ضعف العلماء الحديث القائل اذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها .

وكذلك يكره اتخاذ يوم النصف من شعبان موسما تصنع فيه الاطعمة والحلوى وتظهر فيه الزينة وما ابتدع من صلاة فيه من صلاة البراءة وصلاة الرغائب .

فاذا كان المسلم من عادته الذكر والتسبيح والصلاة في كل ليلة فلا بأس في ان يقضي ليلة النصف من شعبان كعادته

فتاوى

ختم الصلاة

● يسأل مرسي محمد عبد العليم (فاقوس – شرقية) :

– هل تختم الصلاة سرا ام جهرا ؟

الاجابة

ختام الصلاة يكون سرا مالم يكن لتعليم من لايعلم فيكون في حالة التعليم فقط جهرا مؤقتا وختم الصلاة يكون بالانفراد بعد صلاة الجماعة ولايجهر به .

الصلاة الصحيحة

● يسأل فتحي محمد علي (رأس البر – دمياط) :

– صليت خلف امام يسكت بعد قراءة الفاتحة وقبل قراءة السورة بعض الشيء ثم صليت خلف امام يتابع القراءة بدون توقف فأيهما اصلي خلفه ؟

الاجابة :

صلاتك خلف كل من الامامين صحيحة فالامام الذي يسكت بعد قراءة الفاتحة يترك الفرصة للمأمومين من التمكن من قراءة الفاتحة فاذا فرغوا منها استمعوا اليه وذلك للجمع بين الاحاديث التي توجب قراءة المأموم وتكتفي بقراءة الامام .

اما الامام الذي لايسكت بعد الفاتحة فيكتفي بقراءة الامام .

النظر والوضوء

● يسأل جمال محمد امين (المحلة الكبرى – غربية) :

– لو نظر المتوضيء الى محاسن امرأة هل ينتقض وضوءه ؟

الاجابة :

– النظر الى المرأة الاجنبية بشهوة لاينقض الوضوء مالم ينزل من الانسان ما يبطل الوضوء فان نزل « المذي » وهو ماء ابيض رقيق – انتقض وضوءه مع العلم بأن النظر الى الاجنبية حرام شرعا .

لجنة للمساهمة في القضاء على المخدرات

أصدر وزير الأوقاف قرارا بتشكيل لجنة دائمة للمساهمة في الحملة القومية للقضاء على ظاهرة المخدرات . وتقوم اللجنة بالاتصال بأماكن التجمعات الشبابية والعمالية لعقد الندوات والمحاضرات لتوعية الجماهير ..

وسوف تشارك وزارة الشئون الاجتماعية في وضع خطة عمل لهذه اللجنة .

دعاء نصف شعبان

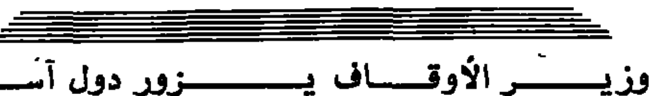
الدعاء المشهور في ليلة النصف من شهر شعبان ورد عن ابن مسعود رضي الله عنه وكذلك عن ابن عمر رضي الله عنهما .

ياذا المن ولايمن عليه ياذا الجلال والاكرام ياذا الطول والانعام لا اله الا انت ظهر اللاجئين وجار المستجيرين ومامن الخائفين ... ان كنت كتبتني عندك في ام الكتاب شقيا فامح عني اسم الشقاء واثبتني عندك سعيدا وان كنت كتبتني عندك في ام الكتاب محروما مقترا علي في الرزق فامح حرماني ويسر رزقي واثبتني عندك سعيدا موفقا للخير فانك تقول في كتابك الذي انزلت :

يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب

واخرج الدعاء ابن جرير وابن المنذ والطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه ايضا بلفظ

اللهم ان كنت كتبتني في الاشقياء فامحني من الاشقياء واثبتني في السعداء فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب .



وزير الأوقاف يزور دول آسيا

يقوم الدكتور الأحمدي أبو النور وزير الأوقاف بعد غد – الثلاثاء ولمدة ١٥ يوم – بزيارة لكل من ماليزيا واندونيسيا وبروناي للوقوف على أحوال المسلمين في هذه الدول وبحث دعم العلاقات الدينية والثقافية بين مصر وكل من هذه الدول ..

شيخ الأزهر في مؤتمر آل البيت

يغادر القاهرة بعد غد (الثلاثاء) الامام الاكبر جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر الى الاردن ممثلا لمصر في المؤتمر السنوي الخامس للمجمع الملكي لمؤسسة ال البيت والذي يعقد في الفترة من ٢٢ ابريل حتى ٢٧ من هذا الشهر .

ثقافة إسلامية :

حدث في شهر شعبان

● في ليلة النصف من شعبان من السنة الثانية للهجرة تم تحويل القبلة من بيت القدس الى الكعبة – بعد ان ظل المسلمون في صلاتهم ستة عشر شهرا يتجهون الى بيت المقدس .

● في الرابع من شعبان من السنة الثالثة للهجرة ولد الامام الحسين سيد شباب اهل الجنة وابن الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه .

● وفي السنة الخامسة للهجرة (ولدت السيدة زينب رضي الله عنها) اخت الامامين الحسن والحسين عليهما رضوان الله كما ان مصر تشرفت بقدوم السيدة زينب اليها في اول شعبان سنة ٦١ هجرية ولم تمكث بالقاهرة سوى عاما واحدا ثم انتقلت الى الرفيق الاعلى في ١٥ رجب سنة ٦٢ هجرية .

● وفي شعبان من السنة الخامسة للهجرة حدثت (غزوة بني المصطلق) وانتصر فيها المسلمون نصرا مؤزرا واسلمت قبيلة بني المصطلق جميعها نتيجة للسلوك النبيل الذي سلكه المسلمون بقيادة الرسول عليه الصلاة والسلام .

● في شعبان من السنة السادسة للهجرة وقعت « غزوة الغابة » التي ابلى فيها سلمة بن الاكوع رضي الله عنه بلاء حسنا فنال تكريم الرسول عليه الصلاة والسلام

● وفي الرابع من شعبان سنة ٥٨٣ هجرية اقيمت اول صلاة للجمعة بالقدس الشريف بعد ان استردها المسلمون بقيادة صلاح الدين الايوبي في السابع والعشرين من رجب

● وفي الاول من شعبان سنة ٥٨٥ هجرية اتم صلاح الدين الايوبي تحطيم حصار عكة .

● وفي الثالث من شعبان سنة ٦٠٣ هجرية انتشر الاسلام في بلاد الروم بعد استلام انطاكيه الرومية .

مواقيت الصلاة

الأيام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الأحد	٣,٥٢	٥,٢٤	١١,٥٤	٣,٣٠	٦,٢٤	٧,٤٦
الاثنين	٣,٥٠	٥,٢٣	١١,٥٤	٣,٣٠	٦,٢٥	٧,٤٧
الثلاثاء	٣,٤٩	٥,٢٢	١١,٥٤	٣,٣٠	٦,٢٦	٧,٤٨
الاربعاء	٣٫٤٨	٥٫٢٢	٧٫٥٤	٣٫٣٠	٦٫٢٧	٧٫٤٩
الخميس	٣٫٤٧	٥٫٢٠	١١٫٥٤	٣٫٣٠	٦٫٢٧	٧٫٥٠
الجمعة	٣٫٤٥	٥٫١٩	١١٫٥٣	٣٫٣٠	٦٫٢٨	٧٫٥١
السبت	٣٫٤٤	٥٫١٨	١١٫٥٣	٣٫٣٠	٦٫٢٩	٧٫٥٢

الفقه والسنة

التشريع ومراعاة المصلحة العامة

بقلم د . عبد المنعم النمر

واذا كانت المصلحة العامة تراعى في التشريع الخاص بالمعاملات وعليها المعول الى حد انها تخصص النص والاجماع وتتفوق عليها لانها الهدف الاخير المقصود من الشارع ومن النص والاجماع فلو ترتب على العمل بالنص والاجماع حصول ضرر فان المصلحة تخصص النص وتوقفه وتعمل بما تقتضيه المصلحة .

فاذا كانت المصلحة تراعى الى هذا الحد فما بالنا قد اغفلناها تماما الى حد تقديس كلام الشراح والفقهاء والوقوف عندما رأوه في ظروفهم لتحقيق مصلحتهم ولو خالف مصالحنا العامة الآن واوقفها مما يؤدي الى اثارة الظنون حول الشريعة والتضرر منها ! ومن قبل قال ابن القيم في هذا وعن هؤلاء ..

والذي اوجب لهم ذلك نوع تقصير في فهم الشريعة وتقصير في معرفة الواقع وتنزيل احدهما على الآخر فلما رأى ولاة الامور ذلك وان الناس لايستقيم لهم امر الا بأمر وراء ما فهمه هؤلاء من الشريعة احدثوا من اوضاع سياستهم شرا طويلا وفسادا عريضا فتفاقم الامر وتعذر استدراكه وعز على العالمين بحقائق الشرع تخليص النفوس من ذلك واستنقاذها من تلك المهالك »

فلماذا لانحرك عقولنا لاسيما في استخراج الاحكام للمعاملات التي جدت وعلى اساس القواعد التي كان يعتمد الرسول وصحابته والتابعون عليها ويستخرجون بها الاحكام ؟

وكما قلنا لاي عالم عرف القرآن والسنة واحاط بأقوال السابقين وضحاياهم في الاجتهاد ان يجمع امامه ما يختص بمسألة من المسائل – ويجتهد لاسيما والتفاسير وكتب السنة واقوال السابقين كلها ميسرة الان اكثر مما كانت في عصر الائمة

وهنا مع درايته بالواقع يمكنه من استنباط حكم للمسألة الجديدة فلماذا نصور الاجتهاد امامنا كسد عظيم لايمكن اختراقه فتتضاءل امامه الجهود وتتصاغر العقول وتخلو الساحة من علماء يستخرجون احكاما من الشريعة للحالات المستحدثة – فيسير الناس وما يريدون دون رأي شرعي حكيم يتفق والمصلحة يرشدهم الى ما يفعلون ويرضون ربهم ؟

لماذا يتهيب العلماء ان يقولوا رأيا في موضوع تظهر ادلة امامهم على غير ما قاله السابقون وغير ما سطروه في كتبهم تقديسا لنا قيل وما سطر واتهاما للعقول الآن بالعقم ؟

ومن الغريب ان هذه الحالة موجودة فحسب بين علماء الشريعة ولاتوجد عند غيرهم من العلماء في الطب والهندسة والزراعة والري الخ – فهؤلاء يجتهدون كما قلنا فيما بين ايديهم من واقع وما عرفوه من علم ويخرجون بحكم – اما نحن العلماء فندعي اننا غير قادرين ونعترف بهذا مع انه لاتخلو الساحة من باحثين قادرين على هذا ولكن الامر اصبح يحتاج الى شجاعة بل فدائية لمجابهة المتزيدين والجهلاء المتعالمين وطلاب الشهرة والمال على حساب الدين وكثير ماهم مع الاسف الشديد !!

ان علينا ان نفتي طلابنا وباحثينا في بدء حياتهم بهذه الفكرة وبأن في الامكان التوفر على بحث موضوع خاص والاجتهاد فيه والخروج منه بنتيجة – ولو خالفت ماقاله الفقهاء من قبل مادامت في دائرة الشريعة – ولاننتظر ان يكون هناك اجماع من كل العلماء الباحثين على راي فقد ندر في التاريخ الوصول الى اجماع في مسألة فرعية اجتهادية – مما لم يأت به نص قاطع فبين تضييع الوقت ان ننتظر اجماعا من العلماء او من اعضاء مجمع البحوث مثلا على رأي اجتهادي جديد – وقد رأينا الى اي مدى كان اختلاف الصحابة والائمة في مثل هذا حتى اختلفوا حول رفع اليدين عند الركوع والرفع منه – وهو لايعدو ان يكون سنة صورية عند القائلين به حتى انه يسمى عندهم في باب سنن الصلاة « بالهيئة » لكنهم اختلفوا – كما اختلفوا في البسملة وفي قراءة الفاتحة خلف الامام الى كثير من امثال هذا وكل له دليله وما توقف الركب ولكنه سار ووجد من العلماء ومن غيرهم من يأخذ بهذا او ذاك ويؤدي صلاته التي يعبد الله بها على ما يأخذ به من هذه الاقوال وقد تكون الصلاة التي يؤديها العالم المجتهد وتابعوه باطلة على رأي اخر ومع ذلك لم يكونوا يتحرجون من الصلاة خلف الامام المخالف لهم ..

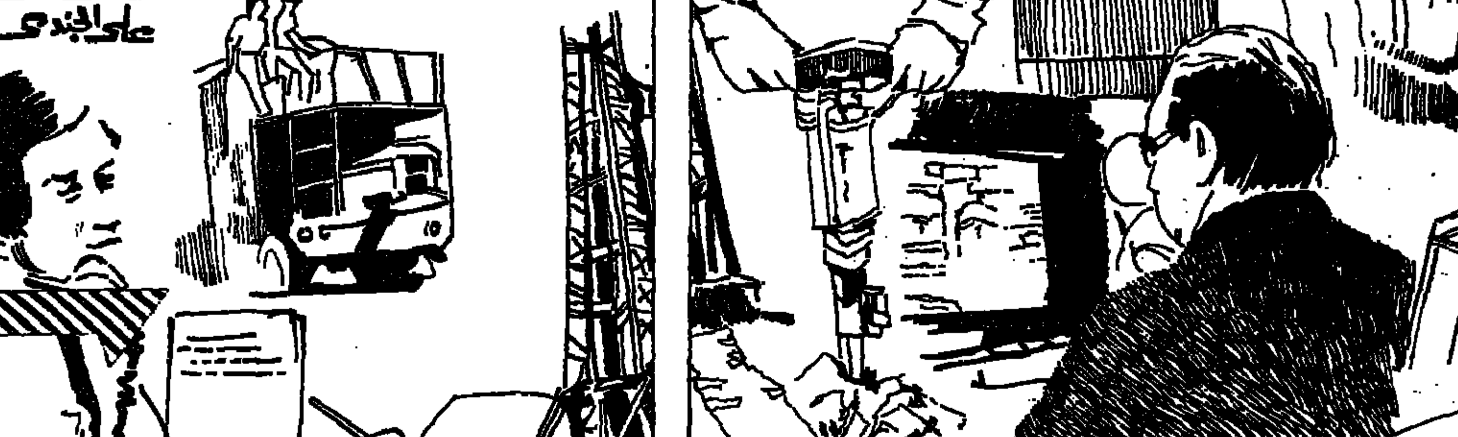
« فقد كان الامام احمد بن حنبل يرى الوضوء من الرعاف والحجامة فقيل له : فان كان الامام خرج منه الدم ولم يتوضأ هل تصلي خلفه ؟ » وصلاته باطله في نظر الامام احمد في هذه الحالة » « فقال : كيف لا اصلي خلف الامام مالك وسعيد بن المسيب ؟ » ممن لايرون رأيه – « وصلى الشافعي رضي الله عنه الصبح قريبا من قبر الامام ابي حنيفة رضي الله عنه فترك القنوت مع انه سنة مؤكدة عنده تأدبا مع الامام ابي حنيفة الذي لايرى ذلك »

« وصلى الامام ابو يوسف رحمه الله يوم الجمعة مغتسلا من الحمام . وصلى بالناس وتفرقوا . ثم اخبروه بوجود فأر ميتة في بئر الحمام وعلى مذهبه لايصح الوضوء ولا الاغتسال منها – فقال : اذن نأخذ بقول اخواننا من اهل المدينة اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا » وترك رأيه . واخذ بآخر وهكذا كانوا يجتهدون ويتصرفون ويتسامحون واذا كنا نتعصب لهم في ارائهم الفقهية فخير لنا واولى ان نقتدي بهم في العالهم وفي اتساع صدورهم وتسامحهم ..

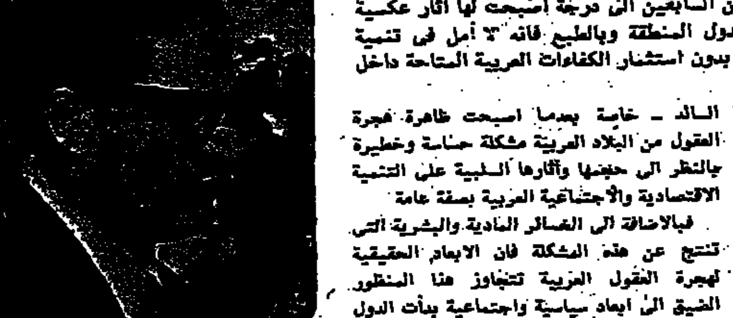
[redacted]







العقول المهاجرة: ذهبت ولم تعد... لماذا ؟



غالبية دول المنطقة العربية تعانى من مشكلة هجرة او نزيف العقول والكفاءات العلمية العربية الى الدول والبلدان المتقدمة.

وقد تفاقمت هذه المشكلة فى العقدين السابقين الى درجة اصبحت لها آثار عكسية على التقدم الاقتصادى والاجتماعى لدول المنطقة وبالطبع فانه "لا أمل فى تنمية عربية شاملة او حتى فى تنمية محلية بدون استثمار الكفاءات العربية المتاحة داخل الوطن العربى

فاستثمار الموارد البشرية ابقى وافضل من الاستثمار فى اى مجال آخر - لذلك فلا عجب من ان نقول ان الطريق الى مواجهة التخلف والسعى نحو التقدم يبدأ من الانسان - والانسان المتعلم المثقف والكفاءة العاليه هو - بدون شك الأولى بالرعاية ولنا فى دول العالم المتقدم مثل واضح على ذلك حيث يتم استقطاب الكفاءات البشرية من كل مكان بشتى عناصر الجذب الادبية والمادية -

هذه هى مشكلة العقول المهاجرة فى الوطن العربى - قضية هامة تستحق الدراسة والاهتمام من قبل الحكومات العربية - لماذا ذهبت ؟؟ ولم لاتعود ؟؟ ماهو حجمها ؟؟ ماهى ابعاد المشكلة وكيف السبيل الى حلها لكى تعود هذه الخبرات العربية المهاجرة فتنتج - وتبدع وتبتكر ؟؟

لماذا تهاجر ؟

وكان اللقاء حول هذا الموضوع مع احد هذه الخبرات التى هاجرت الى كندا وهو الدكتور احمد جمال الدين عبد الرحيم -

لقد هاجر عام ١٩٦٩ بعد حصوله على الماجستير فى الكيمياء وحصل على درجة الدكتوراه من جامعة « ماجل » عام ١٩٧٣ ، وعمل بالتدريس فى عدد من الجامعات خارج مصر - واخيرا عاد الى وطنه ليعمل خبيرا بجهاز تخطيط الطاقة -

قال :

- ان هجرة الكفاءات والعقول العربية لها اسباب متعددة ومتنوعة منها اسباب اقتصادية واخرى اجتماعية وثالثة ثقافية وسياسية - فهناك عوامل داخلية اساسية تشكل قوى الطرد او قوى الاستنزاف وتؤدى الى ظاهرة الهجرة من بينها التخلف الاقتصادى والاجتماعى ، وضعف سياسات العمالة والتوظيف ، وانخفاض المرتبات وعدم الاستقرار السياسى والضغوط السياسية الممارسة على الكفاءات ، وكذلك عدم كفاءة الانظمة الإدارية وصعوبة ظروف العمل وعدم الاستقرار الوظيفى . وتخلف المؤسسات التعليمية -

كذلك هناك عوامل خارجية تشكل قوى الجذب وتساعد على استقطاب الكفاءات من بينها الرواتب المرتفعة والظروف المعيشية الحسنة وفرص التوظيف والتطور العلمى والتقنى والحوافز العلمية والمادية وغيرها - والأهم من ذلك احساس المثقف بانه يعامل كانسان محترم فعلا فى مكان راق يتيح له كل مايلزم كى يفكر ويبدع ويبتكر -

ابعاد سياسية واجتماعية

على ان السبب الاقتصادى ليس وحده السبب الرئيسى للهجرة من البلاد العربية على النحو السائد - خاصة بعدما اصبحت ظاهرة هجرة العقول من البلاد العربية مشكلة حساسة وخطيرة بالنظر الى حجمها وآثارها السلبية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية العربية بصفة عامة

فبالاضافة الى الخسائر المادية والبشرية التى تنتج عن هذه المشكلة فان الابعاد الحقيقية لهجرة العقول العربية تتجاوز هذا المنظور الضيق الى ابعاد سياسية واجتماعية بدأت الدول تعى خطورتها - ومن هذه الابعاد ظهور نوع جديد من الاستعمار المقنع يستخدم احتكار التكنولوجيا للسيطرة على الدول النامية وعرقلة تطورها وترسيخ مبدأ التبعية التقنية وذلك عن طريق التحكم فى استخدام التكنولوجيا بواسطة الخبراء المحليين والذين تم استنزافهم -

كذلك هناك علاقة طردية بين الزيادة فى عدد المبعوثين لتلقى دراساتهم العليا فى جامعات الدول المتقدمة وبين الزيادة فى حجم هجرة العقول العربية - كما ان هجرة هذه العقول عملية مضطردة ومستمرة اذ يتزايد حجمها سنويا وتعتبر الولايات المتحدة الامريكية أكبر الدول الغربية المستقبلة للكفاءات العربية -

خسائر متعددة

ولابراز حجم هذه المشكلة نذكر هنا ما اشارت اليه الدراسات المقدمة من وكالات الامم المتحدة حول هذا الموضوع وهو ان نسبة المهاجرين من



د . أحمد جمال عبد الرحيم

البلاد العربية فى السنوات الاخيرة تمثل حوالى ٦٪ من مجموع السكان العرب و ٨٪ من مجموع القوى العاملة العربية - كما بلغت نسبة المهاجرين من الاطباء حوالى ٢٠٪ من مجموع الاطباء العرب وحوالى ٢٥٪ من المهندسين وحوالى ١٥٪ من اجمالى خريجى اقسام العلوم من الجامعات والمعاهد العليا -

ومن الجدير بالملاحظة ان معدلات الانفاق على التربية بالقياس الى الناتج الداخلى الاجمالى وميزانية الدولة يمثل ٥,٦٪ فى المتوسط بالنسبة للدول العربية مجتمعة ويمثل بالنسبة لمصر وحدها ٤,١٪ الامر الذى يعكس مدى الخسارة المادية فضلا عن الخسائر البشرية التى تشكلها هجرة العقول العربية -

فاذا اضفنا الى ذلك من الناحية العملية ان عائد البحوث التى انجزها العلماء العرب المهاجرون فى مختلف انحاء العالم تصل الى ٨ آلاف بحث فى العام موزعة بين علوم الهندسة وعلوم الزراعة والبيئة وعلوم الفيزياء والرياضة والعلوم الكيميائية وعلوم الحياة فهذا امر يوضح مرة اخرى مدى فداحة هذا الاستنزاف البشرى من الكفاءات العربية العاملة

والارقام المتاحة - رغم ندرتها - يمكن ان تعطى صورة سريعة ومفصلة عن حجم الهجرة العربية الى دولة كبرى مثل الولايات المتحدة الامريكية فأرقام عام ١٩٧٦ تشير الى ان اجمالى عدد المهاجرين العرب الى امريكا بلغ اكثر من ١٢ الف مهاجر منهم حوالى ٥ آلاف من لبنان ، ٢٤٠٠ من الاردن وفلسطين ، ١٢٨٠ من مصر ، ١٢٥٠ من العراق ، ٦٨٠ من سوريا ، ٤٢٠ من اليمن ، ٢٧٠ من الكويت ، ٢٥٠ من السعودية ١٦٠ من المغرب ، ٩١ من البحرين ، ٣٧ من الجزائر ، ٢٤ من تونس ، ١٩ من الامارات العربية ، ١٨ من قطر ، ٩ من سلطنة عمان - وتشمل هذه الخبرات الاطباء والمهندسين واساتذة الجامعة والمعلمين وعلماء الاحياء والطبيعة والاجتماع والحاسب الالكترونى --

وتوضح نفس الارقام السابقة لعام ١٩٧٧ ان اجمالى عدد المهاجرين العرب الى الولايات المتحدة الامريكية يتجه الى التزايد بمعدلات عالية حتى ان مجموعهم وصل الى اكثر من ١٦,٧٠٠ مهاجر بزيادة تصل الى اكثر من ٤٥٠٠ مهاجر بالمقارنة مع عام ١٩٧٦ --

اما عن هجرة العقول الى كندا فان ارقام عام ١٩٧٦ تشير الى ان عددهم بلغ ٨٨٦٠ عربيا يمثل اللبنانيون ٨١٪ منهم كما وصل عدد الاطباء الى اكثر من مائة طبيب -- ومعنى ذلك ان كندا تستقطب عادة حوالى ثلث الكفاءات التى تستقطبها الولايات المتحدة - وهناك هجرات اخرى مماثلة الى العديد من الدول الاوروبية كالمملكة المتحدة وفرنسا والمانيا والدول الاسكندينافية -

كيف يعودون ؟

وحول كيفية اعادة العقول المهاجرة من الدول العربية الى بلادهم مرة اخرى يقول الدكتور احمد عبد الرحيم :

- يمكن ذلك بمعالجة الاسباب التى ادت الى استنزاف هذه الطاقة وتقديم تسهيلات خاصة لمن يرغب فى العودة كالتسهيلات المادية والادبية والعلمية وتوفير الامكانيات والبيئة المناسبة لهذه الكفاءات كى تعمل وتنتج وتبدع -

فالسؤال المطروح دائما : لماذا تبدع هذه الكفاءات خارج الوطن ولايتحقق ذلك داخله ؟

ان كل عربى يسأل ، لو ان الدكتور فاروق الباز عالم الفضاء العالمى المشهور او الدكتور مجدى يعقوب استاذ جراحة القلب العالمى لم يهاجرا خارج الوطن العربى هل كانا سيصلان الى ما وصلا اليه من مستويات علمية تفخر بها الدول المتقدمة وتضعهما فى افضل المواقع واخطرها ؟!!

كذلك على الدولة تقديم التسهيلات الخاصة التى تكفل جذبهم الى الوطن مثل حصولهم على حقهم فى الاقدمية بالنسبة للتوظيف والاعتراف بشهادات ابنائهم الحاصلين عليها من الخارج وتأمين مكان لهم فى مدارس الدولة وكذلك منحهم الاولوية فى توفير السكن الملائم -

كما اقترح ضرورة انشاء جهاز يختص بدراسة اسباب الهجرة وجذورها واقتراح وسائل علاجها تدريجيا وذلك بتقديم التسهيلات الكفيلة باستقطابهم مرة اخرى واعادتهم الى بلادهم --

اما من يرغب فى الاستقرار بالخارج فلابد من تنظيم لقاءات سنوية وعقد ندوات ومؤتمرات لايجاد رابطة مستمرة بينهم وبين دولتهم ومجتمعهم علميا وثقافيا ودينيا وتشجيع استثماراتهم داخل الدولة ومنحهم الضمانات الكافية لتأمينها -

ومن المطلوب هنا ان نتذكر ان العالم العربى عندما يفكر فى كفاءاته المهاجرة يجب ان يفكر برؤية واحدة وفكر متكامل شامل فما هو متاح فى بعض الدول العربية قد لايتاح فى دولة اخرى -- والهجرة بين الدول العربية بعضها البعض لايمكن التعامل معها على انها هجرة خارجية بل هى انتقال لعناصر الانتاج بين مختلف دول الوطن الواحد -

كيف نحمى أبناءنا من الإنحراف ؟

ماذا قال الغزالى فى أسس التربية الصحيحة ؟

الأزمة الاخلاقية التى تعانى منها المجتمعات اليوم هى رد فعل طبيعى للتخبط الذى يعيشه بعض الشباب ، فالمثل إختلت ، والقيم تزعزعت وخيط الفيض أختلف وتعددت وأصبحت النادرة [illegible] ما نسمع عن انحرافات الشباب سواء انحرافات خلقية أو تربوية طفت على السلوك العام حتى اصبح المألوف سماع تطاول الابناء على الآباء بل والأكثر من ذلك اعتداء الابناء على الاباء سواء بالضرب أو القتل . ان هذا السلوك العدوانى الذى نشاهده اليوم فى ابنائنا يجعلنا نعيش فى قلق ورعب ويجعل معظم الاباء فى تخبط بل والكثيرون يلجأون الى أطباء النفس والاجتماعيين خوفا من تطور سلوك ابنائهم وانحرافهم .

وأصبح من المألوف أن نرى ونسمع وسائل الاعلام تقدم احاديث لاساتذة الطب النفسى والاجتماع الذين يقدمون نصائحهم وينيرون الطريق بكلامهم فى اسلوب التربية حتى لا يصاب الابناء بالانحراف .

رأى أساتذة الفقه

ونحن اذ نرى هذا السلوك العدوانى فى ابنائنا الآن . لن نلجأ لاساتذة علم النفس وغيرهم بل سنتجه الى اساتذة الفقه والدين . نعم سوف نلجأ الى ديننا الحنيف وسيرة الرسول عليه الصلاة والسلام لعلنا نجد فيه الأسلوب الأمثل لمعاملة ابنائنا وحمايتهم من الانحراف والانتحار والاتجاه الى العنف .

وفى لقاء مع الشيخ منصور الرفاعى عبيد مراقب عام المساجد بوزارة الاوقاف وعضو مجلس الشعب كان الحديث حول الكيفية التى يمكن أن نوجه بها ابناءنا حتى نعصمهم من الانحراف وقد قام فضيلة الشيخ الرفاعى بتقديم بحث فى هذا الموضوع

قال : من فضل الله على البشرية أن جاءها بمنهاج شامل قويم فى تربية النفوس وتنشئة الاجيال ، وتكوين الأمم وبناء الحضارات وارساء قواعدها ذلك لأن الهدف من التربية الاسلامية يرمى الى تحقيق الكمال الانسانى لتكون غاية الشخص التقرب الى الله سبحانه وتعالى . ولكى نمشى راشدين فى سبيل التربية الاسلامية بحكمة وتبصر علينا أن نتوسط ونعتدل ونتخذ سبيل الحكمة فى الاولاد فهم هبة الله .

اننا نسمع اليوم عن الكثير من الانحرافات ونتخبط فى اتجاهاتنا وننسى ديننا الاسلامى الشامل الكامل الذى ينير لنا الطريق والذى به نعصم أنفسنا وأبناءنا من الكثير من الانحرافات .

ويقول ديننا الحنيف اذا كان لكل شىء اساس فأساس الطفولة السليمة السمينة وبالتالى المراهقة الهادئة هو البيت المسلم الذى يوفر لها أسباب الرعاية والهناء والذى ترفرف عليه رايات الأمن المنشورة على قوائم المحبة الناتجة عن حسن المعاشرة والمودة .

أقول للشيخ عبيد : معنى هذا أن التربية السليمة للنشء فى الشريعة الاسلامية تبدأ منذ الطفولة ؟

- يقول : بل قبل ذلك فهذا البيت الهادىء يستلزم سبق التخطيط له وحسن الاستعداد من منظور حسن أختيار كل من الزوجين للآخر ، والقدرة الكاملة على النهوض بالاعباء المادية الناتجة من الكسب الحلال فمن هنا البداية - فالأسرة هى المؤسسة الاولى فى الحياة الانسانية لأن فى رحابها ينشأ الفرد وتتكون علاقاته وفى ظلها يقضى فترة الطفولة ومرحلة الشباب وكيف تعاليمها وتعاليمها الدينية تثبت فى قلبه

الفضائل . من أجل ذلك احاط الاسلام الاسرة برعاية قويمة ورسم لها طريقا سويا قبل وبعد تكوينها . اذ وضع معالم تضىء الطريق للرجال والنساء قبل الزواج وبعده وحرص على أن يلتزم بها كل من الطرفين وغايته من ذلك قيام حياة اساسها التخطيط السليم الجيد .

كيف خطط الاسلام لأسرة سليمة ترعى الابناء ؟

- قال : فى قمة هذا النسق لقيام الاسرة يضع الاسلام المرأة لتعمل على أمن البيت واستقراره لأنها هى المسئولة عن الاستقرار النفسى للرجل وتهيئة المناخ الصالح للاولاد وصدق الله العظيم ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة .

وبهذا المنطق السليم والقول السديد يضع الرسول صلى الله عليه وسلم يدنا على قانون اجتماعى ضابط لأهم وأخطر قضية اجتماعية فيها سعادة الفرد والمجتمع ألا وهى اختيار شريكة الانسان فى حياته من اصحاب المبادىء - السليمة والأخلاق العالية ورسول الله صلى الله عليه وسلم يرشدنا الى أن التدين أفضل ما تتصف به المرأة . ولأجل الدين يرغب فيها ففى صحيح المسلم « أن المرأة تنكح على دينها ومالها وجمالها فعليك بذات الدين تربت يداك » ذلك لأن الزوجة المتدينة هى التى تقوم بواجب الزوجية على أكمل وجه ودور الأم على خير وجه .

ان اختيار الزوجة ان تم بعيدا عن الدين احدثت نتائجه هزات نفسية واجتماعية خطيرة على الاسرة فقد روى الطبرانى أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : « من تزوج امرأة لعزها لم يزده الله الا ذلا ومن تزوجها لمالها لم يزده الله الا فقرا ومن تزوجها لحسبها لم يزده الله الا دناءة . ومن تزوج امرأة لم يرد بها الا أن يغض بصره ويحصن فرجه أو يصل رحمه بارك الله له فيها وبارك لها فيه »

والحال كذلك فى أمر الزوج ، لذلك كان على ولى الأمر أن يخطب لابنته وأن يتخير لها الزوج الكفء الذى يتحلى بالاخلاق ويتمسك بالدين . لذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابن ماجة « تخيروا لنطفكم فان العرق دساس » .

ويعود الشيخ عبيد : ورسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا البيان الذى يعد من اعظم الحقائق العلمية المعجزة لهذا النبى العظيم حيث أثبتت النظريات التربوية فى العصر الحديث فعلم الوراثة أثبت أن الطفل يكتسب صفات أبويه الخلقية والجسمية والعقلية منذ الولادة . ومما لاشك فيه أن اختيار الزوج أو الزوجة على أسس من مكارم الاخلاق وعلو الهمة والتمسك بآداب الدين وقيمه . كل ذلك يؤثر فى الاولاد حيث يجتمع فيهم عامل الوراثة الصالحة والتربية الفاضلة .

وطالما أن اساس الأسرة سليم فسوف تعيش حياة هادئة بعيدة عن الانحرافات قادرة على مواجهتها .

ولكن .. كيف نعصم اولادنا من الانحراف ونقوم بتربيتهم على أسس سليمة فى بيت هادىء ؟

وماهى مبادئ التربية التى حددها لقمان ؟

- قال : لا يليق بالانسان العاقل ان يهمل فى تربية الاولاد . ولا تعويدهم على العادات الصحيحة فان الانسان أن قصر فى ذلك فقد خان الأمانة التى بين يديه . قال تعالى : يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله ورسوله وتخونوا أماناتكم وانتم تعلمون .

لذلك وجب على الأب أن يرعى زوجته رعاية كريمة مع حسن التوجيه لتقوم بدورها فى رعاية الطفل الصغير وتربيته تربية ايمانية وغرس فى نفسه الاخلاق الفاضلة والمبادىء الكريمة لأن الطفل يولد على الصفاء والنقاء والطهارة وصدق الله العظيم اذ يقول : « فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله » .

ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخارى « كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه . أو ينصرانه أو يمجسانه »

وتربية النشء مسئولية كبيرة وخطيرة ويجب الاهتمام بها والعناية بأمرها . لأن هدف التربية الاسلامية كما يقول الامام الغزالى « يرمى الى تحقيق الكمال الانسانى بغية التقرب الى الله وسعادة الدنيا والآخرة . وهذا الكمال له اسس اهمها تنمية القوى والاستعدادات الطبيعية فى الطفل اذ انه يولد على الفطرة -

● العمل على توازن القوى والاستعدادات النفسية .

● الاهتمام بقوة النشء وحسن تربيته أيا كان نوعه ذكرا كان أو انثى .

● التثقيف العقلى والاعداد الفكرى وذلك عن طريق الامر بالتفكر فى الكون واستخدام العقل فى الايمان بالله سبحانه وتعالى والحض على العلم .

● التدريب الرياضى وهو من أهم الوسائل فى تربية أفراد المجتمع جسميا وتكوينهم صحيا لأن المفروض أن تقوم التربية على تعويد الطفل منذ نعومة أظافره على الرياضة البدنية

يقول الشيخ عبيد : ان التربية الاسلامية مستقلة بذاتها لها أهدافها ومقوماتها التى تميزها عن غيرها من أنواع التربية الاخرى . لانها تستمد مبادئها وأصولها من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والاجتهاد فى الامر الذى لم يرد فيه نص . والقياس اذا اقتضى الامر كما أنها لا تعتمد على التلقين والشرح والحفظ بل مع ذلك شملت التربية العملية والروحية . لتكوين الاخلاق ولتقويم السلوك وما يرتبط بذلك ومع

لقمان ومبادىء التربية

ولنا هنا وقفة مع لقمان « وهو الحكيم المسدد الذى حكى لنا القرآن الكريم قصته مع ولده وهو يعظه برفق ولين ويغرس فيه المبادىء الاساسية للتربية الصحيحة البناءة فيقول سبحانه وتعالى : « يا بنى انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن فى صخرة او فى السموات أو فى الارض يأت بها الله ان الله لطيف خبير . يا بنى أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور . ولا تصعر خدك للناس ولا تمش فى الارض مرحا . ان الله لا يحب كل مختال فخور . واقصد فى مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير .



الشيخ منصور الرفاعى عبيد

خصائص الطفولة

ان الحق سبحانه وتعالى قد وهب الطفل فى ايامه الأولى خاصيتين الاولى « المطاوعة » وبها يشكل سلوك الطفل حسبما يلقن ويشاهد من الذين حوله وهنا هو الدور الذى يسمى بالتقليد ولو أن الذين حول الطفل استطاعوا فى هذه المرحلة أن يبثوا فيه القيم الدينية الاصيلة ببساطة وسهولة ويسر لرسخ ذلك فى وجدانه وتأصل فى نفسه واثمر ذلك عند الكبر سلوكا طيبا واخلاقا حسنة ذلك لأن قلب الطفل ومخه كالصفحة البيضاء فكل ما ينقش عليه من سماع او مشاهدة يترسب فى الاعماق ويصبح طبعا من طباعه . الخاصية الثانية « الاندماج » ويقصد به العمل على اخراج الطفل رويدا رويدا من دائرة التمركز حول ذاته الى الطابع الاجتماعى

فبالنشأة الدينية والقدوة الحسنة الصالحة يتقبل الابن نصائح ابيه وامه وتوجيهاتهما .

وفى سياق هنا ننصح أن على الاب أو المربى أن لا يحقر الولد . ويعنفه دائما وابدا فان ذلك من أكبر العوامل فى ترسيخ ظاهرة الشعور بالنقص عنده . ومن عوامل التمزق النفسى الذى يكون من ورائه انحراف فى السلوك نفسيا وخلقيا .



قاموس الثقافة

الثقافة العربية واوروبا

● يردد البعض هنا وهناك ان الشرق غير الغرب ، وانه لا سبيل الى التقائهما . ونحن فى الحق لا نعرف قولا اكذب من هذا وبخاصة فى مجال الثقافة . حيث يشهد التاريخ ان التيارات الفكرية لم ينقطع لها مدد بين شطرى العالم . وان كان من الصحيح ان لكل من هذين الشطرين خصائص مميزة الى جانب ما يجتمعان فيه من حقائق انسانية عامة .

ما فتىء كان يردد هذا القول المرحوم د . محمد مندور مؤسس المدرسة الحديثة فى النقد الادبى . ولاختبار ما ذهب اليه نقول : ان الناظر فى تاريخ الحضارات يلاحظ انها لم تتوقف قط عن التأثر ببعضها البعض . ولئن كان من الثابت أن الشرق قد كان مهد الحضارات فان الغرب لم يلبث ان اخذها عنه واتجه بها وجهات جديدة فنشر فى الروح مبادىء العقل واتجه بالعلم النظرى الى العمل . فوسع بذلك من اسس الحياة الروحية كما مكن للانسان من استخدام المادة والسيطرة عليها .

ولقد سبق أن اتصل الاسلاميون بالحضارة الاغريقية القديمة ، واخذوا منها ما امكن اخذه ، اى مما يصح عند العقول كافة كاصول التفكير الرياضى والفلسفى . وأما ما يتصل من تلك الحضارة بمقومات الحياة الاجتماعية والعاطفية ، وهو ما تتميز به الحضارات ، فلم يستطيعوا بداهة فهمه ولا قبوله ولا نقله . ثم تجددت نفس الظاهرة ببلادنا منذ ان اخذنا ننقل عن اوروبا فى اوائل القرن التاسع عشر الى يومنا هذا . ولاشك ان اسس اية نهضة حاليا تقوم على اساسين : بعث التراث العربى القديم ، واعنى ما يصلح منه لحاضرنا . ثم الاخذ عن اوروبا ولا مراء ان البعث لا يثير بيننا جدلا . وكلنا مجمعون على وجوبه بدافع قومى وثقافى معا . وليس كذلك أمر الاخذ عن اوروبا . وهنا يجب أن نميز بين نوعين مما نأخذه ، أخذ مبادىء العلوم المادية والعقلية . وهذه لا نظن أن سوقا جديا يرتفع لمقاومتها وهى فى الحق ليست ملكا للغرب ولا للشرق . بل ولا من السهل ان نقول اين نبتت واين نمت ، ومثلها مثل السيل يجتمع من جداول تأتيه من كافة الآفاق . وعلى العكس من ذلك اخذ الادب . فهنا ترتفع الخصومة ويشتد الغضب .

عبد القادر السعدنى

أنصحك أن تقرأ

● « بنت من شبرا » : احدث رواية للكاتب الصحفى فتحى غانم ، صدرت فى سلسلة روايات الهلال ..

الرواية تعرض للتناقضات الاجتماعية والسياسية فى المجتمع المصرى .

● « الرد على البهائيين فى ضوء المنهج اللغوى » : كتاب جديد شارك فى تأليفه كل من الدكتور محمد عبد المنعم خفاجة والدكتور عبد العزيز شرف

يكشف المؤلفان - فى كتابهما - ادعاءات البهائيين فى الالوهية والنبوة .

● « كلمات وحكايات ليست للنشر » : كتاب جديد للكاتب انور زغلول يضم مجموعة من الخواطر الاجتماعية والسياسية

● « عبد الوهاب البياتى - حياته واعماله » : كتاب اصدره الدكتور عبد العزيز شرف والسيدة هند نورى عن حياة الشاعر ...

● « الدنيا بخير » : مجموعة قصصية للاديب ابراهيم سعيد ابو صيام صدرت مؤخرا وتصور قضية فلسطين .

ماذا يجرى فى الإسكندرية

عادل جاد الله

تسوية حالات أصحاب الاراضى :

قرر المجلس المحلى لمحافظة الاسكندرية فى اجتماعه الاخير برعاية السيد عزت قادوس رئيس المجلس ان فتح باب قبول الطلبات للمواطنين الحائزين لاراضى الدولة لتسوية اوضاعهم -

● جامعة ازهرية جديدة بالاسكندرية :

تجرى حاليا اجراءات واتصالات بين محافظة الاسكندرية وجامعة الازهر لتنفيذ الخطوات التنفيذية والتعليمية لانشاء اول فرع متكامل لجامعة الازهر بالاسكندرية يضم ويشمل الكليات النظرية والعملية ويجرى العمل لتخصيص ٧٥ فدانا لهذا الغرض بمنطقة المنتزة بالتعاون مع وزارة الاوقاف وعلى ان تتولى محافظة الاسكندرية تقديم كافة المعونات اللازمة للبدء فى تنفيذ اول فرع متكامل بجامعة الازهر بالاسكندرية -

● لامبانى جديدة الا بأذن الصرف الصحى :

اصدر المجلس التنفيذى بمحافظة الاسكندرية قرارا بعدم منح تراخيص للبناء على الاراضى المقام عليها مبان مطلوب هدمها وازالتها بقوة القانون وذلك على مستوى الاحياء الستة (المنتزة وشرق ووسط وغرب والجمرك والعامرية) الا بعد موافقة كافة هيئات المرافق العامة (الكهرباء والمياه والصرف الصحى والتليفونات) وبعد التأكد من مدى تحملها لاقامة مساكن جديدة عليها .

الزمالك ولقاء العودة مع فهود رواندا

بسبب ضيق الوقت الزمالك يعتذر عن المشاركة فى احتفالات العراق

خواطر رياضية

● ● المباريات الكروية التى شاهدناها خلال الاسبوعين الماضيين وهى تلك التى اعقبت مباريات البطولة الافريقية جاءت كلها وقد بدأ الارهاق على اللاعبين وكأن اكياسا من الرمل قد ربطت باقدامهم ولعل ذلك يعود الى أن هؤلاء اللاعبين وخاصة النجوم منهم اجتازوا موسما عنيفا ولم يأخذوا القسط الواجب من الراحة فهم منذ نهاية الموسم الماضى بدأوا فى الدخول فى الموسم الحالى ومن مباريات للدورى الى مباريات حبية الى مباريات على مستوى الاندية الافريقية ثم مباريات البطولة الافريقية ليجدوا أنفسهم وقد دخلوا معركة الدورى ثم معركة بطولة الاندية الافريقية وهكذا أكثر من ذلك يطلع علينا مسئول باتحاد الكرة ليقول أن مباريات الكأس هذا العام ستقام فى مواعيدها المحددة ومعنى ذلك أن ستة عشر ناديا ستدخل ايضا معركة الكأس وبذلك لن ينتهى الموسم إلا فى نهايات يوليو ليبدأ الموسم الجديد كما يطالب المدرب الاجنبى فى أوائل سبتمبر ليستعد الفريق القومى لتصفيات دورة بطولة القارة الافريقية ثم الاستعداد لدورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط وأخشى ما أخشاه أن يجد اللاعبون أنفسهم وهم غير قادرين على العطاء والبذل ثم لماذا بطولة الكأس هذا العام وما الذى يضر الاتحاد اذا ما لغاها أو لماذا لا يقرر الاتحاد أن تلعب الأندية باشبالها لتريح اللاعبين الكبار الذين يبدو الارهاق واضحا جليا على تحركاتهم. نرجو أن ينظر الاتحاد فى هذا الأمر وإلا عاد ذلك بالسلب على اللاعبين.

● ● ترى ماذا كان سيحدث للاعبى الاسماعيلى لو أن المباراة الثانية مع فريق نادى عاصفة موكاف بطل افريقيا الوسطى كانت على أرض ملعبهم فى بانجى العاصمة وكان الاسماعيلى افتراضا قد فاز فى اللقاء الأول بهدفين، أتوقع أن نصف لاعبى الاسماعيلى كان سيخرج على نقالات من الملعب فلقد أعملوا الضرب والقوة وهم يلعبون فى الاسماعيلية دون أية مشاعر رياضية أو أية ذرة من الروح الرياضية، حتى الحكم المسكين لم يسلم من ايذائهم فأسقطوه « توك أوت » بضربة قاضية، ان الاتحاد الافريقى يجب عليه أن يأخذ بكل الحزم ما يحدث من هذه الفرق البدائية التى ليس لها من كثير أو قليل فى دنيا كرة القدم اللهم إلا الضرب والركل، وأخشى ما أخشاه أن يعود الزمالك من رواندا باصابات عديدة اذ ان بطل رواندا هو الآخر ليس له من الكرة إلا الضرب والركل.

فهمى عمر

اليوم وفى تمام الساعة الرابعة بتوقيت رواندا يخوض الزمالك لقاء العودة من فريق الفهود السوداء بطل رواندا المباراة ليست سهلة للزمالك الذى يدافع من اجل الفوز ببطولة افريقيا للأندية أبطال الدورى والتى قادها تقدما فى العام الماضى وكذلك لتعويض العروض غير المرضية للفريق فى بطولة الدورى العام.

الزمالك يدخل المباراة برصيد ٥ اهداف مقابل هدف وبالطبع فرصة صعوده للدور الـ ١٦ كبيرة جدا وبالطبع فان نتيجة القاهرة تعطى الامان للزمالك فى لقاء العودة ولكن تذكرة بان التهاون فى الدقائق الاولى من المباراة الاولى اسفر عن احراز الفهود هدفهم الوحيد وان الثقة الزائدة عن اللزوم ربما تتسبب فى بعض المشاكل للزمالك ولذلك عليه ان يلعب من اول دقيقة محاولا الفوز وكذلك البعد كل البعد عن الكرات القصيرة وابراز المهارات الفنية لان ذلك قد يؤدى الى اصابة اللاعبين عموما الحالة العامة لفريق الزمالك مطمئنة جميع اللاعبين تدربوا امس تدريبا خفيفا خاصة عادل المأمور الذى تحسنت حالته وتقدمت تقدما كبيرا والذى عانى منها لمدة اسبوعين واصابة المأمور عبارة عن النهايات فى الركبة

اما عماد المندوه الحارس الثانى فقد شفى من الشد العضلى الذى اصابه وكذلك اصبح احمد رمزى فى كامل لياقته بعد شفاء من الشد العضلى هو الآخر..

هنا وقد بذل حمادة امام المشرف العام على الكرة بنادى الزمالك محاولات كثيرة حتى تمكن من حجز اماكن للاعبين أشرف قاسم ومجدى طلبة واحمد رمزى واسماعيل يوسف على الخطوط الجوية الليبية ليغادروا رواندا غدا الى القاهرة ليلحقوا بامتحاناتهم يوم ٢٢ ابريل الجارى..

هنا وقد قرر نائب الزمالك الاعتذار للاتحاد العراقى لكرة القدم عن السفر الى العراق يوم ٢٨ ابريل الجارى للمشاركة فى احتفالات العراق بعيد ميلاد الرئيس صدام حسين وذلك بسبب ضيق الوقت ولاصرار الاتحاد المصرى على ان يلعب الزمالك المباريات المؤجلة مع الاسماعيلى والمنيا والمنصورة وهى جميعا تقام خارج القاهرة خلال الفترة من ٣٠ ابريل الى ٨ مايو القادم

وقد بذلت مساعى كثيرة لتعديل مباريات الزمالك فى الدورى العام

ينتظر ان يمثل الزمالك فى مباراة اليوم عماد المندوه لحراسة المرمى

محمد صلاح وهشام يكن واشرف قاسم واحمد رمزى لخط الدفاع

محمد حلمى ومجدى شلبى وفاروق جعفر للوسط

عادل عبد الواحد ونصر ابراهيم وطارق يحيى للهجوم

ومعهم حمادة عبد اللطيف واسماعيل يوسف وعادل المأمور وبدر حامد.



فاروق جعفر — أشرف قاسم — طارق يحيى

كلمة ورأى

قضية هامة طفت على السطح الرياضى خلال هذا الاسبوع ورغم الاحتياطات الكثيرة التى اتخذها الاتحاد المصرى لكرة القدم ولجنة الحكام الرئيسية الا أن ذلك كله لم يمنع التلاعب والتلاعب ليس وليد الامس أو اليوم ولكنه مستمر طالما أن القوانين مطاطة خاصة فى المجال الرياضى.

أقول ذلك بمناسبة ما حدث فى مباريات الدرجة الاولى « ب » والخاصة بالصعود والهبوط والتى بسببها قدم فريقا غزل شبين وطنطا احتجاجا لما وقع عليهما من ظلم تسبب فى عدم صعود الاول وهبوط الثانى

ولكنى احب ان اوضح نقطة هامة وهى أن لاعبى وادارة المريخ حاولوا بكل السبل تعطيل بدء المباراة وبالفعل بدأت متأخرة ١٠ دقائق وبالتالى اكتسبوا ميزة أن يعرفوا نتيجة شبين الكوم بين الغزل واسكو ونتيجة القاهرة بين السكة وغزل دمياط قبل أن تنتهى مباراتهم. وبالنسبة للاتصالات التليفونية واللاسلكية فهنا مباح حتى يطمئن الجميع ولكن أن يستخدم لصالح ناد معين فهنا مرفوض. ونعود لنجد أن المريخ أحرز الهدف الرابع قبل النهاية بثلاثة دقائق وهو هدف الصعود للممتاز

ثم ان الكروم هذا النادى الذى يصارع من اجل الصعود لاول مرة ينهزم باربعة اهداف وجميعها أهداف ليست ملعوبة ولكنها ملعوبة وبسؤال اعضاء لجنة الحكام الرئيسية قالوا وما ذنب الحكام يكفى أن عبد السلام الحمامصى حكم مباراة المريخ خرج من الملعب على المستشفى بسبب حمى اصيب بها من افريقيا

مطلوب الحزم ومطلوب أن تكون العقوبة قاسية ولن يضير الكرة المصرية أن يشطب لاعب او اثنين أو ناد أو ناديين لانه فى النهاية لا يصح الا الصحيح ولنا عودة.

قطب عبد السلام

مصر تستعد لبطولة العالم لكرة القدم

يبدأ اليوم المنتخب القومى لكرة القدم للناشئين تحت ١٨ سنة الاستعداد لبطولة كأس العالم للناشئين تحت ١٩ سنة.

يتجمع اللاعبون المختارين للانضمام للمنتخب القومى. اليوم بمقر الاتحاد المصرى لكرة القدم بالجالية وقد ضم الجهاز الفنى برئاسة أحمد رفعت مجموعة جديدة من اللاعبين تمثل عدد كبير من الأندية للمنتخب السابق والذى شارك فى دورة الصداقة القطرية فى فبراير الماضى وشارك فى لقاء حب مصر بدبى.

كما تم استبعاد مجموعة أخرى من اللاعبين وكان أهم المستبعدين اللاعب عمرو أنور لاعب النادى الأهلى الذى تسبب بتصرف أهوج فى هزيمة المنتخب من البرازيل ٦ / ١ فى مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع فى دورة الصداقة القطرية

ويتضح من اللاعبين المختارين أن الجهاز الفنى حاول مجاملة العديد من الأندية بدليل أن اللاعبين المختارين عددهم ٣٧ لاعبا يمثلون ١٦ ناديا وهو ما يحدث لأول مرة..

وقد قرر الجهاز الفنى أن يكون التدريب ثلاثة أيام فى الاسبوع هى الاربعاء والخميس والجمعة من كل اسبوع وسوف يدخل المنتخب معسكرا مغلقا استعدادا للقاء السودان فى تصفيات كأس العالم للناشئين تحت ١٩ سنة والذى يقام خلال شهر يونيو القادم..

واللاعبون المختارون هم:

- عصام عبد الرحيم وأحمد رمضان وعبد العزيز مصطفى واسامة صالح ومحمد سعد من نادى المقاولون العرب.
- وعصام سيد أحمد من نادى السكة الحديد
- ومجدى صالح واسلام يوسف عثمان من نادى الترسانة
- ومحمد أحمد كامل من النادى الأولمبى
- وسعيد عبد العزيز من نادى القناة.
- وأحمد رزق ومحمد عبد السلام وبركات اسماعيل من النادى الاسماعيلى.
- وأحمد رجب وأنور الصفطاوى من نادى غزل المحلة.
- وماهر السيد من نادى الاتحاد
- أحمد سارى من نادى الكروم
- وهانى حمدان من النادى المصرى
- وشريف راشد من نادى المنصورة.
- واشرف حنفى من نادى طلعت حرب
- وعبد العزيز مختار وعلى محمود من نادى أسكو.
- وباسم خيرت وايهاب جلال من نادى الشمس.
- وياسر محمدين واشرف فهمى وهانى رمزى كابتن المنتخب وطارق فرج وأحمد حموده وعاطف عبد الهادى وياسر رفاعى من النادى الأهلى.
- وايمن بدوى وحسين عبد الرسول ومحمد شكرى ونبيل محمود وايمن عيد وعز صليب من نادى الزمالك

منتخب الطائرة للآنسات فى اليونان اليوم استعدادا لبطولة العالم فى ايطاليا

تغادرنا اليوم الى اليونان بعثة المنتخب القومى لانسات الطائرة للمشاركة فى بطولة العالم بايطاليا خلال المدة من ٣٠ أبريل الى ١٤ مايو القادم ومن المقرر أن يقيم المنتخب معسكراً باليونان خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٩ أبريل الحالى ثم يغادر اليوم الى روما..

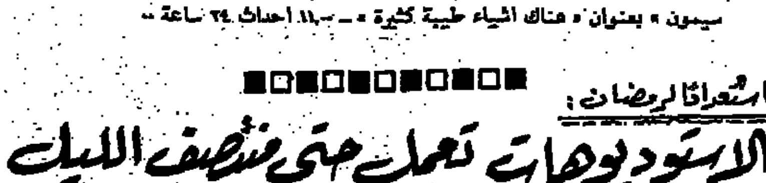
وقد استعد المنتخب للبطولة بالقاهرة قبل السفر الى اليونان - وتضم البعثة ٢٢ لاعبة وهو عدد كبير بالطبع بالنسبة لمثل هذه البطولات -

وتتشكل البعثة من ممدوح بكرى رئيسا وفرغلى أبو طالب مديرا وسمير لطفى مدربا وعطية السيد مدربا مساعدا وفوزى سليمان حكما و٢٢ لاعبة هم - نادية رشوان وسوزان محمد ومنال أحمد ورانيا عز الدين وفريدة عصمت وهناء حمزة وشهيرة أحمد ومنى سيد وعايدة اسماعيل واماني حافظ وهويدا شبل وعلا الروبى وماجدة عثمان ومها محمد وعزة طه وشرين محمد وجليلة صلاح وانتصار حسن وأمانى محمد ونيفين سيد وأمل عبد الفتاح وماجدة عبد الغنى.

الترسانة بدلا من الزمالك فى احتفالات العراق

تم الاتفاق بين نادى الشرطة العراقى ونادى الترسانة ليلعب مباراة ودية واحدة فى احتفالات العراق بعيد ميلاد الرئيس العراقى صدام حسين يوم ٢٨ ابرايل الجارى وكان نادى الزمالك قد اعتذر عن المشاركة فى هذه المناسبة بسبب ضيق الوقت حيث تعود بعثة الزمالك من رواندا يوم ٢٥ ابريل..

فى التليفزيون اليوم



● القناة الأولى: ٢,٠٠ مباراة الاهلى والترسانة فى اعتزال رمضان السيد - ٧,١٥ مسلسل « زهراء الاندلس » بطولة يوسف شعبان وهناء ثروت - ٨,١٥ جولة الكاميرا - ١٠,٠٠ فيلم « اقوى من الحب » بطولة شادية وعماد حمدى - ١٢,٠٠ صحافة وانباء.

● القناة الثانية: ١٢,١٥ الفيلم الاجنبى « الوحش الابيض » - ٢,٣٠ فيلم « قلوب الناس » بطولة فاتن حمامة وحسين رياض - ٥,٣٠ جولة الفنون - ٨,٠٥ فى مثل هذا اليوم - ٨,٣٠ المسلسل الاجنبى - ٩,٣٠ العالم يغنى - ١٠,١٥ احدى حلقات « الاخوين سيمون » بعنوان « هناك اشياء طيبة كثيرة » - ١١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة..

برامج التليفزيون

● الاثنين:

القناة الأولى: ٨,١٥ على الطريق - ٩,٥٠ برنامج « شريط تسجيل » والضيف احمد كامل مرسى.

القناة الثانية: ٨,٤٠ الكرة فى اسبوع - ٩,٣٠ برنامج « فن الباليه ».

● الثلاثاء:

القناة الاولى: ٨,١٥ مجلة التليفزيون - ٩,٥٠ فيلم « الخائنة » بطولة نادية لطفى ومحمود مرسى

القناة الثانية: ٩,٣٠ امسية ثقافية - ١٠,١٥ حلقة اجنبية طويلة

● الاربعاء:

القناة الثانية: ٨,١٥ زووم - ١٠,٠٠ اخترنا لك..

القناة الثانية: ٦,١٥ تياترو - ٩,٣٠ لقاء الايمان - ٩,٥٥ فيلم « رحمة من السماء » بطولة هند رستم وعماد حمدى.

● الخميس:

القناة الاولى: ٨,١٥ الموسيقى العربية - ٩,٣٠ العلم والايمان - ١٠,١٥ مسرحية « طبيخ الملائكة » بطولة سمير غانم والضيف احمد وجورج سيدهم..

القناة الثانية: ٢,١٥ فيلم « حلال عليك » بطولة اسماعيل يس - ٩,٣٠ فيلم الاوسكار.

● الجمعة:

القناة الاولى: ٢,٥٠ فيلم « لا وقت للحب » بطولة فاتن حمامة او مباراة للكرة - ٨,٠٠ برنامج اخبارى بمناسبة تحرير سيناء - ١٠,٤٥ تمثيلية « السكرتيرة الجديدة » بطولة كريمة مختار وحسن عابدين

القناة الثانية: ٢,٠٠ فيلم اجنبى ٦,١٥ فن الباليه - ٩,٣٠ فيلم اجنبى.

● السبت:

القناة الاولى: ٨,١٥ سهرة ثقافية - ٩,٣٠ موضوع للمناقشة - ١٠,٠٥ نادى السينما.

القناة الثانية: ٩,٣٠ كانت ايام - ١٠,٠٥ سهرة السبت.

استعدادا لرمضان:

الاستوديوهات تعمل حتى منتصف الليل

وافقت سامية صادق رئيس التليفزيون على استمرار العمل فى استوديوهات الدراما حتى منتصف الليل بعد أن كان مقررا الا تستمر بعد العاشرة مساء! - جاءت الموافقة بعد أن أكد المخرجون انهم لن يستطيعوا الانتهاء من تصوير اعمال رمضان فى هذه الفترة الضيقة - اما الاعمال التى سمح لها بالسهرة فهى:

● فوازير رمضان (ستوديو ٥): بدأ تصويرها الاسبوع الماضى فقط وهى مأخوذة عن « الف ليلة وليلة » وليالى هذا العام بعنوان « الاميرة ورد شان والفتى ماتنو » وتصور قصة اسطورية تدور حول قصة حب بين فتى وفتاة تجد صعوبات - أما الفزورة فستكون حول « مثل شعبى » تدور حوله الدراما، ثم يقدم استعراض لتوضيحه والمطلوب هو « المثل الشعبى » - بطولة الفوازير لشريهان وعمر الحريرى ومحمد العربى وزوزو نبيل وعبد الله اسماعيل ومن تأليف طاهر ابو فاشا - أما الاستعراضات والاغانى لعبد السلام امين والحان المقدمة والخاتمة لسيد مكاوى والاخراج لفهمى عبد الحميد للعام الثالث عشر على التوالى.

● مسلسل « لا اله الا الله » (ستوديو ٦): انتهى تصوير ١٠ حلقات منه وبقيت مرحلة المونتاج - المسلسل بطولة يوسف شعبان وصفاء أبو السعود ونور الدمرداش ورغدة وهالة فاخر، وتدور احداثه فى فترة « سيدنا يوسف » وفترة تحتمس الثالث فرعون مصر - سيناريو وحوار الحلقات لامينة الصاوى واخراج احمد طنطاوى.

● مسلسل « نور الاسلام يشرق على العالم » (ستوديو ١٠): انتهى مخرجه احمد توفيق من تصوير ١٥ حلقة منه والمسلسل سيناريو وحوار محمود شعبان وبطولة عبد الله غيث ومديحة حمدى ويدور حول انتشار الاسلام فى العالم.

● المسلسل الاجتماعى « برج الاكابر » (ستوديو ٢): بدأ تصويره هذا الاسبوع للمخرج يوسف مرزوق وسيناريو وحوار عصام الجمبلاطى وبطولة محمود مرسى وليلى طاهر.

ومن المنتظر يستمر التصوير حتى الثالثة صباحا مع بداية رمضان - وكالعادة يبدأ التليفزيون دائما استعداده لرمضان متأخرا..

شريهان — صفاء أبو السعود — عبد الله غيث

٦ برامج رمضانية فى إذاعة الشعب

بدأت اذاعة الشعب فى تسجيل مجموعة من البرامج الجديدة التى سوف تقدم فى رمضان، وقد اتخذت هذه البرامج السمات الدينية والروحية ومنها: برنامج « اصفياء الخلق » ويستضيف رجال الفكر الاسلامى للحديث عن الانبياء - وبرنامج « ذاتا واثر فى رمضان » ويدور حول شخصيات اسلامية لعبت ادوارا بارزة فى خدمة الاسلام - وبرنامج « كلام له معنى » ويبحث فى معانى الكلمات المتداولة ولها معانى مختلفة.

ومن البرامج الطريفة تقدم اذاعة الشعب برنامج « الطرائف واللطائف فى الكنافة والقطائف » حيث يسجل كيفية دخول بعض العادات الرمضانية الى مصر وما قاله الشعراء عنها - وبرنامج « اظرف السمار وجلائل الاخبار » ويقدم مواقف درامية لظرفاء العرب. وايضا تقدم اذاعة الشعب برنامج « روشتة مجانية » حول تأثير بعض الاطعمة وكثرتها بعد الصيام من خلال الطب القديم والحديث.

القناة الثالثة تنتظر!

مازال المشرف على القناة الثالثة بالتليفزيون « محمد رجائى » يواجه مشكلة فى اختيار الافكار الصالحة لفترة ارسال القناة خلال شهر رمضان. حيث يخشى تكرار بعض الافكار مع القناتين الاولى والثانية - ولكن شهر رمضان لم يبق عليه سوى ثلاثة اسابيع فماذا سيفعل المشرف؟

«بنات ثانوى» فى مسلسل تليفزيونى

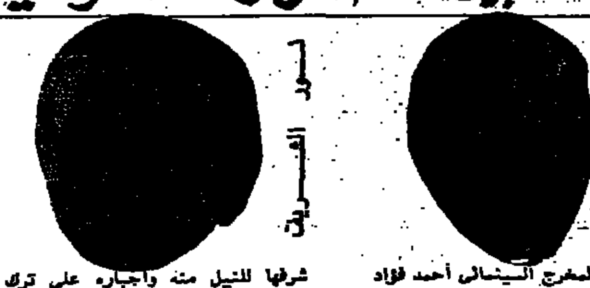
حول مشاكل مجموعة من الفتيات المراهقات، تدور احداث المسلسل التليفزيونى « بنات ثانوى » الذى يقع فى ١٣ حلقة وسيناريو وحوار منى نور الدين، واخراج رضا النجار وبطولة أحمد مظهر وليلى طاهر وسماح انور وصابرين وسحر رامى وناهد رشدى بالاشتراك مع مصطفى فهمى.

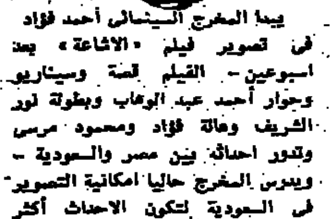
والمسلسل انتهى تصويره فى أحد الاستوديوهات خارج مصر.

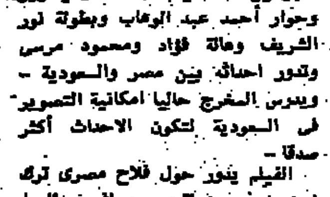
احداث المسلسل تدور حول « حب المراهقة » للفتاة فى هذه السن الخطر - فمثلا: تقع الطالبة (سحر رامى) فى حب شقيق صديقتها الكبير (مصطفى فهمى) - وفتاة اخرى (سماح أنور) تعانى من الفقر وتشعر تجاه زميلاتها بالحقد - وثالثة تعانى من التفكك الاسرى (صابرين) وتكاد ان تنحرف - ورابعة تعيش مع زوجة الاب وتشعر بالكراهية للرجال (ناهد رشدى)!! -

اما ليلى طاهر فهى مدرسة المدرسة التى تحاول أن تساعد الفتيات على المرور بسلام ودون عقد من مرحلة المراهقة.

الإشاعة بين مصر والسعودية





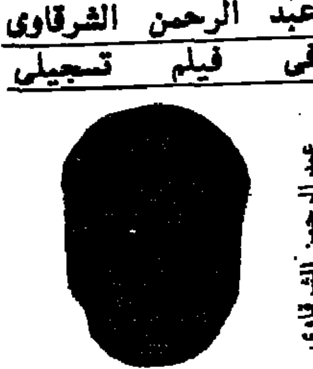


يبدأ المخرج السينمائى أحمد فؤاد فى تصوير فيلم « الاشاعة » بعد اسبوعين - الفيلم قصة وسيناريو وحوار أحمد عبد الوهاب وبطولة نور الشريف وهالة فؤاد ومحمود مرسى وتدور احداثه بين مصر والسعودية - ويدرس المخرج حاليا امكانية التصوير فى السعودية لتكون الاحداث أكثر صدقا -

الفيلم يدور حول فلاح مصرى ترك ارضه « مرهونة » وسافر للعمل بالسعودية للحصول على المال حتى يتمكن من استرداد ارضه - وهناك يقوم ببيع « كليته » لمريض يعانى من خطر الموت - ثم يعود ومعه الاموال ليجد أن اهل القرية قد اتهموا امرأته فى شرفها للنيل منه واجباره على ترك البلدة!! - ومن خلال هذه القصة يلقى الفيلم الضوء على المتغيرات التى اصابت القرية المصرية فى الاونة الاخيرة.

كاتب السيناريو والحوار « أحمد عبد الوهاب » انتهى مؤخرا من كتابة عملين أخرين - الاول « قاهر الزمن » عن قصة نهاد شريف ويخرجها كمال الشيخ ويقوم ببطولتها نور الشريف - والثانى « جسر الشيطان » المأخوذ عن رواية عبد الحميد جودة السحار، ويتم تصويره بين مصر والمانيا ومرشح لبطولته محمود عبد العزيز ونيللى التى ستقوم باداء شخصية فتاة المانية. الفيلم يخرجه عاطف سالم.

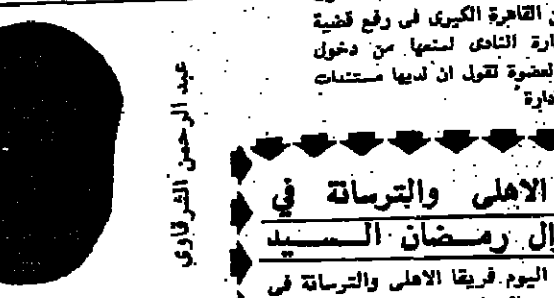
عبد الرحمن الشرقاوى فى فيلم تسجيلى



عبد الرحمن الشرقاوى

يعد المخرج السينمائى الكبير احمد كامل مرسى فيلما تسجيليا عن الكاتب والاديب عبد الرحمن الشرقاوى - الفيلم يتناول حياة الاديب واهم اعماله ومواقفه الفكرية واجتهاداته الدينية - مدة الفيلم ٢٥ دقيقة وكتب حواره احمد عبد الوهاب والسيناريو لاحمد كامل مرسى شيخ المخرجين -

اليوم الاهلى والترسانة فى اعتزال رمضان السيد



يلتقى اليوم فريقا الاهلى والترسانة فى مهرجان اعتزال نجم النادى الاهلى ونجم المنتخب القومى المصرى رمضان السيد « تيجانا » - ورمضان السيد بدأ لاعبا فى الترسانة ثم انتقل للاهلى وهو اللاعب الوحيد الذى مثل مصر دوليا مع فريق من الدرجة الثانية. ويرجع سبب اعتزال « تيجانا » للاصابة التى لحقت به منذ عامين تقريبا -

أسرار وأخبار

● رئيس اتحاد لعبة شعبية أولى فى مصر أختفى ضمن فوز منتخب اللعبة لبطولة افريقية هامة والسبب غير معروف المهم أن الاختفاء مازال مستمر رغم سفر مسئول كبير كان وراء هذا الاختفاء.

● مسلسل النجوم والفنانات مازال مستمر وأخر الاخبار ان نجم كروى كبير على وشك الزواج من فنانة صاعدة وعادة لم تمثل ولا فيلم حتى الآن واللاعب لم يلعب مباراة كاملة فى بطولة افريقيا ويبدو أن الطيور على اشكالها تقع -

● ناد ساحلى قرر الاستعانة بحكام اجانب فى جميع مبارياته القادمة مع الاهلى والزمالك وله حق.

● هجوم شديد هذه الايام على أحد مديرى اندية مصر الجديدة والذى ظل يتولى ادارة النادى لمدة ٢٠ سنة رغم تعاقب الادارات المختلفة والسبب حتى الان غير معروف أخر اتهام للمدير انه يعاكس الفتيات الصغيرات - المدير كما ذكرنا يعمل منذ ٢٠ سنة ولم يعاكس احد ولكن اولياء الامور يقولون ان السن هو السبب خاصة وانه اصبح يملك اكثر من ٧٠ عاما عمرا..

● ناد قاهرى كبير من المقرر ان يتخذ مجلس ادارته قرارا غدا بعودة نشاط لعبة شعبية كان قد اتخذ قرار بتجميدها.

● ناد ساحلى صعد موخرا للممتاز متورط فى بعض الاعمال التى كانت وراء صعوده واتحاد الكرة يجرى التحقيق بسرية تامة..

● تستعد احدى عضوات ناد قاهرى كبير من القاهرة الكبرى فى رفع قضية على ادارة النادى لمنعها من دخول النادى العضوة تقول ان لديها مستندات تدين الادارة

[redacted]

رؤية الأسبوع

من يضمن الأسعار مع المنحة ورمضان؟

يدى على قلبى من الايام القادمة !

فأنا اتوقع ان تحدث « هوجة » فى الاسعار لايعلم مداها الا الله ..

هذا اذا لم تبادر الاجهزة المسئولة لمحاصرة هذه الموجة الجارفة ..

فبعد ان صدرت القرارات الاقتصادية وملحقاتها — وماهو متوقع ايضا صدوره من قرارات اضافية ومكملة — هناك من يتربص للاصطياد فى المياه الهوجاء — التى تصيب كل من يعيش فيها بالذعر والتخبط — فيقعون فى الشباك !

فالاسعار التى قيل انها لاتمس سوى القادرين — تتسع دائرتها الآن لتصيب محدودى الدخل فى سلعهم الاساسية — بدعوى ان كل شىء اصبح « غاليا » وانه لم يعد هناك ارخص من الانسان !

هذه العبارة اصبحت تتردد بشكل منتظم من منتهزى الفرص والمستغلين من التجار حتى كاد الجميع ان يصدقوا هذه العبارة التى يمكن ان تتحول الى واحدة من امثالنا الشعبية الهزلية !

●●●

وهؤلاء المستغلون يمهدون من الآن — للايام القادمة حتى يسطون بسهولة على مافى جيوب المواطنين ..

فهم ينتظرون عيد العمال للاحتفال به — ولكن على طريقتهم الخاصة وباسلوبهم الفريد ..

وينتظرون — بشغف — تلك اللحظة التى يعلن فيها عن منحة اول مايو ليسلبوها وسط « هوجة الاسعار »

ولهذا فهم اكثر الفئات انتظارا لتلك المنحة — ربما اكثر من الذين يتقاضونها !

تراهم يتساءلون الآن عن المنحة وموعد صرفها — ومقدارها — بينما العامل او الموظف لايكترث كثيرا — لانه يدرك مقدما المصير الذى ينتظر هذه المنحة !

يدرك كل موظف وعامل او صاحب معاش ان المنحة — اذا حصل عليها — سوف تتبخر من بين اصابعه فى صورة فروق الاسعار ..

●●●

ويعلم كل هؤلاء ان المنحة فى هذا الوقت بالذات ليست فى صالحه — ولكن فى صالح غيره ..

فنحن على ابواب رمضان — حيث الانفاق المتزايد · سواء اكان هذا الانفاق فى محله او فى غير محله ..

هناك احتياجات رمضان من السلع الاضافية المتعددة بدءا من رغيف الخبز وانتهاء بالحلوى والمكسرات ..

وكلنا يلمس الآن بعضا من هذه « المقدمات » ..

هناك الآن من يعرض رغيف الخبز جهارا نهارا — بعشرة قروش رغم انف مباحث التموين !

وهناك من يحول الصائر الى انواع — سياحية — ويضاعف من اسعارها — خاصة بعد قرار منع استيراد الياميش !

وهناك اصحاب محال الحلوى الذين يعرضون « انتاجهم » باسعار غريبة لايقدر عليها الفقراء ولا الاغنياء — ولا يتناولها الا فئة مشكوك فى نزاهة دخلها !

●●●

ويتصادف شهر رمضان —

والمنحة المتوقعة — مع ما يسمى بالعروة الصيفية !

وهذه العروة تعنى ندرة فى السلع اليومية الاساسية — مثل الخضر والفاكهة —

ولا اعتقد ان اسرة واحدة — فى الريف او الحضر — يمكن ان تستغنى عن مثل هذه السلع فى شهر رمضان —

فماذا يكون عليه الحال مع وجود العروة — والمنحة — وندرة المعروض من السلع ؟

ويتوافق — فى عجب — نزول سلع القطاع الخاص المستوردة وهى ليست سلعا كمالية — بل سلعا اساسية مثل اللحوم والاسماك والسكر والشاى —

وهذه ستباع باسعارها المحددة وفقا للسعر الحر للدولار مع ٢٥٪ ارباح —

وكلنا يعلم الآن سعر الدولار — فماذا نتوقع ان تكون عليه الاسعار — ؟

انها قد تصل الى ثلاثة اضعاف اسعارها الحالية —

●●●

لهذا كله — فاننا نتوقع شذوذا فى الاسعار — لن يحكمها ولايتحكم فيها الا رقابة التموين ·

ولكن — للأسف — فان خبرتنا مع مباحث التموين والرقابة التموينية علمتنا الا نعتمد كثيرا عليهم — وان نواجه التجار المستغلين بأنفسنا — لا بالوقوف ضدهم — ولكن بالرضوخ لاوامرهم !

والا فلن نحصل على احتياجاتنا !

وقد نتساءل ، وما الحل ؟

هل يتضامن المستهلكون مثلا ويضربون عن الشراء عند احساسهم بالاستغلال ؟

اعتقد ان ذلك صعب التحقيق لاننا سنجد من بين المستهلكين انفسهم من يستغلون الفرصة لصالحهم —

هل نلغى منحة عيد العمال — حتى لا تكون هناك كثرة فى القدرة الشرائية — كما يقول الاقتصاديون — مع ندرة فى السلع المعروضة فترتفع الاسعار وفقا لقانون العرض والطلب ؟

اعتقد ان هناك من يرفض ذلك بشدة — وينتظر هذه المنحة كعامل مساعد فى رمضان — مع ان كثيرا من الموظفين والعمال لو خيروا بين المنحة وبين ثبات الاسعار — لاختاروا استقرار الاسعار ورفضوا المنحة —

ولكن من يضمن استقرار الاسعار فى الايام القادمة مع كل هذه العوامل المساعدة لزيادة الاسعار ؟

هذا هو السؤال —

ومازلت اضع يدى على قلبى —

محمد أمين

بريشة الفنان على الجندى

ثقافة فلكية

التأثيرات المختلفة على الانسان

يقول العلامة أبو الريحان البيرونى فى اصول علم التنجيم إن كل من التزم باللون والمعدن والجوهر والنبات الذى يتناسب مع برجه يحتفظ بصحته ومزاجه واستعداده الطيب للحياة —

اذ ان فى استطاعتنا تعديل التأثيرات الكوكبيه بواسطة القوات الارضية الحسنة التى تندمج فيها فتبدل فصولها أو تخففه .

ويراد بالقوات الارضية جميع نتاج الارض التى تتناوله ايدينا والتى تأثر مثلنا بمفعول تلك الكواكب

وسنذكر فى الاعداد القادمة الاعشاب الخاصة لكل برج

وكما ان الناس تنقسم الى سبعة اجناس كوكبية كذلك النباتات والمعادن والحيوان تفصل الكواكب السبعة فيهم ما تفصل فى الانسان وهذه الاعشاب والجواهر والمعادن يمكن تحديد كل منها تحديدا علميا فالانسان يمكنه اذا ان يستعيض منها مافقده مباشرة من الكواكب او يقاوم ببعضها تأثير البعض الآخر الذى يخشى منه

وقد دلت التجارب والاختبارات القديمة والحديثة على ان لكل كوكب معدنا خاصا ولونا يوافق طبيعته وزهرا ونباتا يجتنبان تأثيره وساعة يزداد فيها نفوذه وأعداد اواقيـــه منه .

وسنقدم فى الحلقات القادمة المعادن والجواهر الكريمة الخاصة بكل برج خوفا من ان ينساق الانسان وراء الجواهر صاحبة الضوء الأخاذ غير مكترثين بما تخفيه من خواصها الطبيعية الخطرة كما سنقدم الاعشاب المفيدة لكل برج وقد ذكرنا ان لكل برج عشبا يداويه .

والمعروف ان لكل برج مرض خاص وحتى المرض يمكن تقدير الدواء للذين يبحثون عن الشفاء وهو قريب يسعى اليهم ولكنهم لا يدركون· ومادمنا قد ذكرنا المعادن والاحجار الكريمة فلا مانع من ان نعرف القارىء حال كل برج من الالوان والزهر المبهج حتى اذا استنشقه ارتفع مزاجه الى العلا وسمت روحه الى الذروة كأحسن ما يكون الاشعاع .

وسنقدم للقارىء جدولا به الساعات السعيدة والاوقات الهنية حتى يتمكن من انتقاء الوقت الصالح لكل عمل بما يتناسب مع بروجه .

وسنقدم نموذجا لما فى يد الانسان من خطوط خطتها ارادة الخالق فى ايدينا وهى تصوير لخطوط المسير فى حياة كل فرد منا

ولا شك ان كل انسان يحمل فى تكوينه ماضيه وحاضره ومستقبله ونقول للمتزلكين الذين يقولون أننا نتداخل فى شئون الغيب أن هذه العرافة ليست رجما بالغيب ولا اطلاعا على خفايا الملكوت الاعلى —

انما هى صور واقعية رسمتها يد الخالق للناس والجماعات منها مافات ومنها ماهو آت دون اقتحام على الاسرار الالهية او الارادة السماوية لان هذه الارادة قد صدرت فعلا وسجلت فعلا بتسجيل اسمائنا فى سجلات الاحياء هذا هو التفسير البسيط لهذه العلوم الفلكية المختلفة ★

والى الأسبوع القادم

الفلكى : عبد الحليم الطويل

"السياسى" تناقش مشاكل الاستثمار

بقية ص ٢ —

فى الدول الاجنبية مثل امريكا ، وكندا وايطاليا وفرنسا ، وبلجيكا ، والأردن — وبعض دول امريكا اللاتينية —

— ولأن رجال الاعمال يفهمون لغة بعضهم البعض —

فقد سافر عدد من رجال الاعمال بالجمعية على حسابهم الخاص — الى بعض الدول والتقوا برجال الاعمال واستطاعوا اقناعهم باستقرار الأوضاع فى مصر — وكان ذلك فى اعقاب احداث الشغب الاخيرة —

كذلك — فأن الجهات الرسمية توالى اتصالاتها بالجمعية لعقد لقاءات مع رجال الاعمال والوفود الاجنبية المختلفة التى تزور مصر —

ايضا — فأن الجمعية ستعقد يوم ٢٦ ابريل الحالى مؤتمرا دوليا لرجال الاعمال يحضره ١٠٠ مستثمر وعدد من الاعلاميين للوقوف على حقيقة الاوضاع بالنسبة للاستقرار الاقتصادى والأمنى فى مصر —

ان هدفنا الاساسى — هو خدمة مصر ، والاقتصاد القومى —

ولكن — هل يسمح لنا البيروقراطيون بذلك ؟

عــــــــزاء

رئيس مجلس الادارة والمدير العام وأسرة تحرير « السياسى » — يتقدمون بخالص العزاء للزملاء :

ابراهيم عبد العال بالقسم الفنى « للسياسى » واحمد عبد العال بقسم التجليد بالمطابع واسماعيل عبد العال بقسم التسطير —

لوفاة والدتهم — ونسأل الله ألا يريهم مكروها فى عزيز لديهم —

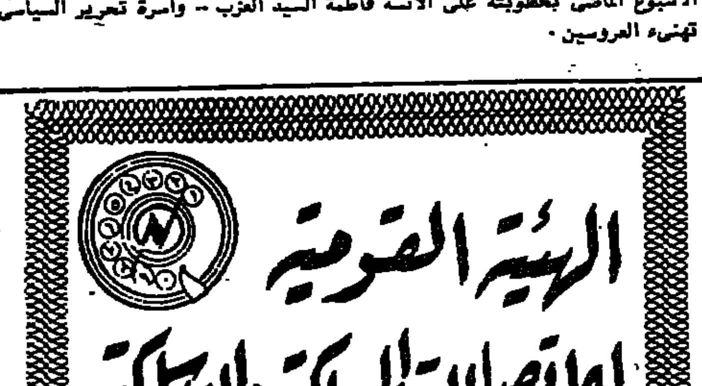
كما يشاطرون الزميل :

نبيل شطا وكيل ادارة السكرتارية لوفاة والدته — ونسأل الله للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

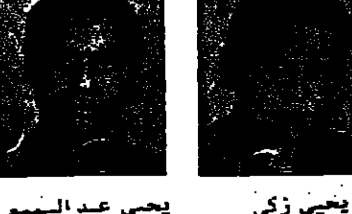
تهنئة

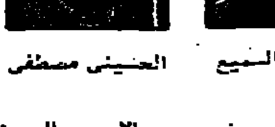


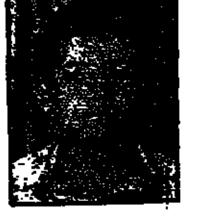
احتفل الزميل الصحفى : حسن القوصى سكرتير تحرير جريدة الطلبة فى الأسبوع الماضى بخطوبته على الآنسة فاطمة السيد العزب — وأسرة تحرير السياسى تهنىء العروسين .



نادى التعارف






يحيى زكى — يحيى عبد السميع — الحسينى مصطفى — عمران عبد المطلب — حسام البرلسى — شيماء عماد

الاسم : يحيى زكى يوسف
السن : ١٢ سنة
المهنة : طالب بالابتدائية
الهواية : القراءة والاطلاع — مراسلة الاصدقاء — كرة القدم
العنوان : ج · م · ع — ١٣ ش طه حسن ذكر الله — حدائق القبة

الاسم : يحيى عبد السميع محمد حسين
السن : ٢١ سنة
المهنة : موظف
الهواية : المراسلة ، الموسيقى ، كرة القدم
العنوان : ج · م · ع — ٢ ش الشيخ البقال بالسيدة زينب — القاهرة

الاسم : الحسينى محيى الدين احمد مصطفى
السن : ٢٠ سنة
المهنة : موظف
الهواية : المراسلة — كرة القدم
العنوان : ج · م · ع ٢ ش الشيخ البقال — المتفرع من ش زين العابدين السيدة زينب — القاهرة

الاسم : عمران احمد عبد المطلب
السن : ١٨ سنة
الهواية : كرة القدم — سماع الاغانى والموسيقى العربية
العنوان : ج · م · ع — سيدى عمران ٢ رشيد البحيرة

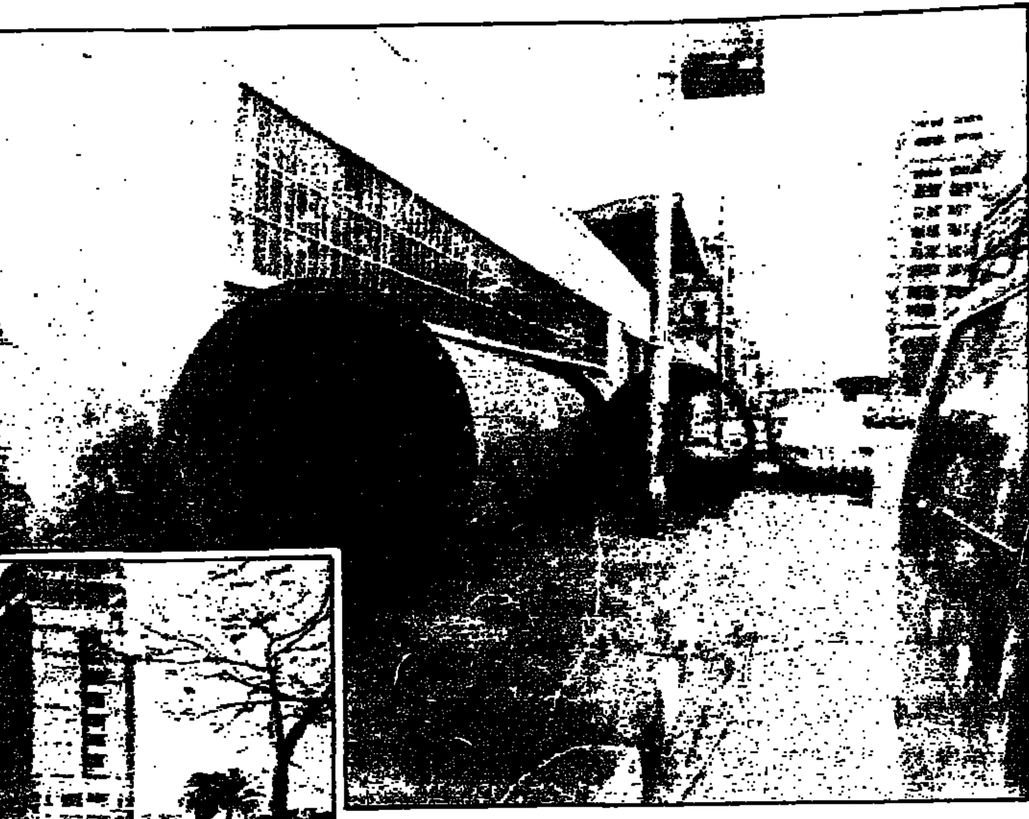
الاسم : حسام الدين على البرلسى
السن : ١٥ سنة
المهنة : تلميذ بالابتدائية
الهواية : كرة القدم وعضو بنادى الاهلى
العنوان : ج · م · ع ١٢ ش العزب فرج — المحصرة

الاسم : شيماء عماد محمد سعد
السن : ٣ سنوات
المهنة : طالبة بالحضانة
الهواية : مشاهدة برامج الاطفال — واللعب بالالعاب الالكترونية
العنوان : ج · م · ع — شارع رياض — اسيوط

التحرير والمطابع والتوزيع — مكتب الاسكندرية

لماذا لا يستفيدون من مخلفات الصرف الصحى ؟!

تقديم : جمال عبد الصادق



كما عودنا مرفق الصرف الصحى دائما .. لابد أن يترك وراءه المخلفات المتمثلة فى أكوام التراب والحجارة وغيرها .. بعد اتمام عملياته .. لكنه ـ فى هذه الأيام ـ يترك مخلفات ضخمة . لا يمكن أن تكون فى عداد « المخلفات » !.

ومنذ عامين . تم تركيب مواسير الصرف الصحى بمنطقة منيل الروضة وفم الخليج لرفع كفاءة الصرف الصحى .. بهذه المنطقة ..

ولكن منذ ذلك الوقت وحتى اليوم مازالت المخلفات ـ من المواسير ذات الأحجام والأقطار المختلفة ـ فى مكانها لا تجد من يرفعها . واستخدامها فى مناطق أخرى قد تكون فى حاجة اليها ..

ونحن لا نعتقد أن هذه المواسير سيجرى « تكهينها » ولكن نعتقد أن هناك إهمالا وعدم احساس بقيمة هذه المواسير التى دفعت فيها الدولة الكثير !.

ذكريات صحفية

مبدأ ثابت .. ومواقع متعددة !!

حينما جلست الى نفسى محاولا العودة بذاكرتى الى الماضى لأكتب بعضا من ذكرياتى الصحفية ، اختلطت على الأحداث ، وتداخلت للدرجة التى اصبح كل منها يحاول ان يدفع بنفسه ليفرض نفسه على ما أكتب ، ولم يقتلعنى من تلك الدوامة سوى ما كان يعلنه مذيع التليفزيون عن اجتماع الرئيس مبارك باعضاء الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى حيث استمرت المناقشات لأكثر من اربع ساعات حول مجموعة الاجراءات الاقتصادية الأخيرة .

ووجدت أن الحديث عن مواقف الرئيس مبارك وسياسته مناسبة جديرة بالتسجيل خاصة وأن فى جعبة ذكرياتى الكثير عن مواقفه الثابتة وشكيمته التى لا تلين فى الحق وانحيازه الذى لا يقبل المزايدة نحو رجل الشارع البسيط وغيرها الكثير من الصفات الكريمة والتى تسنى لى التعرف عليها عن قرب خلال انتقالى فى بعض المواقع الصحفية والسياسية السابقة من خلال المواقع المختلفة للرئيس مبارك طوال هذه الفترة .

والشىء الذى اثار انتباهى ان الرجل لم تغيره المواقع ولم تضف الى شخصيته سوى الاستمساك بالمبدأ . الا اننى تراجعت عن ذلك الموضوع قد يكون لحساسية بعض ما اكتب وقد يكون لما سيفسره البعض على نحو لا ارضاه لنفسى أو قلمى من كون ذلك نفاقا اجتماعيا واطلاق المباخر للحاكم ..

وفعلا تراجعت عن الكتابة فى تلك الذكريات الى ان تقابلت فى اليوم التالى مع بعض الزملاء الصحفيين الذين شاهدوا جانبا من اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى فى اليوم السابق واستمعت الى ما دار من حديث وحوار اداره الرئيس مبارك بقلب مفتوح وعقل يضع مصلحة الوطن والمواطن فوق اية مزايدات او مكاسب شعبية للدرجة التى وافق معها اعضاء الهيئة البرلمانية بالاجماع على تلك الاجراءات الحاسمة والهامة .

وهنا تمسكت بان القلب فى ذكرياتى الصحفية مع الرئيس مبارك صاحب المبدأ الثابت فى المواقع المتعددة .

● وكانت الصورة الأولى فى سبتمبر سنة ١٩٧٢ حينما كنت أحد أعضاء وفد امانة الاتحاد الاشتراكى بالعاصمة الذى سافر بتكليف من المهندس سيد مرعى الأمين الأول للاتحاد الاشتراكى فى ذلك الوقت لاعداد دراسة متكاملة لانشاء غرفة عمليات تنظيمية فى الاتحاد الاشتراكى الليبى على غرار غرفة العمليات والبيانات التى كانت بالأمانة العامة للاتحاد الاشتراكى فى مصر وكان ذلك بناء على طلب القيادة الليبية . واذكر اننا تلقينا توجيهات السفر من المهندس أحمد عبد الآخر الذى كان امينا للتنظيم بالأمانة العامة فى ذلك الوقت وحينما نزلنا فى فندق البحر المتوسط بطرابلس بليبيا علمنا من أحد المرافقين الليبيين أنه ينزل فى نفس الفندق معنا رئيس اركان حرب سلاح الطيران المصرى اللواء حسنى مبارك وكعادة المصريين فى الخارج حينما يصادفون مصريا فى الغربة كان لنا معه لقاء على العشاء وبدأنا بالسؤال عن اخبار مهمتنا وكنا فى ذلك الحين نتعرض لانتقادات الجانب الليبى اللاذعة من كوننا لم نحارب فى عام الحسم ١٩٧١ مثلما وعد الرئيس الراحل انور السادات . واستفسرنا منه عن موقفنا العسكرى فرد الرجل بتواضع وهو صاحب الفضل الأول فى ضربة الطيران الأولى التى مهدت الطريق لانتصار اكتوبر العظيم ومهندسها الأول .. « اعلموا يا أخوان اننا نعد لكل شىء عدته ولا تستمعوا الى الخطب المنبرية فالحرب ليست قرارا هينا .. ثقوا أن الرئيس السادات جاد فى استرداد كرامة الأرض .. وكل ما اطلبه منكم أن تنفذوا مهمتكم فى ليبيا ولا تتركوا لحوار الكلمة اثرا فى نفوسكم » .

واعترف أن الرجل بهرنى ببساطته وتواضعه وعدم محاولة تصوير نفسه بالبطولة المطلقة والعبقرية الفذة فى كل فنون الحرب والاستراتيجية .

وحينما نجحت ضربة الطيران فى ٦ أكتوبر ١٩٧٣ وعلمت من كان وراء نجاحها وثقت فى صدق الرجل وقدرته على ضبط النفس حتى فى احلك الظروف قسوة .

● أما الصورة الثانية ، فكانت حينما كان الرئيس مبارك نائبا لرئيس الجمهورية ورئيسا للجنة تسجيل تاريخ الثورة فى سنة ١٩٧٥ وكنت بحكم عملى امينا للسر فى اللجنة . ودعا وقتها الرئيس مبارك اللجنة للاجتماع بقصر عابدين وكان الاجتماع شهريا رغم مشاغله وصادف الاجتماع انه كان فى اليوم التالى لعيد ميلاد الرئيس السادات أى يوم ٢٦ ديسمبر وكان رحمة الله عليه قد أدلى بحديث تليفزيونى للسيدة همت مصطفى بثها خلاله ذكرياته عن ثورة يوليو .

وتوجه الرئيس مبارك بذويه من اعضاء اللجنة والتى كانت تضم صفوة من علماء مصر ومفكريها اساسها كيف يصرح الرئيس السادات بهذه الذكريات لاجهزة الاعلام قبل ان يسجل شهادته التاريخية امام لجنة التاريخ عن هذه الفترة واتذكر ان الرئيس مبارك ظل يستمع لهم بصبر شديد دون ان يقاطع احدا لمدة تزيد على الساعتين حتى تكلموا جميعا ورد بابتسامة عريضة قائلا : ان ما رواه الرئيس السادات للتليفزيون لم يخرج عن كونه ذكريات شخصية وانطباعات سريعة وهو حق له اما عن كون حضور الرئيس السادات امام لجنة التاريخ للادلاء بشهادته فهو امر لم اكن احب الحديث فيه ذلك لاننى طلبت من الرئيس السادات ان يفتتح اعمال اللجنة ليشجعها على اداء مهمتها لكنه اصر رحمه الله على أن يكون آخر المتحدثين امامها لسببين أولهما ـ ان لا يكون حديثه قيدا على حرية التقصى والبحث امام اللجنة وحتى لا توجه اعمال اللجنة لعبادة فرد او الاشادة بدور وثانيهما ـ ان تكون اللجنة حينما يلتقى بها قد اعدت من الوثائق والمستندات ما تواجهه به وتضعه امام محكمة التاريخ المدعمة بالوثائق والمستندات .

وكسب الرئيس مبارك اعجاب اعضاء اللجنة لصراحته وحسمه وعدم المزايدة ـ هكذا كان الرئيس مبارك فى كل المواقف رجل المبدأ الثابت الذى لا تغيره المواقع ..

فرج الشناوى

٥٥ صحفيا يابانيا يزورون القاهرة

يصل الى القاهرة ـ بدعوة من هيئة تنشيط السياحة ـ وفد صحفى سياحى يابانى مكون من ٥٥ صحفيا . وذلك فى الفترة من ١٤ يونيو حتى ١٨ يونيو ..

وتقوم هيئة تنشيط السياحة برئاسة محمد تسيم باعداد برنامج للوفد اليابانى يشمل زيارة جميع المعالم السياحية والأثرية فى القاهرة والأقصر وأسوان وأبو سنبل .

٣ أسابيع سياحية مصرية فى كندا

بمناسبة افتتاح معرض « فرانكوفو » الدولى الذى يضم آثار رمسيس الثانى .. يقيم مكتب الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى فى « مونتريال » ومكتب شركة مصر للطيران فى « تورنتو » ٣ أسابيع سياحية مصرية فى كل من فرانكوفو وتورنتو وأوتاوا ، وذلك فى الفترة من ٢٨ أبريل وحتى ١٧ مايو

سيقدم خلال أيام العرض الأطعمة والحلويات المصرية والعروض الفنية ـ كما سيباع منتجات خان الخليلى وورق البردى المرسوم عليها النقوش الفرعونية المختلفة ..

٣ أسواق كبرى فى القاهرة والجيزة والأسكندرية

قررت وزارة الزراعة انشاء ٣ أسواق كبرى فى القاهرة والجيزة والأسكندرية للخضر والفاكهة ، وكذلك عدد من الأسواق الصغيرة فى أحياء القاهرة ـ تصل تكلفة اقامة هذه الأسواق الى ١٤٠ مليون جنيه ..

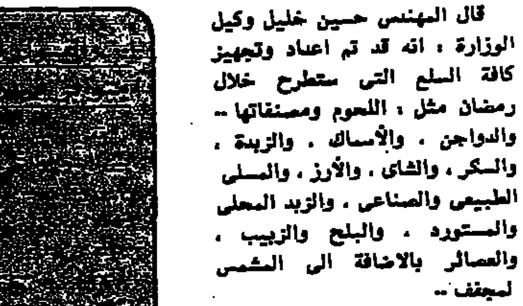
وتقوم الوزارة حاليا بتطوير أسواق الخضر والفاكهة الموجودة حاليا ، لتوصيل السلع من المنتج الى المستهلك مباشرة .. دون وجود وسطاء ..

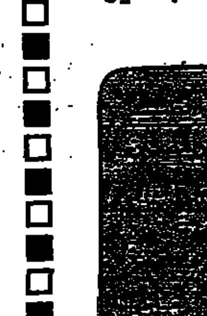
مضاعفة الصلصة بالمجمعات

قررت وزارة التموين مضاعفة المطروح من الصلصة فى منافذ التوزيع التابعة للوزارة الى أكثر من ٢٠ طن صلصة فى الأسبوع . وذلك للتغلب على نقص الطماطم فى الأسواق التى ارتفع سعرها الى ٨٠ قرشا للكيلو ..

اطمئنوا جميع سلع رمضان متوفرة !

بدأت وزارة التموين فى توفير إحتياجات الجماهير فى شهر رمضان من السلع المختلفة ..





قال المهندس حسين خليل وكيل الوزارة : انه قد تم اعداد وتجهيز كافة السلع التى ستطرح خلال رمضان مثل : اللحوم ومصنعاتها .. والدواجن . والأسماك . والزبدة ، والسكر ، والشاى . والأرز . والسمن الطبيعى والصناعى . والزبد المحلى والمستورد . والبلح والزبيب ، والعصائر بالاضافة الى المشمش لمجفف ..

السفينة « شباب عمان » تصل الى الاسكندرية غدا فى طريقها الى امريكا للمشاركة فى احتفالات تمثال الحرية



تصل غدا ـ الاثنين ـ الى الاسكندرية السفينة العمانية « شباب عمان » التى تقوم برحلة طويلة من سلطنة عمان حتى الولايات المتحدة الامريكية . تستغرق ٧ شهور على غرار الرحلة التاريخية التى قامت بها السفينة العمانية « سلطانة » عام ١٨٤٠ من سلطنة عمان الى امريكا ..

والسفينة « شباب عمان » لا تستخدم الآلات الا فى حالة الضرورة القصوى ، ولكنها تبحر معتمدة على الشراع طوال الرحلة .

وتمر السفينة العمانية عبر قناة السويس قبل وصولها الى ميناء الاسكندرية .. ثم تتوقف مرة أخرى فى ميناء بورسعيد فى رحلة العودة الى سلطنة عمان بعد ان تشارك فى الاحتفالات الامريكية بالعيد المئوى لتمثال الحرية التى تبدأ فى شهر يوليو المقبل .

وقال الملازم أول محمد بن حميد سالم الحسنى ـ أحد أعضاء طاقم السفينة ـ ان الرحلة الى امريكا تعتبر أطول رحلة بحرية تقوم بها السفينة « شباب عمان » التى قامت بثلاث رحلات من قبل .

وقد تم وضع نظام يومى دقيق لاعضاء الرحلة يبدأ ـ بعد صلاة الفجر ـ بطابور الاستعراض ، وتوزيع مهام العمل الرسمى الذى يستمر الى الواحدة ظهرا .. ثم بعد ذلك يتم العمل بالمناوبة بين افراد الطاقم . ويستمر العمل فى السفينة طوال ٢٤ ساعة يوميا باستثناء فترات التوقف فى الموانى ..

وقال : ان هذه الرحلة تعد فرصة طيبة لتدريب الشباب على الملاحة البحرية وركوب البحر . وهى تعيد الى الاذهان الامجاد البحرية للملاحين العمانيين الذين جابوا البحر طولا وعرضا . وعاشوا على خيراته وثرواته ..

وكانت السفينة العمانية قد ابحرت يوم ٢٩ مارس من الميناء العمانى « ريسوت » فى طريقها الى الولايات المتحدة مرورا بعدد من الموانى العربية والاجنبية على أن تصل الى ميناء نيويورك فى ٤ يوليو القادم .

وهذه السفينة سبق ان قامت فى عام ١٩٨٣ بزيارة لموانى دول مجلس التعاون الخليجى العربية بمناسبة احتفالات السلطنة بعام الشبيبة العمانية ..

وفى عام ١٩٨٤ ، قامت بزيارة لميناءى جوادر وكراتش فى باكستان ـ كما قامت فى عام ١٩٨٥ بزيارة لموانى كوتشين وكلكتا وبومباى فى الهند .

ويبلغ طول السفينة ٥٢,٤ مترا ـ وطول غاطسها ٥,٨ مترا .

وقبل أن تبحر السفينة من الاسكندرية ـ يقام حفل استقبال لافراد الطاقم العمانى بفندق « سيسيل » بالاسكندرية وتكريمهم ـ ثم تواصل السفينة رحلتها الى جبل طارق وماديرا وبرمودا . ومنها الى نيويورك وواشنطن وكندا ..

والسفينة « شباب عمان » هى واحدة من مائة سفينة من ٣٦ دولة تشارك فى الاحتفال بازاحة الستار عن تمثال الحرية بعد تجديده وايقاد شعلته من جديد ..

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر